الباب الأول : مدخل الدراسة

1:1 مقدمة :

تُعد رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة التى تُساهم بشكل فعال فى تنمية قدرات الأطفال عقلياً وبدنياً وسلوكياً وعاطفياً وتدريبهم على جو الزمالة الدراسية ، وفى هذه المرحلة لا بد من زيادة الألعاب ووسائل الترفيه حتى تجذب الأطفال نحوها بهدف تشجيعهم على التعبير وتنمية الوعى والإدارك لديهم، وإتاحة الفرصة لهم للإستقلال فى ممارسة أنشطتهم اليومية وتنمية مهارات الملاحظة والتدقيق والمقارنة بين بعض الملاحظات وزيادة الثقة وتحفيزهم على الجرأة والإقدام على التعبير عما بداخلهم وكشف بعض المواهب والطاقات المدفونة وصقلها، ويمكن للطفل فى هذه المرحلة التعبير عن ذاته من خلال ميله لبعض الألعاب والأعمال الفنية والتعبيرية وتنمية اللغة لديه وإكسابه مفردات لغوية جديدة وتهذيب بعض السلوكيات غير المرغوبة، ولذا يجب أن يكون مربيي ومشرفي مرحلة رياض الأطفال متخصصون فى التربية والتعليم وأن يكونوا ملمين بطرق التدريس وعلم النفس التربوى وغيرها من المواد التى تساهم فى الكشف عن المواهب والمهارات وتنميتها.

وتولى اليوم كافة المجتمعات إهتماماً خاصاً بدراسة الطفولة ، لأن أنظار العالم اليوم متجهة صوب الغد، وما تُنبئ به التوقعات والرؤى المستقبيلة من تطور وتقدم علمى وتكنولوجى، وتغيرات إجتماعية وإقتصادية وسياسية، ولا يمكن أن تقوم الدراسات المستقبلية دون دراسة العامل البشرى الذى سوف يحمل على عاتقه كل هذه التغيرات المتوقعة، وأن قدراته وما يتوقع منه فى المستقبل يتوقف على مدى إعداده، ومن هنا فإن الإهتمام برياض الأطفال يصبح من الأمور المهمة التى جندها المجتمع لتربية الطفل.

وحيث أن السنوات الخمس الأولى فى حياة الطفل لها أهميتها؛ فهى تمثل الدعامات الرئيسية للشخصية فإن الدارسة الحالية تستهدف تحديد شكل وواقع مؤسسات تربية الطفل السودانى فى مرحلة ما قبل المدرسة، وتستشرق الشكل الذى ينبغى أن تكون عليه هذه المؤسسات، لتصبح قادرة على تأدية دورها فى تربية الطفل السودانى التربية السليمة، ورعياته الرعاية التى تحقق إعداده للعيش فى مجتمع المستقبل وتساعده على التوافق معه، فإذا لم يتعود الطفل منذ باكورة طفولته على التفكير المستقل بطريقة علمية ومتشعبة، تصعب عليه فيما بعد المبادرة والإبداع، وما لم تُنم فى هذه المرحلة رغبته فى التعلم ولم يكتسب عاداته، فلن يتمكن من الإستمرار فى متابعته والسعى لإكتسابه مدى الحياة.

ومن خصائص الطفل فى هذه المرحلة أنه يتعلم من خلال تفاعله الحسى المباشر مع عناصر البيئة المحيطة به من أشخاص وأشياء، وذلك باللعب والمحاكاة والحوار والمحادثة، منها يرتفع مستوى تحصيله بالتحفيز وإنماء ثقته بنفسه ووعيه بقدراته، لذلك فإن تقدير الطفل وإحترامه كفرد مستقل له صفاته وخصائصه المميزة يعتبر أساساً للتعامل معه فى هذه المرحلة.

وتشكل الأسرة البيئة الأولى التى ترعى الطفل وتؤثر فى طبيعة نموّه ونمط هذا النمو وتوجهه، كما أنها توفر له، عادةً، جواً من الطمأنينة والتقدير. وتأتى الروضة الخطوة الأولى فى السلم التعليمى النظامى، مما يجعل من أولى مهماتها مساعدة الطفل على الإنتقال التدريجى من بيئته الأسرية الصغيرة إلى محيط أوسع ينفصل فيه عن أهله، و لكى يتم الإنفصال بمرونة ويخدم تطور الطفل ونضجه، لا بد أن تتسم العلاقات فى الروضة بالعلاقات الإجتماعية التقاربية، لذا فإن الشراكة بين الأسرة والروضة ضرورية لإنجاح عملية التعلم والمساهمة فى توفير جسر عبور آمن للطفل من البيت إلى المدرسة.

وعلى الرغم من كون الروضة المرحلة الأولى فى المدرسة، فإنها مرحلة قائمة بذاتها، لها خصائصها وطرائقها وبرامجها الخاصة، فهى تختلف عن المدرسة الإبتدائية مع أنها تتكامل معها، و يتصف برنامج الروضة بالمرونة والحركة والإبداع كما يرتكز على مجموعة أنشطة؛ يمكن أن تتمحور حول موضوع واحد تنتظم حوله مختلف المواد التعليمية.

وبناءً على ذلك لا بد من وجود بيئات مادية تكفل تعلم وممارسة كافة الأنشطة من قبل التلاميذ لمختلف أعمارهم وخاصة الأطفال ما قبل المدرسة، ذلك أن هذه المرحلة من المراحل الحاسمة فى تكوين شخصية الفرد؛ ففيها يكتسب الطفل السلوكيات التى قد تلازمه فى مراحله اللاحقة، لذلك فإن الإهتمام بالبيئات التعليمية لرياض الأطفال من الأهمية بمكان، ومن هنا جاء التركيز على أهمية التصميم الفنى والتعليمي لهذه البيئة بكافة جوانبها ليجعل من الروضة بيئة تعليمية جيدة تمكن الطفل من إكتساب سلوكٍ إيجابي وتنمية وتعزيز هذه السلوك فيما بعد.

وإنطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال كمرحلة تعليمية، فقد شرع الكثير من التربويين والعلماء فى إيلاء هذا الجانب مزيداً من الإهتمام لا سيما فى ظل التطور الحاصل فى كل ميادين الحياة بما فيها الميدان التربوى، وقد جاء هذا البحث ليدخل ضمن تلك البحوث والكتب التى تولت رياض الأطفال وتصميم البيئات التعليمية لها ليكون من بين تلك البحوث التى تساهم فى تقديم

المعرفة الخاصة للمهتمين بهذه المرحلة المهمة، حيث ركز الباحث فى هذا البحث على الأُسس والمعايير الخاصة بتصميم رياض الأطفال وبناء بيئات تعليمية سليمة لهذه الفئة العمرية التى تمثل مستقبل الأوطان.

وفي ظل تزايد الطلب على مؤسسات التعليم المبكر بشكل عام في السودان، تجد مرحلة التعليم المبكر المزيد من الإهتمام الحكومي وأيضاً الإهتمام الشعبي من قبل المواطنين. وتكاد تكون الظروف التي أدت إلى هذا الإهتمام متشابهة على المستوى العالمي من التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والتربوية داخل المجتمعات، فالتحول في المفاهيم الثقافية وإرتفاع الوعي الثقافي لدى الأسر بتقدير هذه المرحلة التربوية، والتغير في طبيعة البناء الأسري نحو الأسر الصغيرة (النووية) مع خروج المرأة للعمل، بالإضافة إلى ما تفرضه الحياة في المدن من ظروف سكنية (عمائر وشقق مكتظة بالسكان)، وحسابات أمنية ومرورية للأطفال، جميع هذه الظروف أدت إلى إعادة نظر أكثر الدول المتقدمة في موقع رياض الأطفال في نظام التعليم بشكل يتفق مع نظرة العالم التربوي الأمريكي (جون ديوي) من "إن رياض الأطفال قد أصبحت جزءاً حقيقياً من النظام المدرسي ، كخطوة أولى في العملية التربوية، وليست مجرد إضافة لا ضرورة لها" والمستشرف لتغيرات المستقبل يرى مؤشرات واضحة وقوية نحو زيادة الطلب لخدمات مؤسسات رياض الأطفال في السودان، بدأت تعبر عن نفسها في قوائم الانتظار لدى بعض مؤسسات التعليم المبكر. فعدد رياض الأطفال في إزدياد مستمر وسريع، نتيجة لسرعة زيادة الأطفال المواليد في السودان، ونتيجة لإنتشار التسليم بأهمية التعليم ما قبل المدرسي على حياة الطفل لدى الأسرة السودانية، ونتيجة لزيادة نسبة عمل المرأة وخروجها للعمل أو الدراسة، وتحول شكل الأسرة السودانية من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية، ومما تقدم يتوجب الإهتمام بالبيئة المحيطة برياض الأطفال والبيئة داخلها لتساعد فى تحقيق أعلى درجات الإستفادة من هذه الفترة العمرية فى تحقيق أهداف رياض الأطفال.

2:1 مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى النقاط التالية :

1- تردى البيئة المادية لرياض الأطفال فى السودان، وتداخل الأنشطة المختلفة فيها مما يسبب شعوراً بعدم الراحة لدى أطفال الروضة والتى تعتبر من أهم مراحل الإنسان التعليمية.

2- العشوائية فى إختيار مبانى رياض الأطفال فى السودان حيث نجد أن أغلبها عبارة عن منازل تم تغيير وظيفتها بدون أن يتم إجراء أى تعديلات معمارية لتناسب مبانى رياض الأطفال.

3:1 أسئلة البحث :

1- ما هى المبادئ والمعايير التى يتم إتباعها فى تصميم رياض الأطفال فى السودان؟

2- كيف يمكن تحقيق بيئة تعليمية وتربوية مثالية للأطفال فى السودان تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية والنمائية والسلوكية لهم؟

3- كيفية تحقيق أهداف رياض الأطفال من خلال التصميم المعمارى؟

4:1 أهداف البحث :

1- إعداد مبادئ ومعايير لتصميم رياض الأطفال فى الخرطوم لتحسين بيئة رياض الأطفال.

2- مراعاة الأُسس العالمية لتصميم رياض الأطفال وتطبيقها - مع مراعاة خصوصية التطبيق - على المجتمع السودانى.

3- إعطاء فهمٍ أكثر لطبيعة البيئة المادية لرياض الأطفال، وتعريفٍ بدورها وتأثيرها على العملية التعليمية من خلال الربط بين المعايير التعليمية والتصميمية، وترجمة ذلك إلى أهداف سلوكية ومعرفية، وحركية، ووجدانية يمارسها الأطفال بحيث تصبح آثارها واضحة فى تعلمهم وسلوكهم العام.

4- أن تُستخدم نتائج البحث فى إثارة الأطفال ودفعهم نحو تعليم أفضل من خلال المساهمة فى توفير الراحة وحرية الحركة والتفاعل مع ما يحيط بهم من مواد وأدوات وأماكن حيث يلعب التصميم فى هذه البيئة جانباً مهماً من خلال ترتيب هذه المكونات وتنسيقها بحيث يتوفر كل مكون فى مكانه المناسب.

5- أن يُصبح دليلاً يمكن الإحتكام له فى تحديد مستوى الجودة للبيئة المادية لرياض الأطفال.

6- مراعاة حاجة الأطفال بمختلف ميولهم ورغباتهم لتحقيق بيئة مثالية.

7- أن يُصبح دليلاً يستخدم من قبل المعنيين وخاصة وزارة التربية والتعليم، لتطوير وتحسين وإستحداث وتصميم مكونات جديدة للبيئة المادية الحالية لرياض الأطفال.

8- العمل على تحقيق مبادئ ومعايير تصلح لتحسين بيئة التعليم عموماً إبتداءاً من مرحلة رياض الأطفال.

5:1 أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فى نقطتين هما :

1:5:1 أهمية نظرية :

تكمن أهمية هذا البحث فيما لمسه الباحث من قلة الدراسات العربية والمحلية التى تتناول بيئة رياض الأطفال من ناحية تصميمية معمارية، حيث لاحظ الباحث أن بعض البحوث والدراسات – رغم قلتها – أنصبت على رسم ما ينبغى أن تحتويه الروضة من مكونات دون التحدث بشكل مباشر عن الكيفية التى تحكم هذه المكونات لتحقيق أهداف رياض الأطفال.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال نفسها، لكونها تتعامل مع شريحة كبيرة من المجتمع، ومع مرحلة عمرية حرجة في حياة الأطفال ونموهم، كما تنبع أهميتها من أهمية الأهداف كأساس تُبنى عليه هذه المرحلة، لتحقيق الغايات السامية التي تطمح إليها السياسة العامة للتعليم بالدولة، وكذلك ما يحتاجه دائماً أي مشروع أو برنامج لوجود مبادئ ومعايير يعتمد عليها فى نجاحه.

كما تتصف هذه الدراسة بأهمية أُخرى تتمثل فى كونها تحاول وضع مبادئ ومعايير خاصة بالحالة السودانية فى مجال تصميم رياض الأطفال.

2:5:1 أهمية تطبيقية :

سوف يُلقى هذا البحث الضوء على مبادئ ومعايير تصميم رياض الأطفال فى الخرطوم التى يجب الحرص على إتباعها عند الشروع فى تصميم مبانى رياض الأطفال، مما يجعل نتائج هذا البحث مهمة لصُناع القرار والمهتمين بالبيئة التعليمية لرياض الأطفال من مؤسسات هندسية وتعليمية وأفراد ومعلمين ومشرفين وغيرهم فى مجال التربية الخاصة بالأطفال من أجل ضمان توفير بيئة

تعليمية مثالية لهم، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات التى يمكن الإسترشاد بها فى تحسين تصميم بيئات رياض الأطفال فى السودان وبالتالى ضمان جودة التعليم المقدم لهؤلاء الأطفال فى بيئة مثالية.

6:1 حدود البحث :

1:6:1 الحدود المكانية : إقتصر إجراء هذا البحث على رياض الأطفال فى ولاية الخرطوم بمدنها الثلاثة (الخرطوم، أمدرمان وبحرى).

2:6:1 الحدود الزمنية : تم إجراء هذا البحث فى النصف الأول للعام الدراسى 2012م – 2013م.

3:6:1 الحدود الموضوعية : شمل هذا البحث مختلف أنواع رياض الأطفال فى السودان :

من حيث نوع الملكية : عام – خاص – مؤسسات.

من حيث نوع المناهج : محلية – أجنبية.

7:1 مصطلحات البحث :

المبادئ : المَبْدَأ : مبدأ الشيءِ : أوّله ومادّته التي يتكوَّن منها، كالنَّواة مبدأ النَّخل؛ أو يتركَّب منها، كالحروف مَبْدأ الكلام. والجمع : مَبَادِئ. ومبادئ العلمِ أو الفن أو الخُلُقِ أو الدستور أو القانون : قواعدُهُ الأساسيّة التي يقُوم عليها ولا يخرج عنها.

المعايير : المِعْيَارُ - مِعْيَارُ : المِعْيَارُ : العِيارُ، والمِعْيَارُ (في الفلسفة) : نموذجٌ متَحَقَّقٌ أو مُتَصَوَّرٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء.

التصميم : هو نشاط أو عملية يتم فيها تحديد المتطلبات ثم يتم إيجاد حل قادر على تحقيق هذه المتطلبات.

8:1 منهجية البحث :

1- الإعتماد على إسلوب الدراسة التحليلية فى البحث.

2- إنتقاء المعلومات من الكتب والمراجع.

3- إستخدام الوسائل الإلكترونية فى جمع المعلومة مثل الإنترنت.

4- الإستفادة من الدراسات السابقة والنشرات والتقارير والإحصاءات الصادرة من الوزارات والمؤسسات الرسمية والمراكز البحثية ذات العلاقة والمؤتمرات العالمية.

5- إجراء مقابلات بذوى الإختصاص.

6- المسح والزيارات الميدانية لمواقع يمكن الإستفادة منها (الإستبيان والمقابلات والملاحظات).

9:1 الصعوبات التى تواجه البحث :

1- قلة الدراسات التى تتناول رياض الأطفال فى السودان والوطن العربى عموماً من ناحية مبادئ ومعايير التصميم.

2- قلة المبانى التى صُممت خصيصاً لرياض الأطفال بالسودان للقياس عليها.

3- عدم وضع مبادئ ومعايير تحكم تصميم رياض الأطفال بالسودان من قبل الدولة.

4- عدم الإهتمام بالجوانب النفسية و الأمنية للأطفال عند تصميم رياض الأطفال فى السودان، مثل بُعد الروضة عن مكان السكن وغيره...

10:1 الدراسات السابقة حول موضوع البحث :

1- لا توجد دراسة تتكلم مباشرة عن مبادئ ومعايير تصميم رياض الأطفال بالسودان أو حتى بالوطن العربى.

2- توجد العديد من الدراسات التى تتكلم عن مواضيع لها علاقة برياض الأطفال لكنها غير مباشرة بموضوع البحث، منها على سبيل المثال لا الحصر :

أ- مباني رياض الأطفال وتجهيزاتها في الوطن العربي.

ب- مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال.

جـ- تصميم بيئات اللعب للأطفال.

د- نظم رياض الأطفال فى الدول العربية والأجنبية.

هـ- أساسيات التصميم الداخلى لفصول رياض الأطفال المعوقين فى مصر.

و- مدخل إلى رياض الأطفال.

الباب الثانى : الإطار النظرى

1:2 مقدمة :

يتطلب التفجر المعرفي الهائل الذي يشهده العصر الحاضر أن يستغل الإنسان شطراً كبيراً من عمره في طلب العلم، فقد عدّ الخبراء التربية عملية بناءة تتواصل طيلة عمر الإنسان من المهد إلى اللحد، ومن هنا برزت الحاجة إلى إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال. وقد أكّد علماء النفس والخبراء التربويون الذين أهتموا بقضايا الطفولة على أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل على تكوينه النفسي والجسمي، وذلك بسبب التطورات المتسارعة والتعقيدات المتداخلة في تركيبة الحياة الإجتماعية المعاصرة؛ فلم تعد الحياة بسيطة كما كانت في الماضي؛ تقتصر على أن يتعلم الصغار من الكبار العادات الإجتماعية والتقاليد العائلية والصناعات اليدوية، وإنما تعدت ذلك للعناية بكل العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الطفل. لذلك فقد توجهت الأنظار إلى بناء مؤسسات تربوية تُعنى بشؤون الصغار في حالة غياب الوالدين أحدهما أو كليهما بسبب العمل أو الوفاة أو ما شابه ذلك.

يتميز الأطفال في السنوات الأولى من أعمارهم بمجموعة من الخصائص التي تتطلب وضع برنامج تربوي خاص بهم لتأهيلهم إلى مراحل تعليمية تالية وكذلك تخصيص مكان يوفر لهم الراحة النفسية والشعور بالرضى، ومن هذه الخصائص :

1- النشاط الزائد لتفريغ الطاقة المتولدة عن النمو.

2- الشغف باللعب الذي ينمي عقولهم وأجسادهم.

3- كثرة الأسئلة التي تُنمي معارفهم .

4- الرغبة في تحقيق الذات.

لذلك فإن الأطفال الذي يعيشون في بيئات فقيرة فى وسائل التربية يواجهون صعوبات جمة في مستقبل حياتهم، حيث يصعب عليهم الإنسجام مع البيئة والتوافق مع متطلبات المجتمع، فتتكرر أخطاؤهم، وتتولد لديهم الشكوك في تقبل الكبار لممارساتهم، وقد يترتب على ذلك ضعف ثقتهم بأنفسهم .

وتعمل رياض الأطفال على تهيئة الأطفال ليكونوا عناصر فاعلة ومبدعة ونافعة للمجتمع؛ وذلك عبر تسليحهم بالقيم والإتجاهات والمهارات اللازمة لتحقيق هذه الغاية وصقلها وتنميتها تمشياً مع عمر الطفل وإستعداداته النفسية والبدنية وذلك بواسطة تهيئة المكان المناسب والملائم لتلقى المهارات المطلوبة وتوفير الإحتياجات المطلوبة ووضع المنهج التربوى المناسب.

2:2 تعريف رياض الأطفال :

هي مؤسسة تربوية إجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الإبتدائية، ويشمل إهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية وإجتماعية ونفسية وإدراكية وإنفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكنهم من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم.

ففروبل (1782 - 1852) المؤسس لحركة رياض الأطفال، رغم أنه عاش حياة صعبة فى طفولته، فقد ماتت أمه وهو صغير وتركه والده الرسام لوحده، لذلك نشأ وترعرع على حب الطبيعية الذى تمركز عليه علمه.

فرياض الأطفال هى كلمة ألمانية لـ " حديقة الأطفال، روضة الأطفال " وهى تعبر عن نظرة فروبيل الروحية للأطفال. فهو يراهم كالنباتات الصغيرة التى تحتاج لرعاية وحماية قبل الدخول إلى المدرسة، والمدرس فى رياض الأطفال هو البستانى الذى يساعد فى عملية بناء نمو الطفل. يطلق على رياض الأطفال بالغة الإنجليزية عدة مسميات كـ kindergarten ,Preschool , childhood care , early childhood services and children's services (رياض الأطفال، مرحلة ما قبل المدرسة، رعاية الطفولة، وخدمات الطفولة المبكرة وخدمات الأطفال).

3:2 نشأة و تطور رياض الأطفال :

كان الإيطالي كومينيوس Cominyos الذي عاش في أواخر القرن السادس عشر أول من فكر في تأسيس رياض الأطفال، ثم أنشأ رجل الدين الفرنسي أوبرلين Oberlin الذي عاش في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر رياضاً للأطفال أسماها مدارس الأمهات أو مدارس الضيافة. وبتفجر الثورة الصناعية في أوروبا، وما ترتب على ذلك من إلتحاق كثير من الأمهات بالعمل في

المصانع قام فروبل Frobel بتطوير فكرة رياض الأطفال، فجعلت من الطفل محوراً للعملية التربوية، وشرعت تعمل على تحقيق نموه المتكامل من أجل إعداده للحياة. وهكذا فإن الروضة تعتبر امتداداً للبيت تحتضن الطفل فتسد مسدّ أمه أثناء غيابها. ثم تواصلت جهود مكثفة لتطوير أداء رياض الأطفال قام بها مجموعة من الباحثين العالميين أذكر منهم : مونتان Montaigne، روسو Rousseau ، بياجيه Piaget ، ديكرولي Decroly ، منتسوري Montessori وغيرهم.

4:2 أهمية رياض الأطفال وأهدافها :

أجمع علماء التربية على أن برامج مؤسسات رياض الأطفال لها أثارها الإيجابية على الطفل الذي إلتحق بها قبل توجهه إلى المدرسة الرسمية، ومن هذه الإيجابيات :

1- تهيئة و تحضير الطفل للمدرسة، بحيث لا يتم نزعه فجأة من حضن أمه.

2- توفير المناخ المناسب لتطوير فكر ومعرفة وخيال الطفل وتطوير شخصيته وإشباع حاجاته.

3- رعاية نموه جسدياً، وذلك برعاية وتنمية عضلاته الكبيرة والصغيرة عن طريق التمارين والألعاب المدروسة الهادفة وتنمية مهارات إستخدام يديه وأصابعه في الإمساك و القص والبناء والطرق والتجميع.

4- رعايته إجتماعياً بالمساندة والتوجيه والإرشاد، ومنحه الثقة بالنفس للتحدث والتعبير عن رأيه وتنمية قدراته في الإختيار والمشاركة والتعاون وأخذ القرارات، وكذلك تمكينه من إستيعاب النظام المدرسي وإحترام الآخرين من زملاء أو معلمات وإنتهاء بالمسئولين والسلطات.

5- تنمية قدراته اللغوية وذلك عن طريق محادثة معلمته وزملائه وتقليد الأصوات ثم إستخدامه ألفاظاً دارجة ومفاهيم أساسية.

6- رعاية وتنمية الجوانب العاطفية وذلك بالتعبير عن مشاعره ومنحه الثقة في تحمل المسئولية وتقويم عمله.

7- تنمية النواحي الدينية وزرع القيم.

8- وضع أُسس السلوك السليم لديه، وذلك بإلمامه ببعض عبارات التحية والسلام، وأن ينحو نحو الفضائل كالحب والتسامح والصدق، والإبتعاد عن الرذائل كالكذب والشتم والإيذاء (المجلة العربية، 1984م، ص69-70).

وهناك شواهد كثيرة ومتعددة تبرز أهمية رياض الأطفال كمرحلة ، وتأثيرها الإيجابي على مستقبل الحياة للأطفال. فقد ثبت بأن الإلتحاق ببرامج رياض الأطفال يعزز النمو المعرفي لدى الأطفال ويعدهم للنجاح في المدرسة. وعلماء النفس يدركون الفوائد العقلية والإجتماعية للأطفال من تجربتهم في برامج التعليم ما قبل الإبتدائي للمرحلة العمرية (3 - 6) سنوات (Boocock, 1995).

وقد وجدت مؤسسة هاي سكوب البحثية التربوية High/Scope Education Research Foundation في أمريكا أن البالغين الذين نشئوا في أسر فقيرة وسنحت لهم الفرصة للإلتحاق ببرامج رياض أطفال ذات نوعية عالية، عندما كانت أعمارهم ثلاث أو أربع سنوات كانوا أقلُ جرائماً، وذوو دخل إقتصادي عالٍ، وناجحون في حياتهم الزوجية.

وأن الفشل في الدراسة يمكن أن يعزى إلى سنوات الطفولة المبكرة (McGovern, 1993) و وجدت إحدى الدراسات العلمية أن للإلتحاق بالروضة أكبر أثر على الإستعداد القرائي للأطفال (السرور، 1997م).

كما وجد (Collins , 1994) وآخرون أن برامج رياض الأطفال تزيد القدرات الفنية التكاملية عند الأطفال، وفي دراسة (Guadalup, 1994) وجدت الباحثة تأثيراً إيجابياً لبرامج رياض الأطفال في مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم الإجتماعية والشخصية والأكاديمية (السرور، 1997، ص4).

هذا وتظهر الدراسات والبحوث التربوية في هذا المجال أيضاً أن مرحلة الطفولة المبكرة تمثل جانباً حاسماً ومهماً في حياة الشخص وبناء شخصيته، وتطوير قدراته المختلفة : من عقلية ونفسية وإجتماعية وفسيولوجية، كما أن لهذه المرحلة أثراً كبيراً على النتائج التعليمية في المراحل الدراسية اللاحقة. هذا وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة هامة جداً في بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته المعرفية والإجتماعية والجسمية، فهي تشكل طوراً هاماً في ذكاء الطفل، فقد أشارت دراسات

كثيرة ومنها دراسة بنجامين بلوم الشهيرة (1964م) إلى أن نسبة 80% من تباين الأفراد في سن الثامنة عشرة يرد إلى أدائهم العقلي في السنوات الأولى من عمرهم (السرور، 1997م، ص2).

يري عدنان مصلح أن هناك أهدافاً تربوية منشودة لمؤسسات رياض الأطفال تتلخص في (الفايز 1418هـ، ص6-7) :

1- أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاته إلى الإستقلال.

2- أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها من إستكشاف محيط بيئته.

3- أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.

4- أن تساعد الطفل على التكيف الإجتماعي وتهيئ لديه القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.

5- أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.

6- أن تنمي في الطفل حب العطاء.

7- أن توفر الرعاية الصحية للطفل.

8- أن تعنى بتنمية قوى الطفل العقلية.

9- أن تنمي الإتجاه العاطفي عند الطفل.

10- أن تعده لحياته الدراسية المقبلة.

ويشير تقرير منظمة اليونسكو الصادر في عام 1967م إلى أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- تكامل نمو شخصية الطفل وتوطيد علاقاته الإجتماعية مع الأفراد والجماعات.

2- تهيئة الطفل للمدرسة الإبتدائية.

3- تعهد الطفل ورعايته وإشباع حاجاته للمعرفة والإبداع والإستقلال.

4- نمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية والجسمية.

وتؤكد سهام بدر (1421هـ) بأن هناك أهدافاً رئيسية لرياض الأطفال تستجيب بفاعلية لحاجات طفل الروضة في مثل هذه السن (3 – 6 سنوات)، وتتمثل هذه الأهداف في المحاور التي صنفتها الباحثة فيما يأتي :

1- أهداف تتصل بالطفل ذاته وما يتعلق بنمو قدراته العقلية والإدراكية، ونموه الإجتماعي وعلاقاته بالآخرين، ونموه الجسمي والحركي، و نموه الروحي والديني، ونمو إبداعه العقلي وتطويره، ونموه الفني وتذوقه الجمالي.

2- أهداف اجتماعية وقومية وعالمية تتصل بنمو الشعور الوطني وحب السلام.

3- أهداف ترتبط بالتهيئة والإعداد للتكيف مع المرحلة الدراسية التالية للروضة.

4- أهداف تتعلق بأمن الطفل وسلامته، وسلامة بيئته.

5- أهداف ترتبط بتنمية المفاهيم نحو حب العمل وإحترامه.

وبذلك تنطلق أهداف رياض الأطفال المعاصرة من ثلاثة مصادر رئيسة هي :

1- طبيعة الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها.

2- فلسفة المجتمع وعقيدته الدينية وثقافته.

3- المجالات والمعارف العلمية وطبيعة الخبرات البيئية المحيطة.

5:2 أهمية الروضة للطفل :

يتفاوت أطفال الروضة في أعمارهم العقلية وإن تقاربت أعمارهم الزمنية، لذلك فقد تميّزت رياض الأطفال بمجموعة من الخصائص أهمها المرونة، حيث إن الخبرات المقدمة فيها قابلة للتعديل بحيث تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، تحقق الحاجات التي تتطلبها جميع المستويات. كذلك فإن الطفل في هذه السن قابل للتعليم والتوجيه إذا أحسنت المعلمة التعامل معه، وتقديم الخبرات المناسبة لعمره العقلي. الطفل في هذه الفترة – كما يرى أبو الفتوح رضوان – " يكون على درجة كبيرة من المرونة، والقابلية للتعليم وشدة الحساسية لما يدور حوله، لما يتعرض له من خبرات، فهي فترة نشاط جسمي كبير يمكن أن يتحرك معه التفكير وتُكتسب المهارات، وهي فترة الإتجاه الإيجابي نحو البيئة وإستطلاعها والإفادة منها، وهي فترة الإتجاه نحو الآخرين والخروج من دائرة النفس الضيقة،

وهي فترة قبول التوجيه الإيجابي نحو ما يصلح وما لا يصلح، وما ينبغي وما لا ينبغي، ونحو الخطأ والصواب. وهي فترة الإستطلاع والتساؤل والرغبة في معرفة كنه الأشياء، وهي فترة تكوين العادات مع إستجابة للتوجيه الإيجابي السلوكي من القوى المحيطة في البيئة، كما أنها فترة الميل إلى الإبداع. وهي فترة التقبل وإلتماس التشجيع من الآخرين، والحرص على أن تكون الذات موضع رضاهم.

لكل هذه الخصائص فإن رياض الأطفال تتبوأ أهمية كبيرة في تهيئة نفس الصغير للتعليم لاحقاً، وتكون الفائدة عظيمة إذا كانت المعلمة مؤهلة، وكانت الوسائل التعليمية متاحة والبيئة مهيأة تماماً.

6:2 الأهداف التربوية لرياض الأطفال :

تعتبر الروضة الخطوة الأولى في مشوار التربية الطويل، والذي يمتد من المهد إلى اللحد. ولعل من أبرز وظائف الروضة تهيئة الطفل للنضج السليم، بحيث يتقبل الخبرات التي يتضمنها المنهج المدرسي فيما بعد ويستفيد منها، لكنها تظل امتداداً لحياة الطفل في المنزل، أكثر منها مرحلة من مراحل التعليم المدرسي.

ومن أبرز أهداف التربية في رياض الأطفال ما يأتي :

1- أن يألف الطفل المدرسة وأنظمتها ويعتاد الغرباء في المجتمع المدرسي، وينسى حضن أمه الذي كان ينعم فيه بالدفء والحنان.

2- أن يتدرب الطفل على تقبل مشوار التربية الطويل والذي تعتبر الروضة أولى خطواته.

3- أن يتقبل الطفل فكرة الإنتقال من الألعاب التي هي لمجرد التسلية إلى الألعاب المفيدة التي تساعد على تنمية جسمه وعقله.

4- تنظيم تصريف طاقات الطفل وتوجيهها لتحقيق أغراض تربوية.

5- تهيئة الطفل للحياة الإجتماعية القائمة على إحترام الطرف الآخر والتعاون معه.

6- تدريب الطفل على التفكير المنطقي ليجني ثمار الألعاب التي يقوم بها.

7- تنويع خبرات الطفل وتهذيبها من خلال الأنشطة التي يمارسها.

8- البدء بتدريب الطفل على تذوق الموسيقى والآداب من خلال الأناشيد والعزف والرسم بالألوان.

ولكي تحقق الروضة هذه الأهداف النبيلة فإن على القائمين عليها أن يعملوا على :

1- توفير المعلمة الذكية الحنون ذات الشخصية الجذابة؛ لما لها من أثر عظيم على تكوين شخصية الطفل.

2- إشباع حاجة الطفل للتعرف على أطفال في مثل سنه وحجمه يتفاعل معهم.

3- توفير غرفة مصادر للعناية بالأطفال الموهوبين.

4- توفير غرفة عناية للأطفال الذين يعانون من إعاقات أو من إضطرابات في اللغة أو صعوبات في التعلم.

وتقوم هذه المربية بمجموعة من الأنشطة المدروسة والمتكاملة أهمها :

1- القراءة للطفل وتوفير الكتب التي تناسب سنه وعمره العقلي.

2- الإشتراك معه في ألعابه وسائر أنشطته المخططة كالرسم والعزف والقراءة.

ولا يقتصر دور رياض الأطفال على تحقيق هذه الأهداف وإنما يتعداها إلى تنظيم لقاءات وندوات ومحاضرات من شأنها أن تبصّر أولياء الأمور بـ :

1- مهام رياض الأطفال وبرامجها للعناية بالطفل.

2- إجتناب الممارسات العنيفة أثناء التفاعل مع الأطفال.

3- تنظيم زيارات دورية للأهل بهدف الإطلاع العملي على الإجراءات التي تقوم بها الأسرة في البيت من أجل العناية بالطفل مثل : الألعاب المتوفرة له في المنزل، الرعاية الصحية المتاحة له، الأطفال الذين يشاركونه لعبه، طبيعة البيئة التي يعيش فيها.

7:2 طرق التدريس فى رياض الأطفال :

من أبرز الأساليب التي توظفها المعلمة لتعليم أطفال الروضة ما يأتي :

أ- اللعب :

حيث يمكن هذا الإسلوب الطفل من ممارسة الألعاب التي من شأنها تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها الروضة، ولتصريف الطاقة التي تتكون لديه أثناء عملية النمو.

ب- الرحلات :

وهذا النشاط من شأنه تزويد الأطفال بالخبرات الواردة في الخطة السنوية، وتعزيز قدرته على الملاحظة والمقارنة، فيحصل على معلومات جديدة فيتدرب على الإنصياع لتعليمات القائد، ويتعود على العمل بروح الفريق، وإشغال أوقات الفراغ فيما يعود عليه بالنفع.

3- المحاكاة :

حيث يقوم الطفل بتقليد المعلمة وزملائه فيما يقومون به من أعمال، فتنمو مهاراته ويزداد قاموسه اللغوي، فيصبح أكثر قدرة على التعلم، و تزداد رغبته به ، ويألف الآخرين فتزداد ثقته بنفسه.

4- الأسئلة :

وهذه تثير إنتباه الطفل للتعلم، وتحفز قدرته على التفكير، فتزداد ثقته بنفسه وتفيد الأسئلة المعلمة في فهم الطفل، ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزه فتعززه، وتكشف عن مواضع الضعف لديه، وتعمل على تخليصه منها.

5- حل المشكلات :

حيث يطلب من الطفل التعامل مع مشكلة تناسب عمره العقلي، تحت إشراف المعلمة أو من خلال العمل في مجموعة.

8:2 أقسام ومكونات رياض الأطفال :

يقصد بذلك كل ما يحتويه المبنى من حديقة وحجرات ومرافق لازمة لإشباع حاجة الطفل المختلفة (الجسمية والحركية والعقلية والإجتماعية والوجدانية) :

القســـــــم	المـــــــكونات
الإداري	مكتب المديرة
	مكاتب المعلمات
	قاعة الإجتماعات
	مكتب المحاسب
	مكتب المدير الإدارى
	مكتب المشرفة الإجتماعية
القاعات التعليمية	غرفة الأركان
	غرفة النشاط
	الفصول الدراسية
	غرفة رعاية الأطفال الموهوبين
	غرفة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة
	غرفة الحاسوب

	غرفة الموسيقى
	غرفة المشاهدة
	غرفة الألعاب الإلكترونية
	ركن البيئة و العلوم
المرافق الخدمية	المطبخ
	غرفة تناول الطعام
	غرفة نوم و غرفة عزل
	غرفة غسل الملابس
	الحمامات
	غرفة للطبيب وإسعافات أولية
	الصيدلية المدرسية
	المكتبة
	صالة تصنيع الوسائل التعليمية
	غرفة الحارس
	مخزن الأثاثات
	مخزن الأدوات
	مخزن الألعاب
	غرفة المولد الإحتياطى
الساحات الخارجية	الحديقة
	ساحة اللعب الحر
	قاعة اللعب الحر
	حوض سباحة
	ساحة الألعاب التعليمية
	المساحة الرملية
	موقف السيارات
	فناء مغلق

	فناء مفتوح
	مسرح
	أماكن للتسلق
	الملعب

جدول رقم (1) : يوضح أقسام و مكونات رياض الأطفال .

الباب الثالث : الدراسات السابقة

1:3 مقدمة :

الطفولة المبكرة تعد من أهم فترات عمر الإنسان من حيث التعلم الذي يتم فيها، وما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات ومواقف تعليمية ومهارات إجتماعية وحياتية تمكنه من التفاعل والتعاون مع الآخرين، والنجاح في التعامل مع المستجدات في المواقف المختلفة، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أبعاد نمو الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية.

إن مرحلة الروضة (3-6) سنوات أو كما يعتبرها البعض (4-6) سنوات تعتبر مرحلة الإعداد للمدرسة، فهي تهدف إلى توفير قاعدة متينة من الخبرات والمعلومات المهمة للأطفال، والتي تساعدهم على التعلم في المراحل اللاحقة، وتثير دافعيتهم للتعلم بتوفير الفرص التي تنمي المهارات المختلفة، وحب الإستطلاع وإحترام الذات.

في مرحلة الروضة يبدأ تمكن الطفل من اللغة، وتبدأ مرحلة الخيال والسؤال والأداء الحركي النشط، وتبدأ السيطرة على العضلات الدقيقة، ويميل الطفل للصداقة والمشاركة واللعب التقليدي والجماعي، لهذا فهي مرحلة حساسة تستدعي الحذر والإنتباه فيما يتعلق بمشاعر الطفل والخبرات التي تقدم له من حيث نوعيتها، وكيفية تقديمها ومراقبتها، ومتى يمكننا أن نتدخل، آخذين بالإعتبار حاجة الطفل إلى مزيد من الإستقلالية، والتزود بالخبرات والمعارف، إضافة إلى ضرورة الإجابة على إستفساراته بما يتناسب مع قدراته، وتشجيعه على التفكير والإعتماد على الذات، ومعاملته كفرد له خصوصيته المختلفة عن الآخرين. وهذا يمكن العمل على تحقيقه من خلال بيئة ومواد تعليمية، وأسلوب تعليمي يتناسب ومستوى تطور الأطفال في هذه المرحلة لحمايتهم، وتقديم كل ما يسهم في تقدمهم.

يتعلم الطفل بدايةً عن طريق الحواس، فقد ينتبه لشيء دون آخر في البيئة المحيطة، وليس بالضرورة أن ينتبه لجميع الأشياء حوله، والمعارف التي يستقبلها عن طريق حاسة من حواسه أو أكثر تنتقل إلى الدماغ "الذاكرة قصيرة المدى"، وهذه بدورها تلتقي مع معرفة أخرى قادمة من "الذاكرة طويلة المدى" بحيث تساهم المعرفة القديمة في فهم وتفسير المعرفة الجديدة، فيتم معالجتها

وترميزها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى، فيدركها الطفل ويصبح قادراً على إستدعائها في مواقف أخرى مماثلة.

وعليه فإن تدريب الطفل على الإنتباه وزيادة التركيز وإستخدام حواسه بجودة، وربط المعارف التي تعلمها بأشياء محسوسة أو ذات معنى يسهم في تعزيز التذكر لديه وتطوير الإدراك عنده.

ومن هنا يأتي التأكيد على دور الأساليب والوسائل التعليمية وأهميتها وتنوعها وربطها بخصائص نمو الأطفال، لما لها من دور فاعل في توضيح جوانب مهمة من خبرات التعلم الواقعية، وتثبيت المعارف والمعلومات وزيادة سرعة الإستيعاب، وإثارة إهتمام الأطفال ومساعدتهم على الإستمرار في التفكير الذي يسهم في النمو المعرفي والمهاري، وتحدي قدراتهم وذكائهم إضافة إلى التشويق والمتعة في التعلم.

وهناك الكثير من الدراسات التى تناولت جانب من الجوانب المتعلقة بالبيئة والوسائل المطلوب توفرها لطفل الروضة، لكى تتحقق الأهداف التى أنشئت من أجلها الروضة، ومن هذه الدراسات ما يلى :

2:3 المبانى والتجهيزات في مؤسسات رياض الأطفال (اليونسكو) :

(تقرير منظمة اليونسكو الصادر عام 1967م)

يتعلق بالبناء في رياض الأطفال معايير تتناول موقع الروضة، والخصائص العمرانية ومكونات البناء، أما تجهيزات الروضة فتتناول المعايير المتعلقة بالأجهزة والوسائل والألعاب والأثاث، و سنتناول فيما يلي كل مجال من هذه المجالات :

1:2:3 معايير موقع الروضة :

من أهم معايير مبنى الروضة الهدوء وبعده عن الضوضاء والضجيج مما يحمي الطفل من التلوث السمعي أو ما يسمى بتلوث البيئة بالضجيج، أما المعيار الثاني فيهتم بضرورة وجود بناء الروضة في مكان يتصف بالهواء النقي، وهذا يعني أن يتواجد المبنى في مكان تحيط به الأشجار أو أن يتواجد المبنى في أحضان الطبيعة، مما يوفر نقاء الهواء وجودة التهوية، أما المعيار الثالث فيؤكد على ضرورة بناء الروضة ضمن مكان قريب من التجمع السكاني، وبعيداً عن الشوارع الرئيسة مما يضمن سلامة الطفل من مخاطر الشوارع، ويجعل من السهولة أن يزور أهالي الأطفال الروضة

بصورة متكررة وسهلة من جهة، ويصل الأطفال إليها دون أن يتكبدوا عناء ومشقة الطرقات البعيدة عن بيوتهم من جهة أخرى.

2:2:3 معايير مكونات مبنى الروضة :

1- مكونات المبنى :

أن يتألف من أقسام عدة تشمل الإدارة، غرفة المعلمات، الفصول، المكتبة، المطعم، المسرح، قاعة النشاط الحر، قاعة الألعاب الحركية، غرفة تحضير الوسائل وتخزينها، الحديقة وتشمل أركان للبيئة والعلوم، قاعة الحاسب والألعاب التعليمية، دورات المياه والمرافق الصحية.

2- خصائص مكونات المبنى :

ضرورة توافر بعض المواصفات الفنية مثل : جودة الإضاءة والتهوية، هدوء الألوان في طلاء الجدران، الأناقة والترتيب في مواقع اللوحات والمعروضات والأثاث، لا يصعد فيها الأطفال الدرج للوصول إلى القاعات والأنشطة.

3- مساحة مكونات المبنى :

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن تكون المساحة المخصصة لكل طفل ضمن ساحة النشاط لا تقل عن 1.5 متر و لا تزيد عن 4 أمتار، لأن هذه المساحة تزيد من فرص التفاعل الإجتماعي بين الأطفال من جهة، وتسمح بحرية الحركة والنشاط للطفل من جهة أخرى.

3:2:3 المعايير المتعلقة بالتجهيزات والوسائل والألعاب والأثاث:

وأهم هذه المعايير تناسبها مع خصائص نمو الطفل من قدرات نفسية وحسية وحركية وإجتماعية، وتناسبها مع الأهداف التربوية في رياض الأطفال، وأهمها تحقيق نمو الطفل، وتطوير قدراته، إضافةً إلى تحقيق أهداف المنهاج، ومراعاتها لعوامل السلامة والآمان، وصحة الطفل كأن تكون مصنوعة من مواد صحية ولا تحوي أطرافاً حادة ومؤذية، وأن تكون ذات مواصفات إقتصادية كأن تكون قابلة للإستعمال لفترة طويلة دون أن تتعرض للتلف أو الكسر بسهولة ، وأن تكون ذات مواصفات جمالية من حيث الحجم و الشكل والألوان ومكان وضعها وقابلية تغيير مكانها.

3:3 تصميم وتجهيز مبانى رياض الأطفال :

(تصميم بيئات اللعب للأطفال (دراسة تحليلية لتحليل منتزهات عامة فى عمان))

يعتبر تصميم وتجهيز مبنى رياض الأطفال وما يشمله من تجهيزات، الوعاء الذى تتم فيه النشاطات المختلفة التى تمارس فى الروضة. ومن هنا فإن تصميم الروضة قد يكون ملائماً

للأنشطة، مساعداً على إثرائها وتنوعها، وقد يكون محجماً لتلك الأنشطة وعائقاً فى سبيل تحقيقها، لذلك كان لا بد من وجود مبادئ أساسية عالمية يرتكز عليها تصميم أبنية رياض الأطفال وتجهيزاتها، فقد حددت نتائج الدراسات فى هذا المجال شروطاً أساسية هى بمثابة تلك المبادئ، بشأن تصميم وتجهيز أبنية رياض الأطفال، وهى : الشروط الصحية التى توفر للطفل مناخاً سليماً يساعده على النشاط، وشروط متعلقة بأمن وسلامة الطفل وتجنيبه المخاطر، إضافة إلى الشروط العمرانية والمرتبطة بمواقع الروضة من التجمعات السكنية للمدن (بدران ، 2003).

لقد حدث تطور كبير فى أبنية رياض الأطفال بناءً على الإتجاهات الحديثة التى أخذت إحتياجات الطفولة بعين الإعتبار فالروضة عامل مكمل للبيت فى أداء مهمته، ولذا يجب أن تُصمم الروضة كبيت خاص للطفل، بمعنى أن يتم إعدادها كمكان يوفر للطفل ما لا يوفره له المنزل إضافة إلى ما يوفره له أصلاً، وتكون بالتالى مكاناً من نوع خاص ليس للكبار وإنما للصغار على وجه التحديد فى كل ركن من أركانها وفى كل زاوية من زواياها، وفى كل ما يقع عليه من النظر فيه، وأن تبدوء هذه الحقيقة بارزة فى تصميمها من الداخل والخارج وفى الميدان وفى ألوان الجدران وما يعلق عليها من صور ولوحات وأشكال إيضاحية وما يعمل على تيسير الأنشطة التى يزاولها الأطفال ضمن فراغاتها الداخلية بحيث تتفق وطبيعة هذه الأنشطة سواء أكان ذلك داخل الحجرات أم خارجها أو فى الملاعب والساحات الخارجية، كما تراعى طبيعة الأطفال وظروفهم الخاصة بالنسبة لأشكال المقاعد، وإرتفاعها وكذلك رفوف الكتب والطاولات وتجهيزات الحمامات وغيرها من مرافق الروضة التى يستخدمها الأطفال (عدس ، 2001).

صورة رقم (1) (أ) : توضح دور التصميم فى جميع عناصر البيئة المادية للأطفال.

صورة رقم (1) (ب) : توضح دور التصميم فى جميع عناصر البيئة المادية للأطفال.

ومن هنا لا بد أن نأخذ فى الحسبان لدى تصميم الروضة وتجهيزاتها بالمعدات والأدوات، الإعتبارات التالية :

1- أن يتناسب البناء بكل مرافقه وتجهيزاته وإحتياجات الأطفال، وطبيعتهم ومراعاة مرحلة النمو والنضج التى بلغوها.

2- يجب أن يكون البناء بشكل يحول دون تعرض الأطفال للخطر، وتكون الممرات والساحات الداخلية والخارجية من السعة بحيث تسمح بحرية الحركة وتحول دون الإزدحام حتى لا يبعث ذلك على الإكتئاب لديهم أو يكون مدعاة للتوجيه نحو العنف نظراً لعدم توفر مجال خاص للترويح عن النفس وتصريف الطاقات المخزونة لديهم.

3- ضرورة توفر السعة الكافية والمساحات اللازمة فى الغرف، بحيث تتيح الفرص لممارسة الأنشطة الحيوية داخلها إذ يفترض أن لا تقل المساحة فى الداخل عن 10 مترمربع لكل طفل، وإن تستوفى كل غرفة الشروط الصحية كالإنارة والتهوية بقدرٍ كافٍ.

4- أما بالنسبة للمرافق الصحية فيجب أن تكون ملاءمة بحيث يستطيع الأطفال إستخدامها بيسر وسهولة وأن تتناسب ونموهم الجسمى، وأن تكون مزودة بكل الإحتياجات اللازمة لها من مواد النظافة والإسعافات الأولية.

5- أن تكون الساحات نظيفة وخالية من العوائق، تسمح مداخلها ومخارجها بحرية الحركة والمرور بيسر وخاصة فى الأحوال الطارئة، وأن تكون غنية بكل ما من شأنه أن يُنمى لديهم حب الإستطلاع والإكتشاف.

6- أن يكون البناء بعيداً عن الأماكن المزدحمة والمرافق العامة، والشوارع الرئيسية وقريباً من المناطق السكنية تجنباً للمخاطر ومعاناة الوصول إلى الروضة.

7- أن تكون الأماكن المخصصة للهدوء والراحة بعيدة عن أماكن النشاط، بحيث تشتمل على أماكن لأنشطة المجموعات الصغيرة، وأخرى للمجوعات الكبيرة على حدٍ سواء.

8- أن تتوفر فى البناء خراطيم المياه الخاصة بإطفاء الحريق وأجهزة الإنذار للحالات الطارئة وأن تكون المواد المستخدمة غير سامة وغير قابلة للإشتعال، وأن يكون هناك أكثر من مخرج فى الحالات الطارئة.

9- أن يكون البناء مهيئاً لسد إحتياجات الأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصة.

10- أن تكون النوافذ من السعة الكافية لتوفير الضوء الطبيعى وأن تكون النوافذ على إرتفاع مناسب ليتمكن الأطفال من خلالها مشاهدة جوانب من البيئة التى تحيط بالمبنى.

11- أن تكون الملاعب واسعة بحيث تتيح المجال للأطفال أن يمارسوا اللعب وأن يقوموا بأنشطة مختلفة وأن تكون من السعة بحيث تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال فى الروضة، حيث يحتاج كل طفل من 15- 20 متر مربع، وأن تكون ممهدة وخالية من الصخور أو الحفر وما يعيق مزاولة الأنشطة عليها (عدس ، 2001).

ويمكن هنا إستعراض الأمثلة من خلال عرض مخطط لتصميم بيئات تعليمية للأطفال كما فى الشكل التالى :

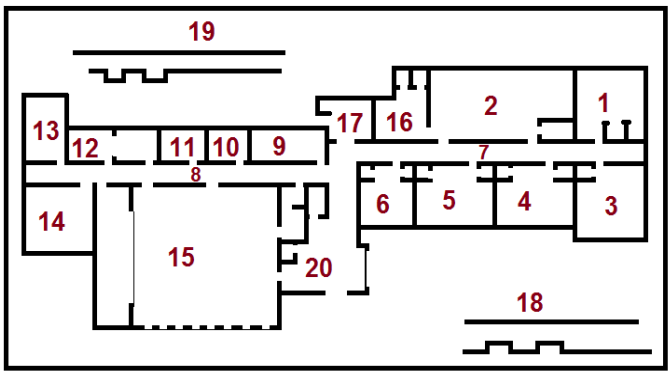

مخطط رقم (1) : يوضح مخطط أرضى لتصميم فضاءات الروضة ويحتوى على المعايير الفنية لتوزيع وترتيب البيئة التعليمية وأبرزها : 1- غرفة عيادة. 2- قاعة نشاط كبيرة. 3- غرفة نوم. 4- قاعة نشاط. 5- قاعة نشاط. 6- قاعة نشاط. 7- ممرات داخلية. 8- ممرات داخلية. 9- غرفة أولياء أمور. 10- غرفة تصوير. 11- مخزن. 12- غرفة مربيات. 13- السكرتارية. 14- الإدارة. 15- قاعة نشاط كبيرة. 16- دورات مياه. 17- مكتب مراقبة أطفال. 18- ساحة لعب خارجية. 19- ساحة لعب خارجية مع حديقة خارجية. 20- مدخل بالإضافى إلى مخزن و دورات مياه. (Marlene , 2004).

ويمكن القول بأن الإعتبارات آنفة الذكر وغيرها من الإعتبارات، يمكن الأخذ بها على أنها هى معايير التصميم الفنى ذات الأبعاد التعليمية، كما ذكرها كثير من العلماء والمفكرين فى دراساتهم وأبحاثهم التربوية، لدى تناولهم البيئة المادية أو البيئة التعليمية للروضة، أو عند الحديث عن تصميم وتجهيز الروضة، فقد أسماها بدران (2003) بالمعايير وأن هذه المعايير مهمة ويجب مراعاتها فيما يختص بمواصفات ومكونات مبنى الروضة، ويذكر البدرى (2003) بأن هذه المعايير مهمة ويجب أن تؤخذ بعين الإعتبار لدى تصميم وتجهيز مبنى الروضة.

4:3 أهمية تصميم البيئة المادية لرياض الأطفال :

(الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها)

يقضى الطفل معظم يومه فى الروضة وفى مرافقها الداخلية والخارجية، مما يتطلب توافر المقومات اللازمة لكى تكون جواً مريحاً للطفل، وإلا دخل الملل والإحباط إلى نفسه، فلا يمكن تصور هذا الطفل مقبلاً على التعلم وإكتساب الخبرات فى بئية غير سليمة تتواجد فيها الأرضيات غير المستوية والألوان المنفرة والأثاث غير المريح وغيرها من التجهيزات التى تجعل من هذه البيئة مكاناً منفراً للطفل وبالتالى لا تتمكن المربية من أداء واجبها نحو هؤلاء الأطفال.

لذلك فإن أهم شئ فى مجال تهيئة البيئة أو المكان الذى سيمارس فيه الأطفال أنشطتهم هو مراعاة توفر الشروط الصحية والسلامة من حيث التهوية والإضاءة والنظافة والتجهيزات والتأثيث المناسب، فمثلاً المقعد الذى يجلس عليه الطفل ينبغى أن يكون من النوع الذى صُمم خصيصاً ليناسب أطفال هذه المرحلة، كما يجب مراعاة عدم وجود أى مصدر للخطر أو الأذى مثل التوصيلات الكهربائية المكشوفة أو البروزات أو الحواجز فى الممرات التى يُترك فيها الأطفال (الناشف ، 2003).

وقد حُظى موضوع تنظيم البيئة المادية لرياض الأطفال بالكثير من الإهتمام والدراسة، وأُجريت بحوث حول ما يجب أن تكون عليه حصة كل طفل من مساحة الغرفة، كما قام بعض المهتمين بتربية الطفل بدراسة أثر الألوان لقاعة النشاط على أداء الأطفال، وكذلك المقاعد والمناضد ووسائل وأدوات الأنشطة المختلفة (Dowling, 1976, Hildebrand, 1981).

لذلك فإن ترتيب البيئة المادية إستعداداً للتعليم والتعلم يؤثر بدرجة كبيرة فى مظاهر إنتظام الأطفال، فإذا كان الترتيب مناسباً لطبيعتهم وحاجاتهم النفسية ويشتمل على كل الأدوات والوسائل اللازمة للتعلم، تستطيع المعلمة عندئذ إدارة التعليم بسهولة ليؤدى إلى رضا الأطفال وبالتالى تعاونهم وتقبل بعضهم البعض من ناحية وتقبلهم للمعلمة من ناحية أخرى (أحمد ، 1996).

كما أن ترتيب البيئة المادية يعين على ضبط السلوك عند الأطفال وذلك من خلال مراعاة المربية لأن تبقى قريبة من الأطفال، كى يستطيع الأطفال جميعهم رؤيتها وهذا يتطلب بأن يكون مكتب المربية فى زاوية تسمح بذلك أو يكون لها أكثر من مكان، ومما يساعد أيضاً على ضبط السلوك جلوس الطفل فى المكان الذى يرغبه إضافة إلى ذلك فإن إستخدام الوسائل التعليمية المناسبة يجعل من قاعة الدرس مكاناً حافلاً بالنشاطات التربوية والتفاعل البناء بين الأطفال بعضهم البعض وبين معلمتهم، مما يقلل من السلوك المشاغب (الكسوانى ، 2003).

ويرى باندورا فى نظريته عن التعلم الإجتماعى "أن الطفل يتعلم من خلال ملاحظة الآخرين أو من خلال تقليد النموذج المقابل له، لذلك تلعب المثيرات حوله إضافة إلى المربية دوراً هاماً فى تعلم الطفل، وعليه لا بد أن يكون للطفل ميل ورغبة فى ذلك وهذا يتطلب منا ترتيب البيئة بشكل يسمح لإثارة دافعية الطفل للتعلم" (Bandura).

والروضة بكل مرافقها وإمكاناتها يجب أن تتحول إلى ساحة نشاط يكتشف فيها الأطفال كل يوم مصدراً من مصادر التعلم بحيث يبادورا إلى إستغلاله دون إنتظار لأن توضع الإمكانات بين أيديهم، وأن يُشجع الأطفال على ذلك، ولا يكفى توفير المرافق والوسائل والأدوات بل يجب عرضها بطرق جذابة تسترعى الإنتباه وتستميل الأطفال لتنفيذ أنشطة مرتبطة بها (Bruner , 1978).

وعند ترتيب البيئة المادية للتعليم لا بد من توفر شروط لترتيب الأدوات والوسائل المعينة على التعلم، فيجب أن تراعى الوسيلة الغرض الذى صُممت من أجله كالإشارات التحذيرية أو وسائل تُعين على إستخدام ألعاب معينة أو الوسائل التعليمية داخل قاعة النشاط، وأن تراعى قدرة أو عدم قدر المتعلم على التعلم، وأن يتم ترتيب الوسائل حسب صعوبتها وأن توضع فى أماكن مخصصة لها بطريقة تسهل الوصول إليها من قبل الأطفال، وأن تُعرض بطريقة جذابة تسترعى إنتباههم وتشجعهم على إكتشاف ما تنطوى عليه من فرص تعليمية (Taylor, 1974).

ويمكن فى هذا الصدد إستعراض أحد الأمثلة على ترتيب وتصميم البيئة التعليمية الداخلية فى رياض الأطفال من خلال عرض تفصيلى لإحدى قاعات النشاط الكبرى فى روضة أطفال تحتوى على الأركان التعليمية التالية :

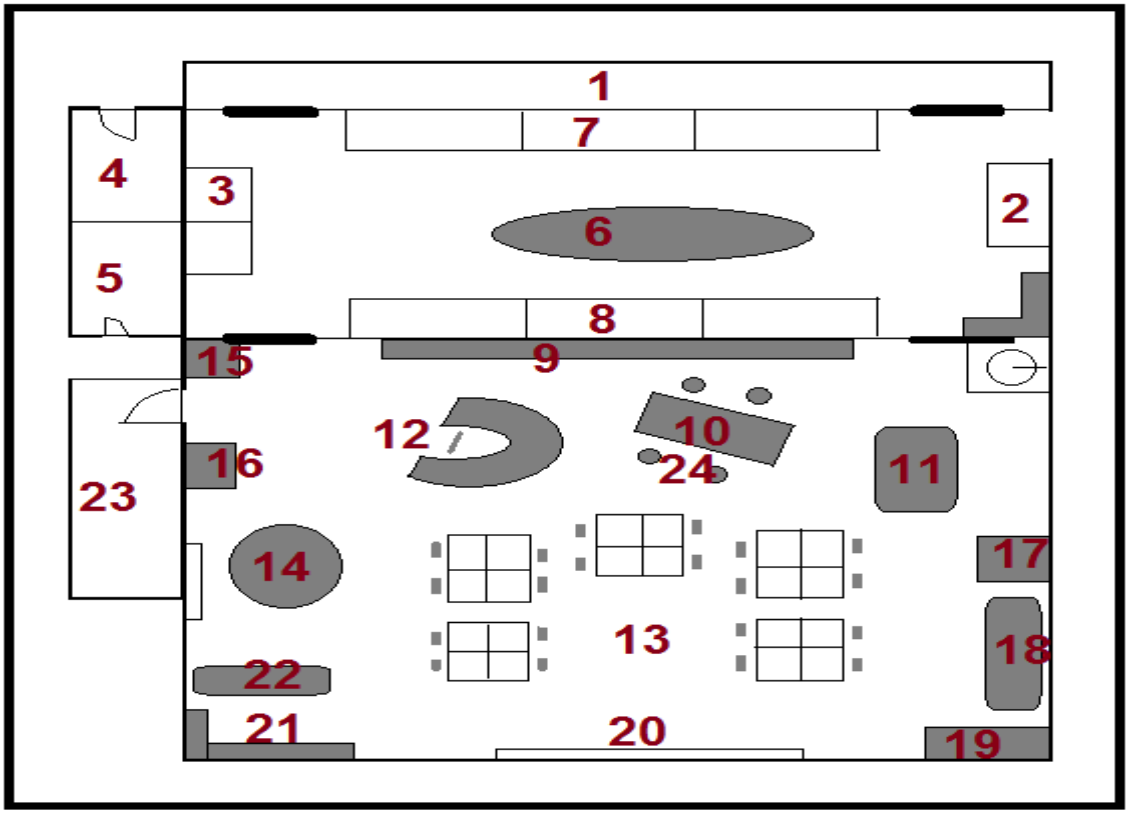

مخطط رقم (2) : يوضح مخطط أرضى لترتيب وتصميم البيئة المادية الداخلية للتعليم فى روضة الأطفال حيث يحتوى هذا التصميم على الأركان التالية : 1- ساحة وحديقة خارجية. 2-، 3-، 7-، 8- أركان أجهزة. 4-، 5- غرف إستراحة. 6-، 11-، 14-، 18- طاولات عمل ونشاط. 9- خزائن حفظ أدوات. 10- ركن تزويد أدوات. 12- ركن قراءة. 13- ركن إجتماعات. 15- صناديق بريد. 16- ركن إتصال. 17-، 19- مخازن. 20- لوح عرض أبيض. 21- ركن المكتبة. 22- ركن إسترخاء. 23- شرفة. 24- مقاعد. (Summer Hall, et al, 1999).

ويقسم بعض المربين البيئة المادية لرياض الأطفال من حيث ترتيبها وإعدادها وأهميتها بالنسبة للطفل إلى بيئة خارجية وبيئة داخلية، فالبيئة الخارجية لا يقتصر أثرها على إكساب الأطفال بعض المهارات أو خبرات جديدة تضاف إلى ما عندهم من مهارات وخبرات سابقة، بل يتعدى ذلك

لما لها من أثر على صحتهم العقلية والجسدية، فالشمس التى يستمتعون بها خارج غرفة الصف لها أثرها وفائدتها فى نموهم كما توفر لهم الساحات الخارجية الفرصة ليستنفذوا ما عندهم من طاقات زائدة فى مجالات مختلفة، أو التنفيس عما يعانونه من ضيق أو إرهاق وتوتر عاطفى (عدس ، 2001).

كما يمكن أن يُتخذ من أجهزة الروضة ومعداتها وسيلة لتحدى قدرات الأطفال العضلية مثل القفزة والدحرجة، والزحف على ظهورهم أو بطونهم وفى إعادة ترتيب الأثاث وتصنيفه فى هذه البيئة.

وحتى يمارس الأطفال أنشطتهم فى هذه البيئة لا بد من وجود المساحات الخضراء والمغطاة بالعشب والرمل و التى تمثل بيئة طبيعية للطفل، كما لا بد من تغطية بعض المساحات الخارجية بمظلات واقية من حرارة الشمس، إضافة إلى التأكد من سلامة الأجهزة والمعدات المتوافرة فى الساحات الخارجية (الناشف ، 2003 ، ص 139).

ومن المهم أن تتوافر الساحات الكافية بما يتناسب مع عدد الأطفال وسنهم وحاجاتهم للإنطلاق دون حواجز أو قيود سواء كأفراد أو مجموعات أو أثناء اللعب الفردى أو الجماعى (الرندى ، 1992).

ويلعب الأطفال دوراً فى ترتيب البيئة الخارجية بإضفاء جوٍ خاصٍ عليها أو إعطائها طابعاً خاص بهم وضمن تصوراتهم الخاصة من خلال تنظيم الملاعب والساحات بشكل وظيفى وجمالى، وقد تقسم الساحة الكبيرة إلى ساحات أصغر منفصل بعضها عن بعض يخدم كل منها إحدى الحواس، ويتدربون على إستعمالها والإفادة منها (عدس ، 2001 ، ص 251).

أما البيئة الداخلية فلها أُسس تقوم عليها فى الإعداد والترتيب من حيث الأدوات والوسائل التعليمية أو الألوان أو تسهيل الحركة داخلها أو ترتيب الأثاث المناسب من مقاعد و أرفف وطاولات وغيرها (Mank, 1994).

وأينما كانت تُمارس الأنشطة الحركية والتعليمية داخل الروضة، يجب مراعاة السلامة والأمان كتغطية الممرات وقاعات النشاط والملاعب الداخلية بأغطية تناسب نوع النشاط، ويجب التأكد من التهوية المناسبة والإضاءة الجيدة ومراعاة عدم إصطدام الطفل بأى شئ من أثاث أو أدوات البيئة الداخلية، يؤدى إلى إيذائه من زوايا بارزة أو حادة (الناشف ، 2003).

أما فيما يتعلق بالألعاب داخل غرف النشاط فإن كثير من الدول تنهبت إلى خطورة بعض هذه الألعاب على صحة الأطفال ووضعت قيوداً على إنتاجها مما حدا بمصانع لعب الأطفال إلى

توخى شروط السلامة والأمان لضمان تسويقها، لذلك يجب على المربية أن تنتبه إلى الألعاب قبل أن يستخدمها الأطفال فى اللعب لضمان سلامتها وجودتها (Draper and Draper, 1979).

إن اللعب مهم بوصفه مكون من مكونات البيئة التعليمية، وغاية بحد ذاتها وبإمكان الأطفال تعلم مهارات اللعب بالقليل من التوجيه من جانب الراشدين، مع ذلك لا بد من مساعدة الأطفال فى تعلم هذه المهارات، وتبعاً لذلك يعد تعليم اللعب بوصفه مهارة إجتماعية جزءاً هاماً من منهج التربية المبكرة، واللعب بيئة مثالية يتم فيها إكتشاف دافعية الأطفال بأنواعها وتحريكها أو تحريضها، وهو يخلق أيضاً بيئة غنية بوسع المربيات إستخدام إسراتيجات لتحقيق تلك الأهداف لا سيما مع وجود كافة متطلبات البيئة من مواد و أدوات ووسائل الأمن المختلفة (مصلح ، 1990).

ويساعد اللعب بأشكاله المختلفة الطفل على إكتشاف البيئة المحيطة به، وفى إكتساب كثير من المعلومات والحقائق عن الأشياء والناس فى البيئة التى يعيش فيها، فاللعب يثرى حياة الطفل العقلية بمعارف وافرة عن العالم المحيط به من خلال التفاعل مع الأدوات و الأشكال والأحجام لأنشطة اللعب المختلفة وما يميزها من خصائص مشتركة وما تنطوى عليه من أهمية (Robeck, 1978).

ويتطور اللعب فى مرحلة الروضة تطوراً واضحاً، فطفل هذه المرحلة يعيش مرحلة نمائية تؤثر على نوعية نشاطات اللعب بصورة جوهرية، حيث تطورت قدرات الطفل اللغوية وإزداد نموه الجسمى والعقلى فهو فى مرحلة العمليات الحسية المادية، وأصبح قادراً على إدراك واقعه بصورة أفضل وعلى تبرير سلوكه وتعليليه، كما يتميز لعب الطفل بأنه يتطور بوجود الأخرين ويفضل اللعب مع أقرانه ويبدى ميلاً نحو اللعب الجماعى، إضافة إلى حبه للعب بشكل فردى، لذلك لا بد من مراعاة نوعية النشاطات وأشكال وأنواع الألعاب التى تقدم للطفل فى هذه المرحلة كتوفير المكعبات للتشكيل والبناء والتسلق، والحواجز الخشبية وتوفير الكرات من خلال أحواض أو حدائق مزروعة فيها وتوفير الأراجيح وأعمدة التوازن وغيرها من الألعاب التى تنمى من شخصية الطفل فى هذه المرحلة (الحيلة 2002).

وتشير الدراسات الحديثة إلى أهمية الدور الذى تلعبه رياض الأطفال فى توفير الأنشطة الإبداعية، كتلك التى تشبع حاجات الأطفال فى هذه المرحلة من الطفولة، فالخبرات التربوية التى تقدم للأطفال توفر لهم بيئة مناسبة وتتيح لهم فرص الحديث والتعبير والإستماع ومشاركة الكبار فى تجاربهم، كما تساعدهم على إثراء خيالهم وإتساع آفاقهم (Karweit, 1988, p13).

وتمثل الألعاب أُطراً جذابة ومفيدة لأنشطة التعلم، وهى جميلة لأنها ممتعة للأطفال الذين يميلون بشكل إيجابى للعب وهذا يزيل الملل لديهم مما يؤثر إيجابياً على التحصيل خاصة للأطفال الذين لديهم تحصيل متدنى وينزعجون من إسلوب التعليم المنظم (الحيلة، 2002، ص 24).

ويعتقد فروبل المربى الألمانى والذى يعتبر المؤسس الأول لرياض الأطفال فى القرن الثامن عشر، أن اللعب يعتبر من أهم مبادئ التربية المبكرة إذ يشكل اللعب قلب المنهج، وهو وسيلة يصل الأطفال من خلالها إلى التبصر أو الإستبصار إضافة إلى أنه أداة للنمو والتطور وهذا تأكيد صريح لدور اللعب فى التربية (كوك، 2002).

وقد أكد بياجيه على أهمية اللعب كمدخل وركيزة أساسية لعملية التعليم، ويرى أن اللعب يخدم أهداف عديدة فى تربية الطفل، منها أن الأطفال يستخدمون اللعب كنشاط رمزى هام يساعد على توضيح المفاهيم والتخفيف من حدة الإنفعال وإبعاد الأطفال عن الملل ويضفى عليهم الشعور بالسعادة والمتعة (Piaget, 1965).

كذلك يؤكد سملانسكى على أن اللعب هو الوسيلة التى يستعملها الأطفال لترجمة خبراتهم إلى أشياء داخلية ذات معنى بالنسبة لهم (Smulansky, 1968, pp55).

ويمكن القول أن على الروضة أن تنفتح على المجتمع ليتمكن الأطفال من الخروج فى جولات محلية يستكشفون بيئتهم ويلتقون مع أُناس فى مواقع مختلفة ويشاهدون على الطبيعة إسهام كل فرد فى بناء المجتمع فيعودوا للروضة ويوظفوا الحياة التى شاهوها فى الخارج فى لعبهم الإيهامى الدرامى. ويستثمر الأطفال كل ما مروا به من خبرات فى جولاتهم الإستكشافية فى كل الأنشطة التى يقومون بها (الناشف، 1997).

5:3 الأبعاد التصميمية الفنية والتعليمية :

(تصميم التدريس : قطامى وآخرون)

تلعب الأبعاد التصميمية الفنية التعليمية دوراً فى سلوك الطفل الذى يعتبر رسالة محتواها الأشكال التى قد تكون رموزاً لمدلولات تجئ من خلال تعبيراته التلقائية، وتظهر بيئته الثقافية وتُنبئ عن الحالة النفسية والمزاجية و عن مكانته فى بيئته الأسرية وعن الحالة السياسية والإقتصادية التى

يتأثر بها هذا الطفل ويمكن إستعراض بعض هذه الأبعاد التى تركز على الثقافة والحالة النفسية والإقتصادية وغيرها :

1- تحقيق الإتزان الإنفعالى للطفل من خلال دفعه لممارسة بعض المجالات الفنية والتعليمية التى قد تشكل فيها عناصر التصميم المحيطة به دوراً أساسياً فى الإثارة حيث يحدث الإندماج وتفريغ الطاقة النفسية والجسمانية من خلال الحركة والمشاركة.

2- محاولة إدماج الطفل مع أقرانه فى بيئة العمل والمنافسة التلقائية.

3- رؤية مدى مقدرة الطفل العقلية من خلال تلمس العلاقة بين التصميم للبيئة المادية والقدرة على التعامل معها.

4- إحداث دافعية فى الممارسات الفنية والتعليمية.

5- التنبؤ عن البيئة النفسية والمزاجية وعن مكانته فى بيئته الأسرية، التى ينتمى إليها.

6- إعتبار البيئة المادية مدخلاً لتنمية إبداع الطفل.

7- إحداث السلوك الإجتماعى الجيد.

8- بحث أساليب تنمية القيم الجمالية والسلوك الجمالى للطفل من خلال تهيئة المناخ المناسب الذى يتعامل فيه الطفل وإختيار المثيرات المناسبة.

9- الإثارة غير المباشرة من خلال العناصر المحيطة بالطفل بطريقة غير مباشرة من خلال تصميم البيئة المادية المناسبة لذلك.

6:3 معايير التصميم الفنى لرياض الأطفال :

(مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال – الدكتور خالد محمد السعود)

تنظر المجتمعات المتقدمة إلى الإهتمام بتربية الطفل على أنه إهتمام بنصف حاضر المجتمع وبكل مستقبله إنعكاساً لمقولة" إن الطفولة هى نصف الحاضر وكل المستقبل "، وعلى هذا فإن قوة هذه المجتمعات تقاس بمدى" قدرتها على التربية السليمة للأطفال وليس بمدى قدرتها على إنجاب هؤلاء الأطفال" (الباسل، 2000، ص 115).

ونجد أن الإهتمام العالمى بشكل عام والعربى بشكل خاص بتربية الطفل تربية سليمة وتهيئة البيئات اللازمة لذلك قد تزايد فى الفترة الأخيرة خاصة فى ظل التطور السريع الذى حدث فى مختلف أساليب التعليم ووسائل الإتصال، وعليه لا بد وقبل كل شئ أن تتوفر البيئة السليمة التى تكفل لهذا الطفل أن يواكب ما يحدث حوله من هذا العالم، وتأتى هذه البيئات وذلك من خلال البحث والتمحيص وإجراء مسح لبعض هذه البيئات، فى ضوء ما ينبغى أن تكون عليه بيئات الأطفال من معايير فنية تربوية.

وقبل أن نضع تصوراً لأهم المعايير اللازم توفرها فى البيئات المادية للأطفال، لا بد أن نشير إلى أن هذه المعايير بشقيها الفنى و التعليمى، هى معايير واحدة لمثل هذه البيئات المادية والخاصة برياض الأطفال، فمن خلال الإطار النظرى لهذه الدراسة تبين أن كثير من المربين والتربويين والقائمين على شؤون الطفولة وعلماء النفس، يؤكدون على أن البيئات المادية لرياض الأطفال لا بد أن تحتوى على معايير تصميمية فنية تعليمية، فقد تبين أن البعض منهم يشير إلى هذه المعايير بالفنية أو التصميمية والبعض الآخر يشير إليها بالمعايير التربوية أو التعليمية، وعند إستعراض هذه المعايير فى كلتا الحالتين نجد أنها معايير واحدة تتضمن المواصفات والشروط نفسها رغم إختلاف التسمية، ويود الباحث هنا الإشارة إلى أن مثل هذه المعايير (الفنية التعليمية)، يطلق عليها التربويون تسميات مختلفة مثل الشروط أو الإعتبارات أو المبادئ أو العناصر أو المنظورات أو بإسمها و هو المعايير، ولكن الأهم من ذلك أنها جميعاً تؤدى المعنى والغرض نفسه معاً.

فقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونسيف UNICIF) إلى أهمية التصميم المادى للغرفة الصفية لضمان بيئة تعليمية فعالة ودور المعلم فى ترتيب هذه البيئة، من خلال بعض المنظورات التالية : "عوائق أمام التصفح البصرى للغرفة، وكفاية الممرات المرورية بين المراكز، وتحديد أماكن مراكز التعلم، وتخفيض الضجيج، والوسائل المعينة على النشاطات المستقلة للأطفال، والصحة والسلامة، والجو العام"، (وزارة التربية و التعليم الاردنية 1993).

وتؤكد جاد، أن المرافق والمبانى تلعب دوراً أساسياً فى تهيئة البيئة التربوية المناسبة لتعلم ونمو الأطفال المتكامل من خلال اللعب والنشاط وفى تحقيق عنصر جذب الأطفال له وشعورهم بالإنتماء لبيئة الروضة، لذلك يجب مراعاة توفر عوامل الراحة فى مبنى الروضة من ناحية التصميم، مثل التهوية والمساحة والإضاءة ودرجة الحرارة المناسبة ووجود المرافق والعزل الصوتى (جاد ، 2004).

تحتل البيئة المحيطة بالطفل مركزاً خاصاً فى المجال التربوى لما لها من أهمية فى إثارة الرغبة المعرفية لدى الطفل وبالرغم من إختلاف الفلسفات التربوية، إلا أنها تتفق على أن تكون البيئة المحيطة بالطفل ملائمة لتحقيق الراحة البدنية والنفسية وبالتالى تحقيق الهدف من التعلم والتعليم، وعليه لا بد من توافر المعايير والإعتبارات التربوية اللازمة من حيث التصميم والتجهيزات والوسائل ويمكن أن نجمل هذه المعايير فى الأتى :

1- أن تكون جميع التجهيزات والوسائل مهيأة لإستخدام الأطفال، كالمقاعد أو المناضد ورفوف الكتب والمكتبات وأحواض الحمامات والمراحيض وصنابير المياه وغيرها من التجهيزات التى يستعملها الأطفال.

2- أن يكون موقع الروضة بعيداً عن الأماكن المزدحمة والشوارع الرئيسية.

3- أن تكون الروضة على أرض واسعة تكفى لأن تقام عليها الحدائق الخضراء والملاعب.

4- أن تكون المسافات بين صفوف المقاعد كافية لإستيعاب حركة الأطفال وتنقل المربية بينهم.

5- أن يكون لكل ركن من أركان القاعة خصوصيته وأن يتناسب مع عدد الأطفال فيه.

6- أن تكون الوسائل المتاحة مرنة وسهلة الإستخدام وتصلح لإستعمالات متعددة.

7- أن تكون الأماكن المخصصة للراحة والهدوء بعيدة عن أماكن النشاط.

8- أن تتوافر فيها خراطيم المياه وأجهزة الإنذار للطوارئ ويكون هناك أكثر من باب للخروج فى هذه الحالة للحفاظ على الأمن والسلامة.

9- مراعاة إحتياجات ذوى الإحتياجات الخاصة.

10- مناسبة عدد الأطفال داخل القاعات مع مساحة القاعة.

11- قرب الحمام من قاعة الدرس بحيث يمكن للطفل أن يذهب بمفرده توخياً للآمان والسلامة.

12- سهولة الحركة والإنتقال من وإلى الحديقة والملاعب.

13- أن تكون الإضاءة كافية وخاصة الطبيعية منها.

14- أن تكون النوافذ على إرتفاع يسمح للطفل بمشاهدة ما هو خارج القاعة وألا تكون مجهدة للنظر.

15- تهوية القاعات ووضع أجهزة تحكم لدرجات الحرارة ووجود بديل طارئ.

16- تجنب الإزعاج من خلال فرش الأرضيات بالسجاد والبلاط من البلاستيك مع وضع ستائر يمكن إسدالها فى فترة راحة ونوم الأطفال.

17- توفر مستودعات للوسائل التى يستخدمها الأطفال والمربية على حدٍ سواء.

18- وجود بعض المقاعد الإضافية لتمكين أولياء الأمور من إستخدامها لمشاركة أبناءهم ببعض الأنشطة.

19- لا بد من توفر الطاولات للرسم وأدوات خشبية ومكعبات للعب.

20- توفر أسرة ومفارش للأطفال الذين يحتاجون إلى فترة نوم قصيرة وأماكن تخزينها.

21- وجود براد لشرب الماء ويكون على إرتفاع مناسب وسهل الإستخدام من قبل الطفل (البدرى، 2003، عدس، 2001).

ويقول بدران، أن هناك معايير عالمية ترتكز إليها أبنية رياض الأطفال وتجهيزاتها مثل :

1- توافر القاعات الداخلية وإعتبار قاعات الأطفال تأخذ الأهمية الكبيرة من حيث مساحتها نسبة إلى عدد الأطفال.

2- أن تكون حسنة التهوية والإنارة ويتوافر فيها عنصر الأمن والسلامة.

3- يفضل أن يكون البناء من طابق واحد بحيث لا يضطر الأطفال إلى إستخدام السلالم حفاظاً على سلامتهم.

4- أن يكون شكل البناء قريباً من شكل المنزل لإشاعة الشعور بالتماسك والطمأنينة.

5- تزويد النوافذ بأسلاك تمنع دخول الحشرات.

6- توفر الساحات الخارجية الخضراء المكشوفة والمغطاة وأن تكون آمنة وسهلة ومستوية ويحيطها سور متوسط الإرتفاع وتُجهز بألعاب خارجية ملحق بها أحواض رملية.

7- يجب أن تكون الملاعب واسعة تتيح للأطفال اللعب بحرية والقيام بالنشاطات الحيوية والعنيفة، وأن تكون من السعة بحيث تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال إذ يحتاج كل طفل إلى 15 – 20 متر مربع.

8- أن تحتوى قاعة النشاط على أماكن توفر للأطفال العمل أو الإسترخاء دون إزعاج.

9- أن يتيح تصميم القاعة والأركان فيها رؤية كل الأنشطة من مختلف زوايا القاعة.

10- أن تشجع على العمل الجماعى والتعاون بين الأطفال.

11- أن تشبع إحتياجات المتعلمين المتنوعة وأن ترتبط بإهتماماتهم.

12- أن توفر شروط الأمان للأفراد والمجموعات على حدٍ سواء.

13- يجب أن يتوفر فى كل ركن من أركان القاعة كل الأدوات اللازمة والخاصة بالمادة التعليمية للتعليم وممارسة الأنشطة مع توفر الشروط اللازمة للأمان والسلامة.

14- لا بد من توفر مناطق لعرض أعمال الأطفال وشماعات لتعليق الملابس ووحدة لألعاب الماء والرمل وأثاث يناسب أحجام الأطفال وأن يكون جذاباً وقوياً.

15- توفر مكان للإسترخاء والنوم، وتنوع الألعاب والوسائل من حيث الشكل والمادة لتتماشى مع قدرات الأطفال وإهتماماتهم (بدران، 2003).

ولعل الأشكال التالية تعطى صورة عن جملة من المعايير اللازمة والتى يجب أن تتوافر فى بيئات الأطفال التعليمية :

صورة رقم (2) : توضح إرتباط البيئة الداخلية بالبيئة الخارجية .

صورة رقم (3) : توضح الأرضيات وألوانها فى أحد أركان النشاط.

وجاء فى دراسة قرقز، إن عناصر البيئة المادية التى يفترض توفرها كى تكون بيئة مناسبة للتعلم هى : الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة والتدفئة ووجود الأثاث المناسب لعمر الأطفال والوسائل التعليمية والمواد المناسبة لعمر التلاميذ وغير ذلك من المواد ذات الأثر الواضح فى توفير الراحة للتلاميذ (قرقز، 2004).

ويشير إليها كل من (Kenneth and Ann) على أنها عناصر، وإن هذه العناصر تلعب دوراً فى البيئة التعليمية للأطفال كما وأنها تؤثر على نتائج الأطفال، وهذه العناصر هى : أغطية الأرضيات، الأمان والسلامة، الإضاءة، الصوت، الألوان، النظافة (Kenneth and Ann, 2002).

ويشير إلى هذه المعايير بعناصر التصميم، لاكنى (Lackney) ويقول بأن هذه العناصر تؤثر فى نتائج التلاميذ التعليمية ومنها : الأمن والأمان، المظهر والجمال للأشياء، أماكن للراحة، أماكن للتفاعل الإجتماعى، تجنب الإزدحام، الصحة (Lackney, 1996).

وعن هذه المعايير يقول (Somjad) إن هناك إعتبارات وعوامل لا بد من توفرها عند تصميم روضة أطفال من أجل تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطفل؛ قسم الإدارة ويضم غرفة مدير وغرفة مالية وسكرتيرة وغرفة جلوس، أما قسم النشاط فيضم غرفة كمبيوتر وأركان خاصة بكل الأنشطة التى يقوم بها الطفل، وأن تكون مجهزة بكل الوسائل اللازمة من ألوان وإضاءة وأرضيات وأثاث وتهوية وغيرها (Somjad, 2001).

وفى مقال عن المعايير التصميمية التى يجب أن تتوفر فى قاعة إنتظار الأطفال وذويهم فى أقسام الإسعاف، نُشر فى جريدة الرياض السعودية خبراً مفاده أن الألوان البراقة والفاتحة والأشكال الهندسية والرسومات على الجدران تعطى للمكان بهجة وحيوية وتبهر الأطفال وترضى ذوق الكبار، كما أن وجود الدمى وقطع الأثاث الصغيرة والملونة وفرش الأرضيات بالسجاد تُشعر الطفل بأن عالمه الخاص متكامل كأفضل البيوت، إضافة إلى أن الأرضيات المفروشة تقلل من الضجيج وتحافظ على أمن وسلامة الطفل، مع مراعاة أن لا تكون أطراف الأثاث المستخدم حادة و أن تكون المواد الكهربائية والمفاتيح مغطاة وبعيدة عنه (العمر، 2003).

ويقول سومر وأخرون (Summer, etl) بأن البيئة المادية لرياض الأطفال لا بد أن تحتوى على عناصر التصميم التى تجعل من هذه البيئة بيئة تعليمية مناسبة، لذلك لا بد من الإهتمام بقاعة الدروس وجعلها بيئة مثالية كى يتفاعل فيها الأطفال مع بعضهم ومع الأدوات والعناصر المحيطة بهم فيها، فيجب أن تحتوى قاعة الدروس على فضاء كافٍ لتحركات الأطفال ومساحات للعمل والإجتماعات إضافة إلى وجود المناضد المناسبة لسن الأطفال والتأكد من سلامتها وأن تكون هناك جزيرة للتزويد فى الغرفة ومحاطة بكراسى (ستول) بحيث تحتوى هذه الجزيرة على كافة الأدوات والألعاب التى تهم الطفل وأن تكون المقاعد خفيفة ويسهل حملها من قبل الطفل وأن لا يزيد عدد الأطفال فى القاعة الواحدة عن (20) طفل إضافة إلى المربية، وأن تكون هذه القاعة مكان للمكتبة وأرفف لوضع أعمال وحاجيات الأطفال عليها كما لا بد من وجود لوح متحرك للكتابة عليه ووجود أركان خاصة بالكمبيوتر ويفضل أن يكون هناك أكثر من مكتب للمربية فى القاعة لتيسير وصول الأطفال إليها ومراقبتهم بشكل أفضل كما لا بد أن تكون جدران القاعة ملونة بألوان تناسب الركن الخاص بالنشاط ووجود مغسلة ودورة مياه وفرش الأرضيات بالسجاد والمواد العازلة مع مراعاة التهوية والإضاءة الجيدة (Summer, etal, 1999).

الباب الرابع : تحليل الدراسة الميدانية

شرح لطريقة عمل الدراسة :

1:4 مقدمة :

لما كانت توقعات الناس وإحتياجاتهم وردود أفعالهم شيئاً لا يمكن توقعه أو التنبؤ بنتائجه كان لا بد من التعرف مباشرة إلى آرائهم وما يعانونه من سيناريوهات وحلول، وقد تم ذلك عن طريق توزيع الإستبيانات التى تم تصميمها لمعرفة آراء مدراء ومعلمات رياض الأطفال حول بعض الأمور التى يمكن أن تخدم الدراسة.

2:4 منهج الدراسة :

إعتمد على جمع المعلومات لعملية مسح وإستبيان مدراء ومعلمات رياض الأطفال لمعرفة **"مدى توفر بيئة مادية مثالية لرياض الأطفال تم تجهيزها وفقاً لأُسس ومعايير عالمية أو محلية"** حيث أستخدم المنهج الوصفى الذى يمكن تعريفه بأنه الطريقة المستخدمة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق بيانات ومعلومات مقننة عن الموضوع وتصنيفها وإخضاعها للدراسة.

3:4 العينة المستهدفة :

أُختيرت عشوائياً لمجتمع رياض الأطفال بولاية الخرطوم، حيث تم توزيع عدد 150 نسخة جُمع منها عدد 125 نسخة أى بنسبة 83.3% من العدد الكلى وهى التى تم عمل تحليل لمعلوماتها. تم جمع الإستبيان عن طريق اليد حيث تم مقابلة العينة مقابلة شخصية ولكن دون التدخل والتأثير على أراء العينة.

4:4 الطرق التى تم إستخدامها لتحليل البيانات :

عن طريق التحليل الإحصائي وذلك بإستخدام التفريغ اليدوى وبرامج الحاسب الآلى (Microsoft Office).

5:4 تحليل الدراسة الميدانية :

تم تقسيم الإستبيان إلى جزءيين :

البيانات العامة : وتشمل (إسم الروضة ونوع الملكية والموقع وتاريخ الإنشاء).

البيانات العملية : وتشمل الإجابة على أربعة محاور رئيسية وهى :

المحور الأول : **القسم المتعلق بمكونات مبنى الروضة.**

المحور الثانى :**القسم المتعلق بموقع الروضة.**

المحور الثالث : **القسم المتعلق بالجانب الصحى والسلامة.**

المحور الرابع : **القسم المتعلق بالجانب الجمالى.**

ملحق رقم ( ) يوضح نموذج للإستبيان فى صورته النهائية.

6:4 تحليل البيانات العامة :

ملكية الروضة :

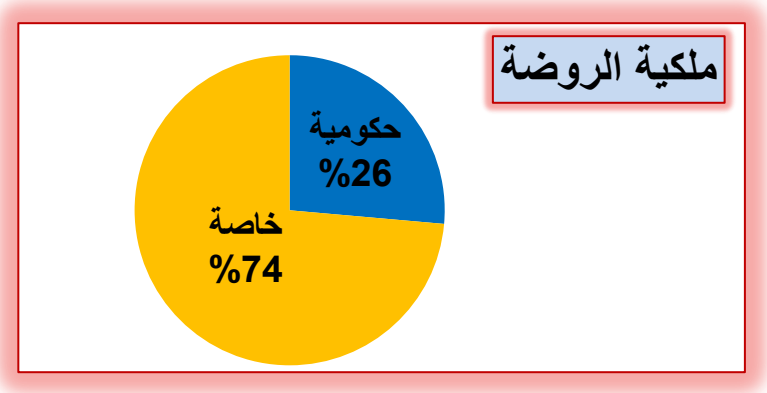

مخطط رقم (3) : يوضح نوع ملكية الروضة.

تبين من خلال البيانات العامة زيادة نسبة رياض الأطفال الخاصة (74%) على الحكومية (26%) بنسبة 1:2 تقريباً.

تاريخ التأسيس :

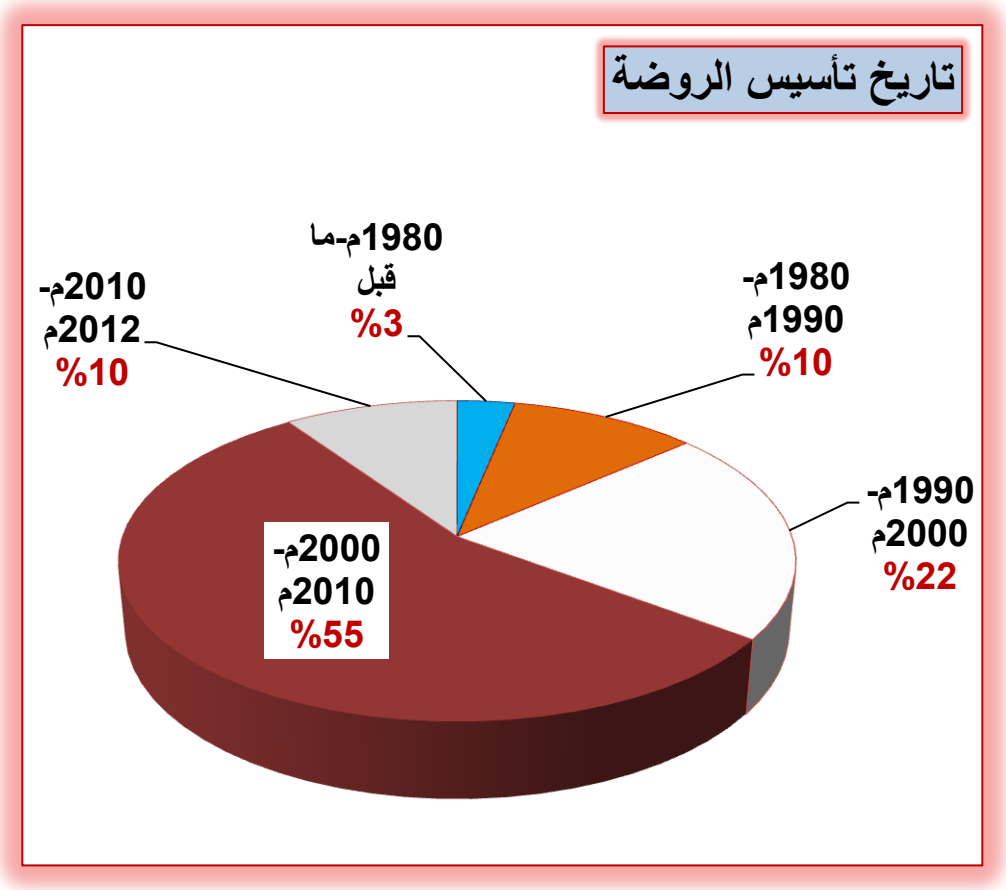

مخطط رقم (4) : يوضح تاريخ تأسيس الروضة.

نلاحظ الزيادة الكبيرة فى تأسيس رياض الأطفال لمقابلة الزيادة الكبيرة فى طلب الإنضمام لرياض الأطفال تبعاً للزيادة الكبيرة فى نسبة المواليد فى السودان وكذلك زيادة الإيمان بأهمية رياض الأطفال لدى المجتمع السودانى.

وعليه نجد أنه من الأهمية بمكان الإهتمام بتهيئة بيئة رياض الأطفال لمجابهة هذه الزيادة الهائلة فى معدل الإنضمام لرياض الأطفال فى السودان.

7:4 تحليل البيانات العملية :

1:7:4 القسم المتعلق بمكونات مبنى الروضة :

1- يوجد فى الروضة مكان للطبيب وتمريض الأطفال وإسعافات أولية ؟

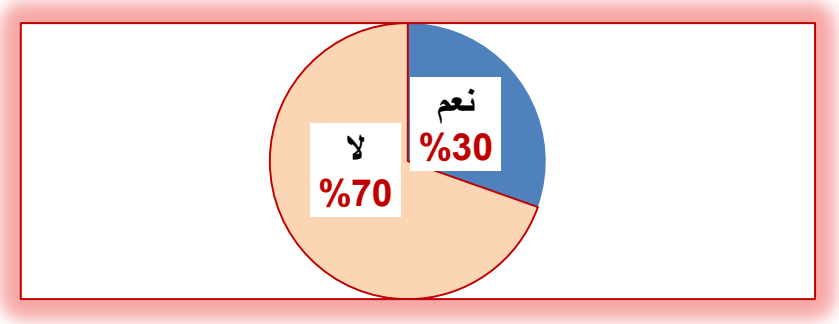

مخطط رقم (5) : يوضح وجود مكان للطبيب والتمريض والإسعافات الأولية.

الإهتمام بالناحية الصحية قليل حيث أن ثلث العينة التى شملها الإستبيان فقط هى التى تتوفر فيها أماكن للطبيب والتمريض والإسعافات الأولية بنسبة 30%.

2- يوجد فى الروضة مسرح ؟

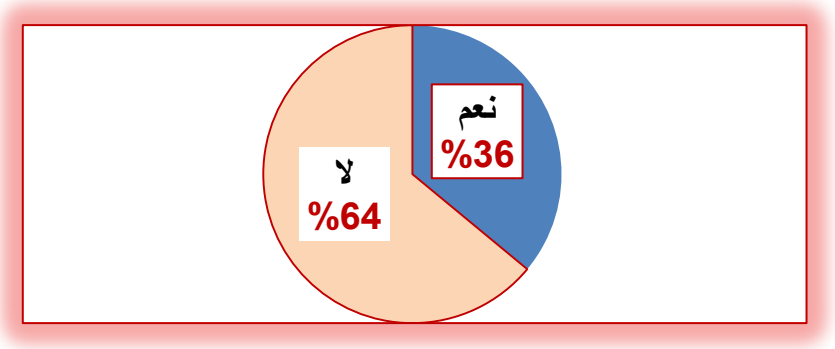

مخطط رقم (6) : يوضح وجود مسرح بالروضة.

المسرح المدرسى من النشاطات المهمة فى بيئة الروضة ولكننا نجد أن الكثير من رياض الأطفال لا تهتم بوضع مساحة له، وقد تبين من خلال الإستبيان أن ما نسبته 64% من رياض الأطفال لا تمتلك مسرح، وقد قام الباحث بالتقصى حول أسباب عدم وجود مسرح مدرسى ببعض رياض الأطفال فكانت الإجابة تقريباً تحمل نفس المعنى **"ضيق المساحة والإكتفاء بعمل مسرح عرائس فقط داخل قاعة النشاط"**.

3- يوجد فى الروضة مكتبة ؟

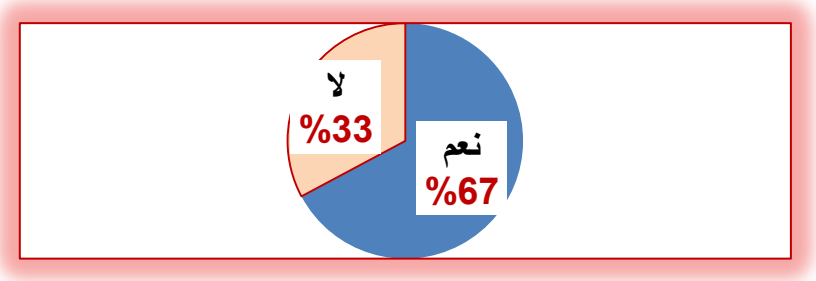

مخطط رقم (7) : يوضح وجود مكتبة بالروضة.

توفر المكتبة المدرسية برياض الأطفال يعد من الأشياء الضرورية وقد تبين من خلال الإستبيان أن هناك إهتمام بها لكنه ليس بالمستوى المطلوب حيث أن نسبة 67% تعتبر نسبة جيدة ولكنها تظل دون الطموح.

4- يوجد فى الروضة فناء مغلق ؟

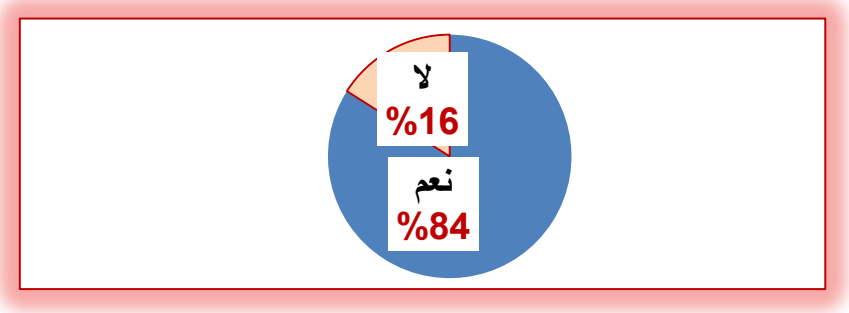

مخطط رقم (8) : يوضح وجود فناء مغلق بالروضة.

5- يوجد فى الروضة فناء مفتوح ؟

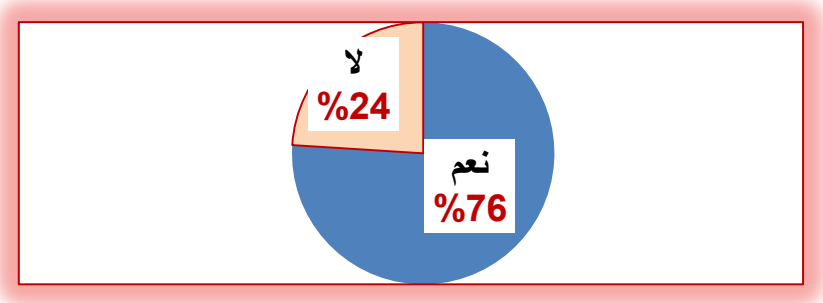

مخطط رقم (9) : يوضح وجود فناء مفتوح بالروضة.

أهمية الفناء المغلق والفناء المفتوح تأتى من كونهما يمنحان الطفل الإحساس بخصوصية المكان حيث تتوفر الألعاب المختلفة والمتنوعة، لذلك نجد أن نسبة كبيرة من رياض الأطفال تتوفر بها فناءات مغلقة ومفتوحة حيث بلغت نسبة الرياض التى تحتوى على فناءات مغلقة 84% فيما بلغت نسبة الرياض التى تحتوى على فناءات مفتوحة 76%، بالرغم من أنها نسبة تعتبر ضئيلة مقارنة مع نسبة الفناءات المغلقة لكنها تعطى مؤشر على تأثير درجات الحرارة عند التفكير فى عمل الفناءات الخارجية، وهذا بدوره يعطى مؤشر على أن بعض رياض الأطفال لا تلتزم بالموجهات التخطيطية والتصميمية اللازمة، حيث أن الدراسات تجمع على أهمية عمل فناءات مغلقة و أخرى مفتوحة فى رياض الأطفال لتعريض الأطفال لأشعة الشمس خصوصاً فى الفترات الصباحية للمساعدة فى عمليات نموهم .

6- يوجد فى الروضة حديقة ؟

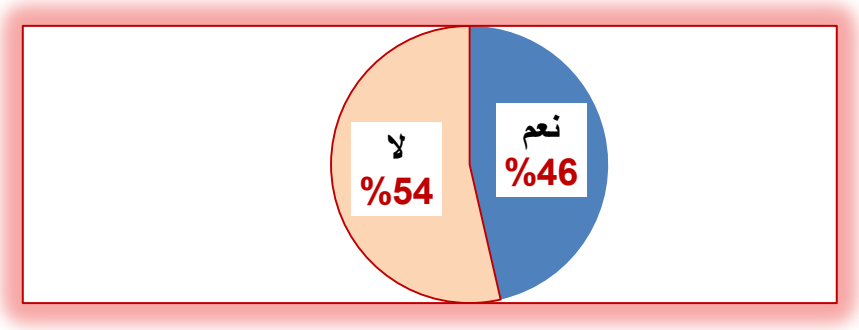

مخطط رقم (10) : يوضح وجود حديقة بالروضة.

الحدائق فى رياض الأطفال تعتبر جزء مكمل للمنهج التربوى وغير ذلك تساعد فى تلطيف الجو، ولكن مع ذلك نجد أن نسبة رياض الأطفال التى تهتم بهذه الناحية لا تكاد تتعدى نصف العينة التى شملتها الدراسة حيث بلغت نسبة الرياض التى تحتوى على حدائق 46% فقط.

7- يوجد فى حديقة الروضة أركان للبيئة والعلوم ؟

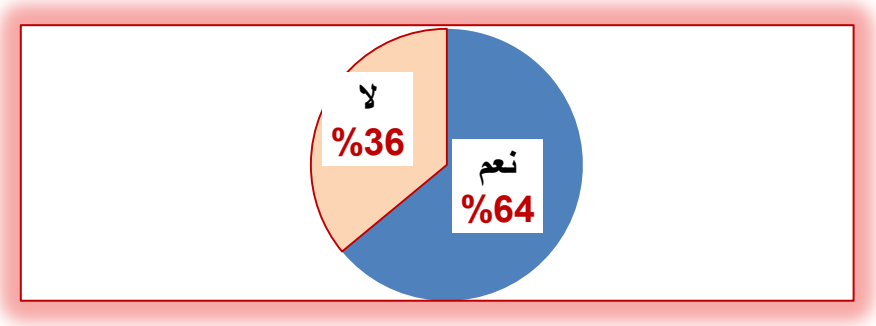

مخطط رقم (11) : يوضح وجود حديقة لأركان البيئة والعلوم بالروضة.

من الملاحظات التى توقف فيها الباحث تلك النقطة التى تتعلق بوجود إهتمام بأركان البيئة والعلوم بنسبة وصلت حتى 64% مع أن نصف رياض الأطفال لا تمتلك حدائق، هذا يوضح أن الإهتمام فى رياض الأطفال فى السودان بالبيئة المادية للروضة يأتى فى المرتبة الثانية بعد الإهتمام بالإستيفاء بشروط المنهج فقط دون وضع إعتبار لأن تكون البيئة المادية ملائمة لمثل هذه الأنشطة أم لا؛ وذلك من حيث وجود جزء من النشاط يوفى بغرض المنهج من ناحية قانونية وليست من ناحية تربوية.

8- يوجد فى الروضة أقسام لممارسة الأنشطة الحرة ؟

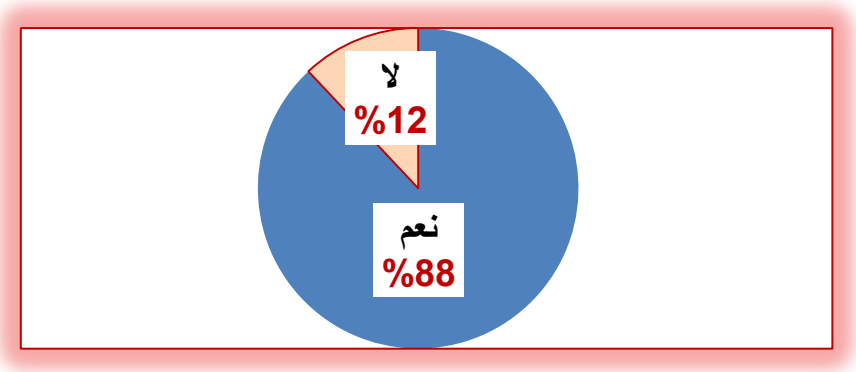

مخطط رقم (12) : يوضح وجود أقسام لممارسة الأنشطة الحرة بالروضة.

تتمتع معظم رياض الأطفال فى السودان بوجود أقسام لممارسة الأنشطة الحرة حيث بلغت نسبتها فى رياض الأطفال موضع الدراسة ما نسبته 88%.

9- يوجد فى الروضة قسم للحاسوب ؟

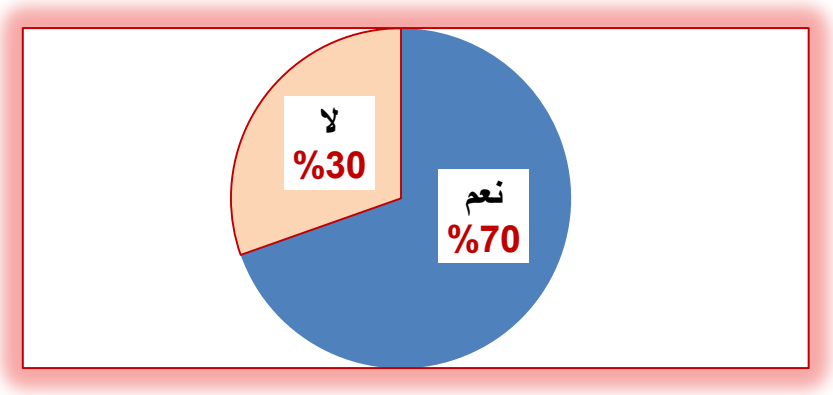

مخطط رقم (13) : يوضح وجود قسم للحاسوب بالروضة.

لما كان التطور التكنولوجى شئ لا بد منه نجد إزدياد الحاجة لوجود الحاسوب ضمن مكونات المنهج التربوى فى رياض الأطفال، ومن خلال الدراسة التى قام بها الباحث إتضح أن نسبة رياض الأطفال التى تمتلك قسماً للحاسوب 70% تعتبر جيدة مقارنة مع مواكبة المنهج التعليمى على جميع المستويات فى السودان للتطور الهائل فى مجال التعليم على مستوى العالم.

10- يوجد فى الروضة قسم للألعاب التعليمية ؟

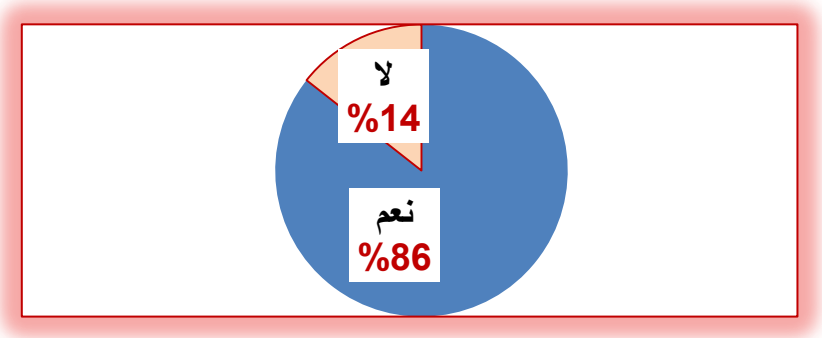

مخطط رقم (14) : يوضح وجود قسم للألعاب التعليمية بالروضة.

رياض الأطفال التى توفر الألعاب التعليمية وفقاً للدراسة بلغت نسبتها 86% من بين جميع رياض الأطفال التى أُجريت عليها الدراسة.

11- يوجد فى الروضة مكان لصنع الوسائل و حفظها ؟

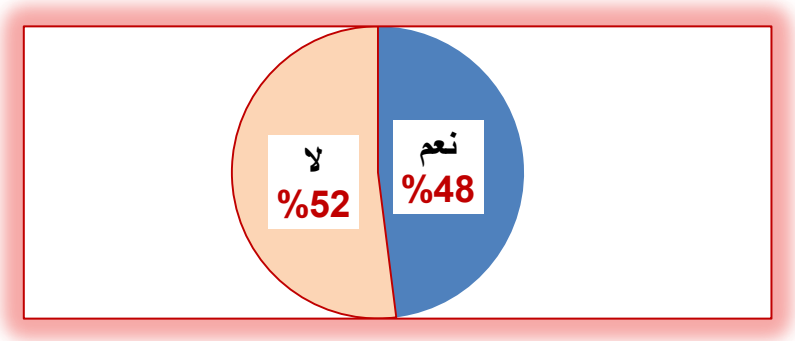

مخطط رقم (15) : يوضح وجود مكان لصنع الوسائل وحفظها.

بعض رياض الأطفال تهتم بوجود أماكن خاصة لصنع الوسائل التعليمية وحفظها ولكن مع ذلك كانت نسبة رياض الأطفال التى لا يوجد بها أماكن خاصة لصنع الوسائل وحفظها هى الأكبر حيث بلغت 52%.

12- يوجد فى الروضة مكان خاص لتناول الطعام ؟

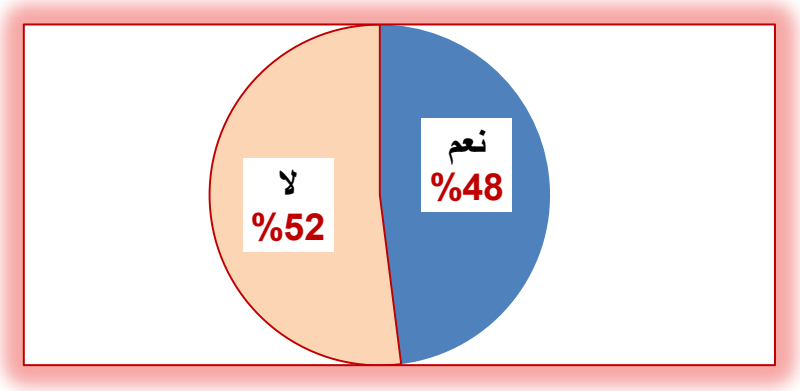

مخطط رقم (16) : يوضح وجود مكان خاص لتناول الطعام.

أن يكون هنالك مكان خاص بتناول الطعام يعتبر جزء من الثقافة التى يجب زرعها فى نفوس الأطفال ضمن مجموعة المهارات والخبرات الإجتماعية، ولكن كانت نصف رياض الأطفال تقريباً لا تشتمل على مثل هكذا مكان حيث بلغت نسبة رياض الأطفال التى تحتوى على أماكن خاصة بتناول الطعام 48%.

13- بناء الروضة مجهز بقاعات واسعة تتناسب مع أركان النشاط ؟

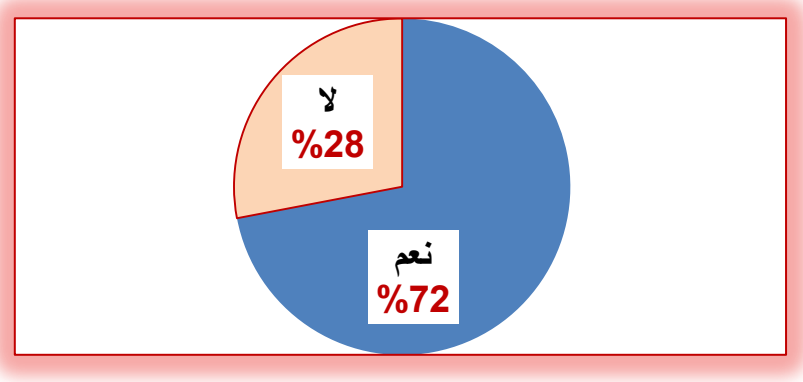

مخطط رقم (17) : يوضح وجود قاعات واسعة تناسب أركان النشاط.

72% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة مجهزة بقاعات تتناسب مع أركان النشاط.

14- بناء الروضة يتألف من فصول دراسية ؟

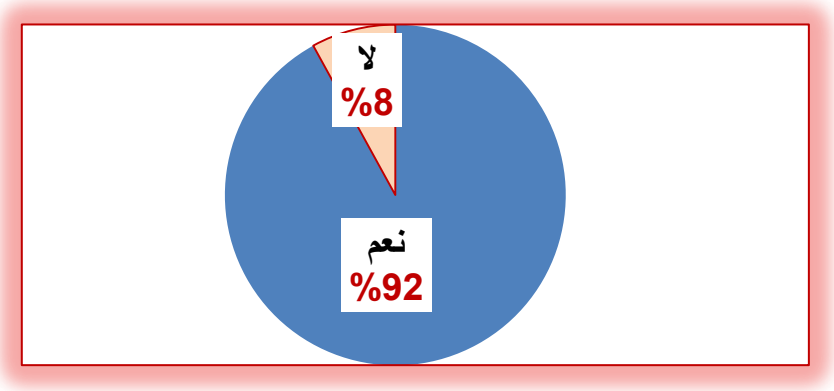

مخطط رقم (18) : يوضح وجود فصول دراسية فى الروضة.

92% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة يتألف بناءها من فصول دراسية.

15- يوجد بالروضة مكان خاص بالمرافق الصحية للأطفال ؟

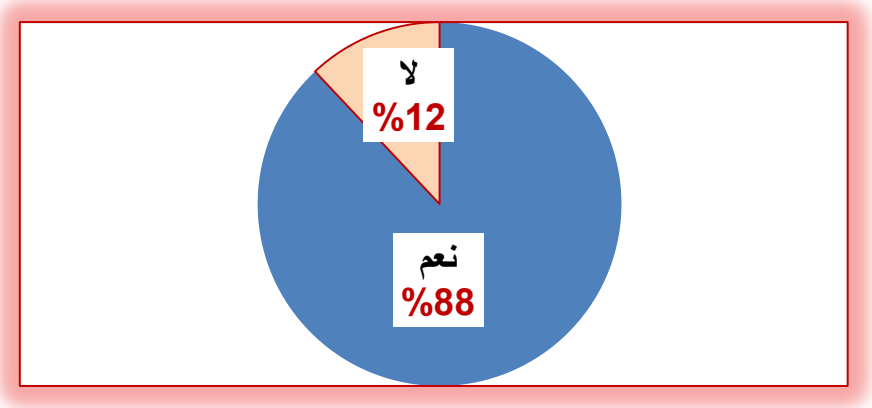

مخطط رقم (19) : يوضح وجود أماكن خاصة بالمرافق الصحية فى الروضة.

فى رياض الأطفال تعتبر المرافق الصحية من الأهمية بمكان ومع ذلك نجد أن بعضاً من رياض الأطفال لا يحتوى على مرافق صحية خاصة بالأطفال، حيث تبلغ نسبتها 12%.

16- يوجد فى الروضة أقسام متخصصة لذوى الإحتياجات الخاصة ؟

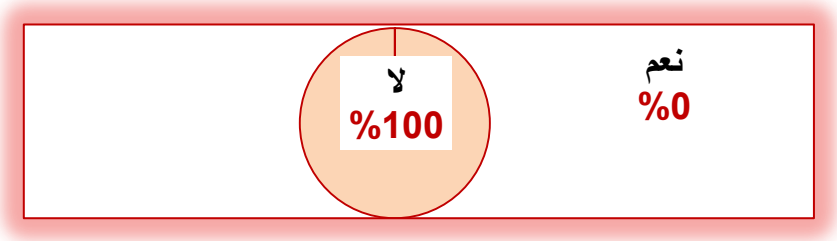

مخطط رقم (20) : يوضح وجود أقسام متخصصة لذوى الإحتياجات الخاصة فى الروضة.

كل رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا يوجد بها أماكن مخصصة لذوى الإحتياجات الخاصة، وقد أولى الباحث هذا الموضوع إهتماماً خاصاً حيث توجه بالأسئلة مباشرة لعينة الدراسة، فكانت الإجابة **"عدم تناسب تجهيزات الروضة مع ذوى الإحتياجات الخاصة نسبة للتكلفة العالية التى يحتاجها الإهتمام بمثل هذه الفئة"**. مع أن القانون يلزم كل روضة تخصيص عدد لا يزيد عن أربعة مقاعد لهم.

17- توجد قاعة خاصة مفروشة بالموكيت تسمح بحرية الحركة واللعب الحر ؟

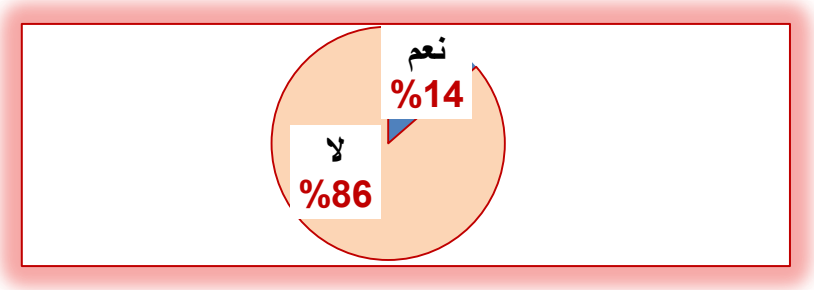

مخطط رقم (21) : يوضح وجود قاعة خاصة مفروشة بالموكيت فى الروضة.

18- توجد مساحة مفروشة بالرمل تسمح باللعب الحر ؟

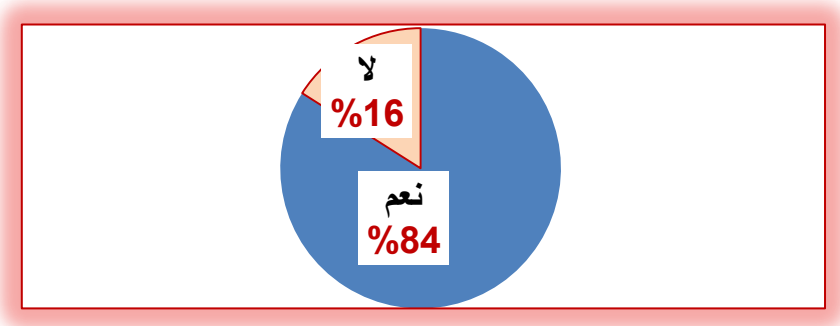

مخطط رقم (22) : يوضح وجود مساحة مفروشة بالرمل فى الروضة.

اللعب الحر فى الروضة يعتبر جزء أساسى من المنهج التربوى لذلك نجد أنه من الضرورى توفر مساحة خاصة له ويكون على جزئين :

أ- قاعة للللعب الحر

ب- مساحة للللعب الحر

ونجد أن نسبة رياض الأطفال التى توفر قاعة مفروشة بالموكيت للللعب الحر بلغت فقط 14%، أما نسبة رياض الأطفال التى توفر مساحة مفروشة بالرمل للللعب الحر فهى 84%.

19- توجد مساحة كافية للألعاب الحركية المنوعة ؟

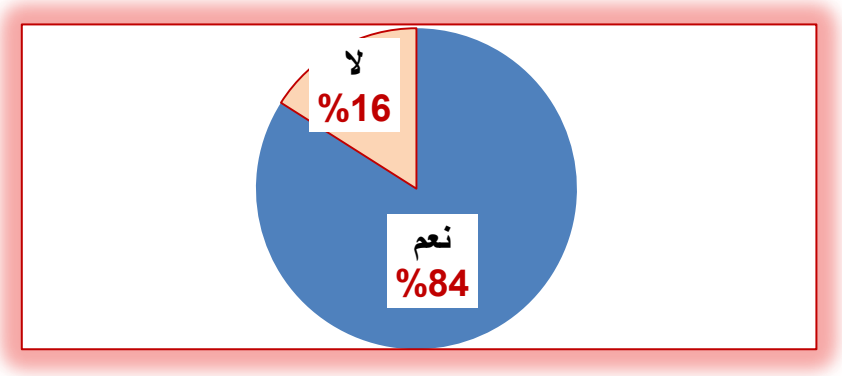

مخطط رقم (23) : يوضح وجود مساحة للألعاب الحركية المنوعة فى الروضة .

رياض الأطفال التى تحتوى على مساحة كافية للألعاب الحركية المنوعة بلغت نسبتها 84%.

20- يوجد بالروضة مكان محدد للمطبخ ؟

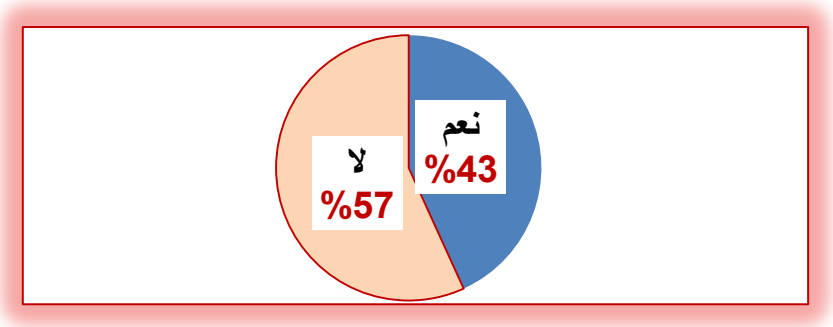

مخطط رقم (24) : يوضح وجود مكان محدد للمطبخ فى الروضة.

رياض الأطفال التى تحتوى على مكان محدد للمطبخ بلغت نسبتها 43%.

21- يوجد فى الروضة مخزن للألعاب ؟

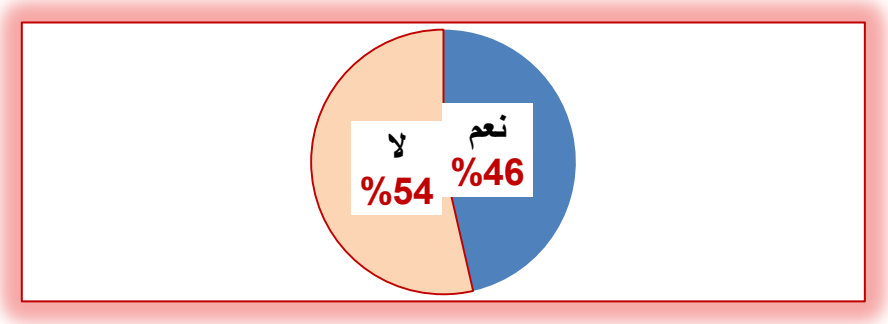

مخطط رقم (25) : يوضح وجود مخزن للألعاب فى الروضة.

رياض الطفال التى تحتوى على مخزن للألعاب بلغت 46%.

22- يوجد فى الروضة مخزن للأثاثات ؟

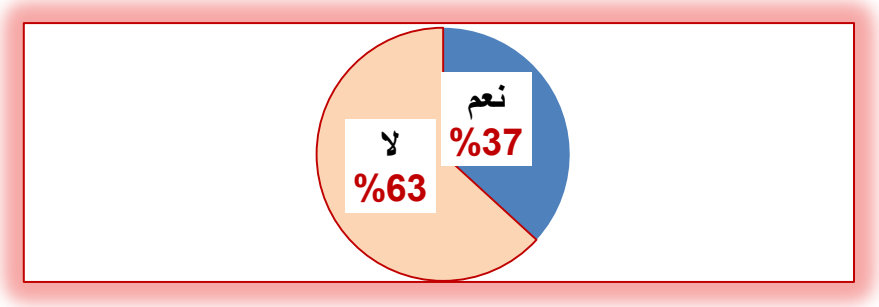

مخطط رقم (26) : يوضح وجود مخزن للأثاثات فى الروضة.

رياض الطفال التى تحتوى على مخزن للأثاثات بلغت 37%.

23- الروضة تحتوى على موقف سيارات ؟

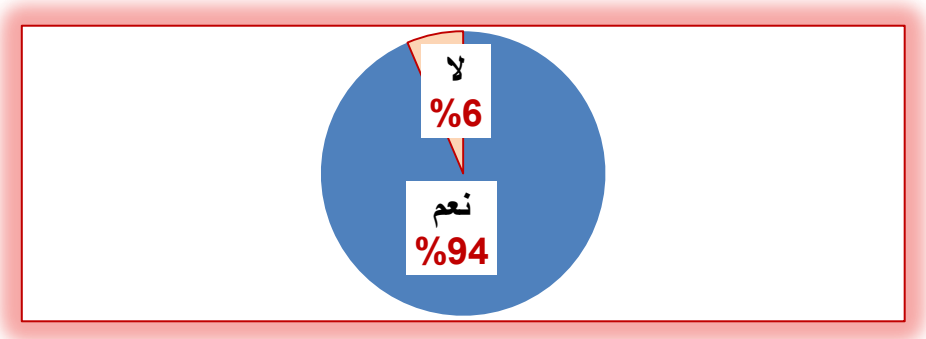

مخطط رقم (27) : يوضح وجود موقف للسيارات فى الروضة.

معظم رياض الأطفال التى شملتها الدراسة كانت تحتوى على مواقف للسيارات حيث بلغت نسبتها 94%، و لكن ملاحظة الباحث فى هذه النقطة أن هذه المواقف هى تلك المساحة التى أمام الروضة وليست مواقف مخصصة بالمعنى الحقيقى **"حيث أن الإعتقاد بتبعية ما مساحته 2 م أمام كل قطعة لها فى أذهان الإنسان السودانى هو ما أثر على هذه النسبة بالتحديد"**.

24- توجد غرفة مولد إحتياطى بالروضة ؟

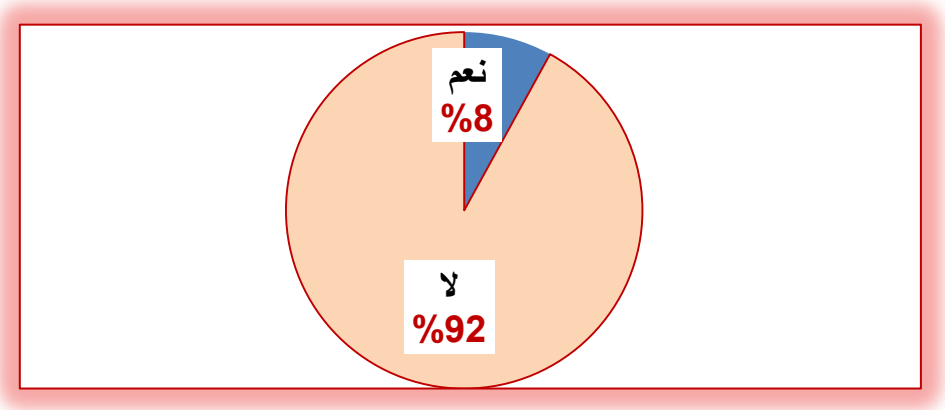

مخطط رقم (28) : يوضح وجود غرفة مولد إحتياطى فى الروضة.

معظم رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا تحتوى على غرفة مولد إحتياطى حيث بلغت نسبتها 92%.

2:7:4 القسم المتعلق بموقع الروضة :

1- الروضة بعيدة عن مصادر التلوث ؟

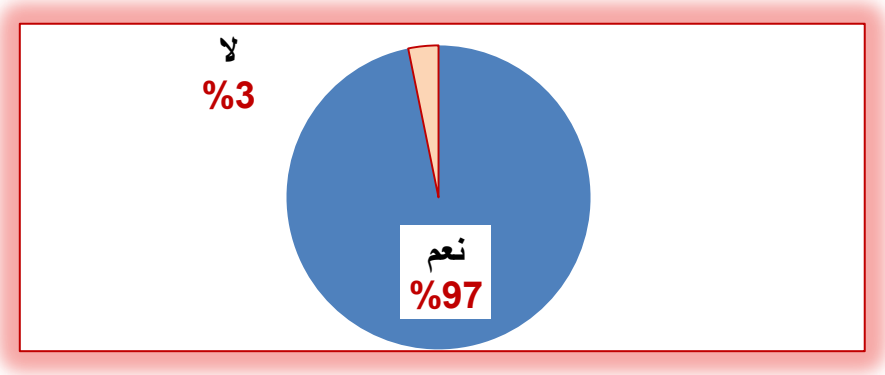

مخطط رقم (29) : يوضح بُعد الروضة عن مصادر التلوث.

2- الروضة بعيدة عن الضوضاء ؟

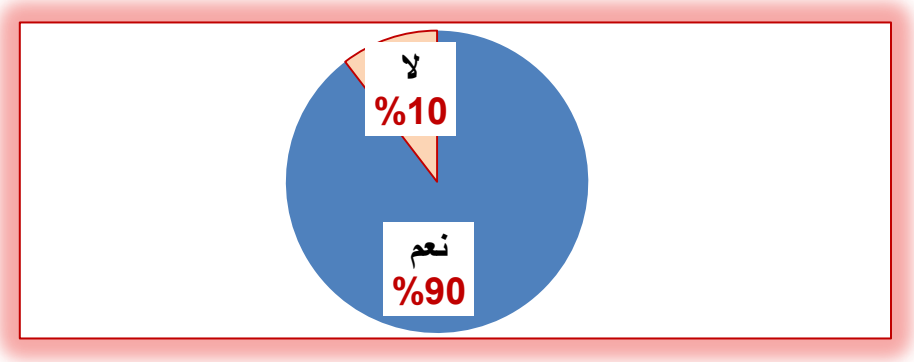

مخطط رقم (30) : يوضح بُعد الروضة عن الضوضاء.

إختيار موقع الروضة يجب أن يكون بعيداً عن أماكن التلوث بجميع أنواعه، حيث نجد أن جميع رياض الأطفال التى شملتها الدراسة بعيدة عن التلوث الهوائى سوى 3% فقط من جملة تلك الرياض، وبعيدة عن الضوضاء إلا ما نسبته 10 % منها.

3- الروضة قريبة من الأحياء السكنية ؟

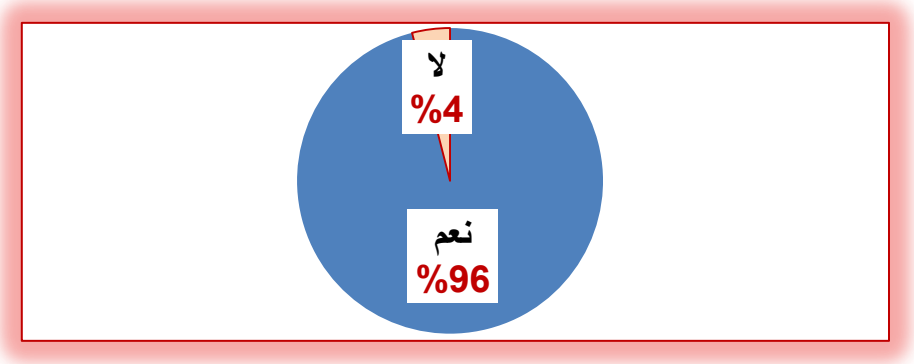

مخطط رقم (31) : يوضح قُرب الروضة من الأحياء السكنية.

قرب الروضة من الأحياء السكنية مهم جداً لتجنيب الأطفال السير لمسافات طويلة أو لتجنيبهم خطر الوصول عن طريق المواصلات العامة ، و من خلال الدراسة تبين أن نسبة 4 % فقط هى الرياض التى تبعد عن الأحياء السكنية.

4- تحيط بالروضة مساحة نباتية مشجرة ؟

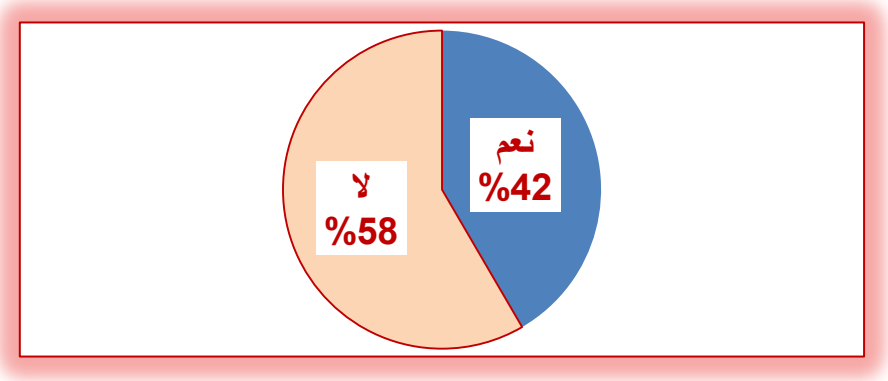

مخطط رقم (32) : يوضح وجود مساحة نباتية مشجرة تحيط بالروضة.

58% من جملة رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا تحيط بها مساحة نباتية مشجرة، وهذا يعتبر مؤشر غير جيد على حماية الروضة من التأثيرات الخارجية سواء كانت تلوث أو ضوضاء، بالرغم من أن مؤشرات بُعد رياض الأطفال عن أماكن التلوث والضوضاء كانت جيدة.

5- الروضة بعيدة عن الطرق السريعة والشوارع الرئيسية ؟

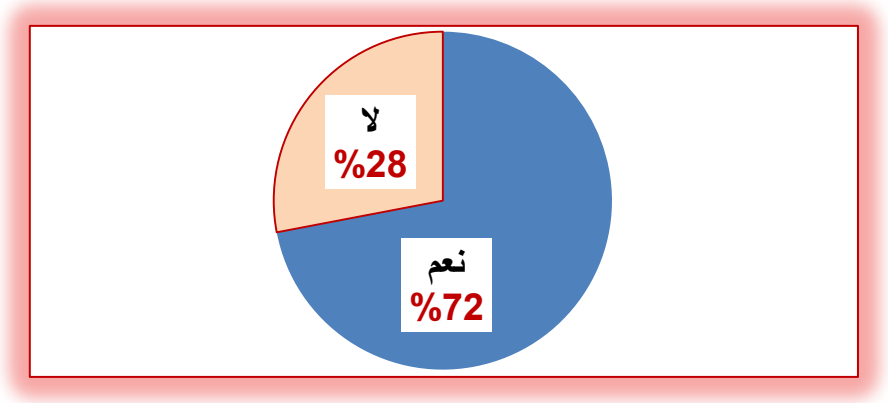

مخطط رقم (33) : يوضح بُعد الروضة عن الطرق السريعة والشوارع الرئيسية.

مخاطر الطرق السريعة والشوارع الرئيسية كبيرة جداً على حياة الأفراد والجماعات خاصة الأطفال لذلك وجود نسبة 28% من رياض الأطفال بالقرب منها يعتبر شئ غير جيد يزيد من مخاطر حوادث المرور بنسبة كبيرة وسط هذه الفئة العمرية.

6- تحيط بالروضة مراكز خدمات المنطقة ؟

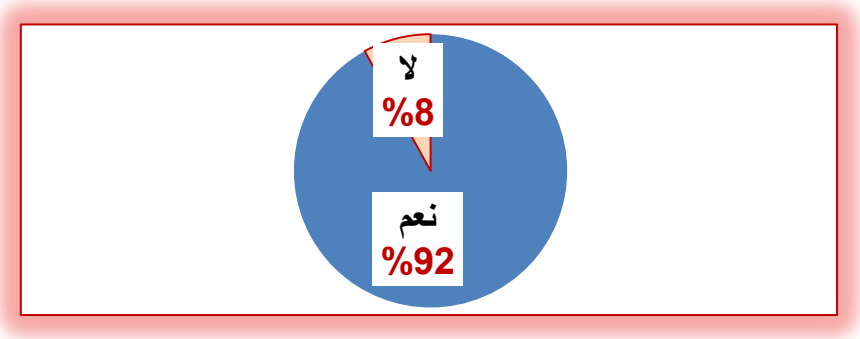

مخطط رقم (34) : يوضح قُرب الروضة من مراكز الخدمات.

92% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة تحيط بها مراكز خدمات المنطقة.

7- الروضة قريبة من مناطق عمل الأمهات ؟

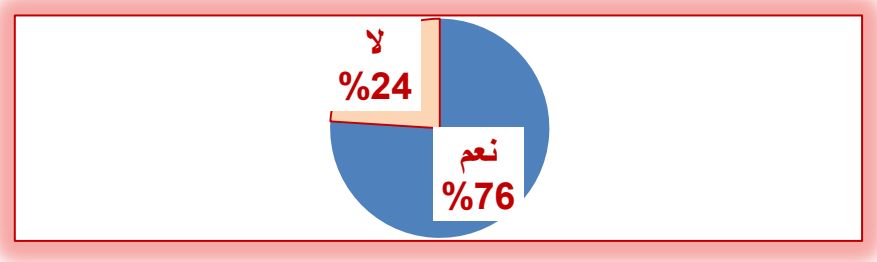

مخطط رقم (35) : يوضح قُرب الروضة من مناطق عمل الأمهات.

24% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة بعيدة عن أماكن عمل الأمهات.

3:7:4 القسم المتعلق بالجانب الصحى و السلامة :

1- يوجد فى الروضة أدراج و سلالم تؤدى للوصول إلى القاعات المختلفة ؟

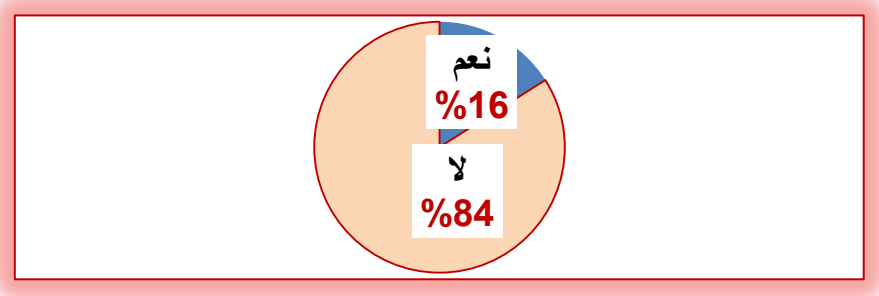

مخطط رقم (36) : يوضح وجود أدراج وسلالم فى الروضة.

خطر وجود سلالم فى رياض الأطفال يكون أكثر وضوحاً فى حالة إطلاعنا على التقارير التى تتناول الإصابات وسط أطفال رياض الأطفال، ومن خلال الدراسة تبين إنخفاض نسبة رياض الأطفال التى تحتوى على أدراج وسلالم ، حيث كانت نسبتها 16%.

2- توفر الروضة إجراءات لتفادى الحريق ؟

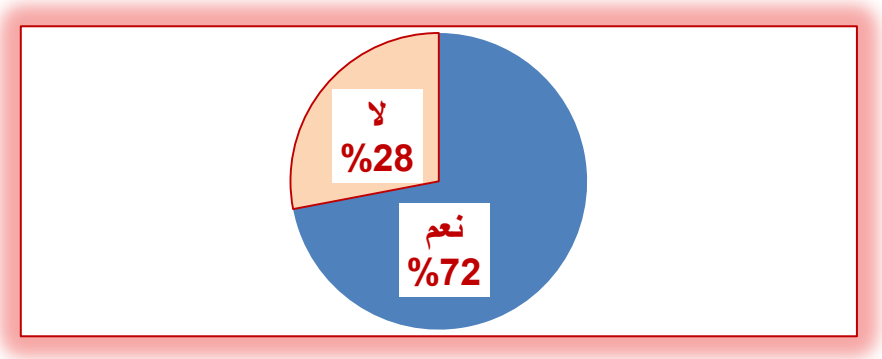

مخطط رقم (37) : يوضح توفر إجراءات لتفادى الحريق بالروضة.

28% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا توفر إجراءات لتفادى الحريق.

3- مبنى الروضة جيد التهوية ؟

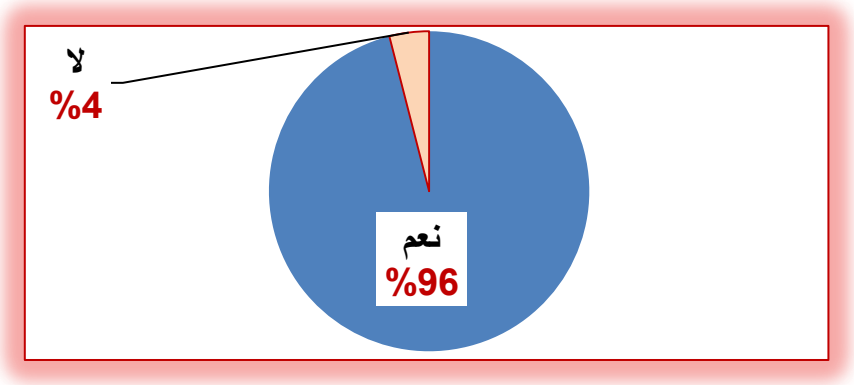

مخطط رقم (38) : يوضح جودة التهوية فى الروضة.

4% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا تتوفر فى مبانيها تهوية جيدة.

4- يوجد فى الروضة سور يحمى الأطفال من مخاطر الطريق ؟

مخطط رقم (39) : يوضح وجود سور يحمى اطفال الروضة من مخاطر الطريق.

حماية الأطفال من كل المخاطر التى يمكن أن تؤثر عليهم شئ مهم جداً لذلك نجد أن كل رياض الأطفال التى شملتها الدراسة توفر سور يحمى الأطفال من مخاطر الطريق.

5- المساحة المخصصة للطفل كافية لحركته ونشاطه ؟

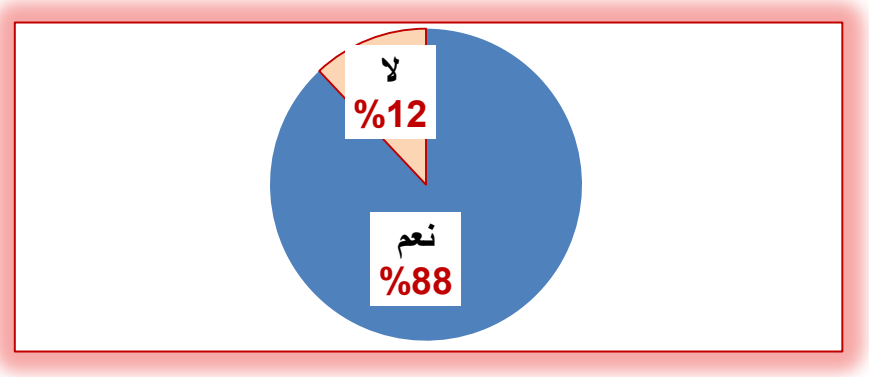

مخطط رقم (40) : يوضح كفاية المساحة المخصصة لحركة الطفل فى الروضة.

6- الممرات واسعة و عريضة ؟

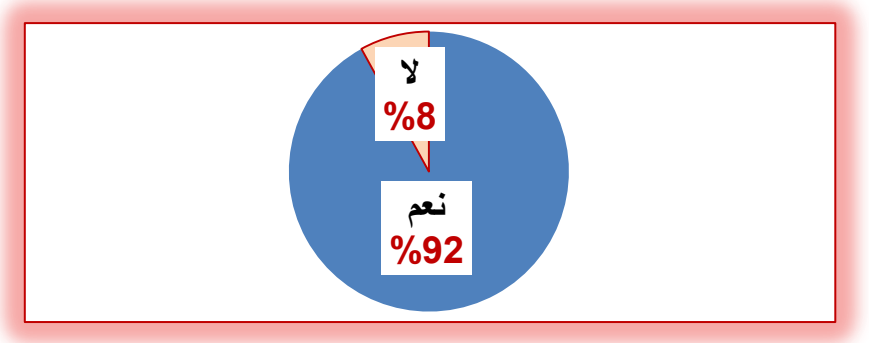

مخطط رقم (41) : يوضح مناسبة مساحة الممرات فى الروضة.

المساحة التى يحتاجها كل طفل فى الروضة من المفترض أن تجد إهتماماً خاصاً وذلك لتلبية إحتياجات الطفل الحركية والنمائية والسلوكية، ومع ذلك نجد أن ما نسبته 12% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا تتوفر بها مساحة كافية لحركة الطفل ونشاطه. و كذلك 8% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا تتوفر بها ممرات واسعة لتسهيل حركة الأطفال.

7- مبنى الروضة جيد الإنارة ؟

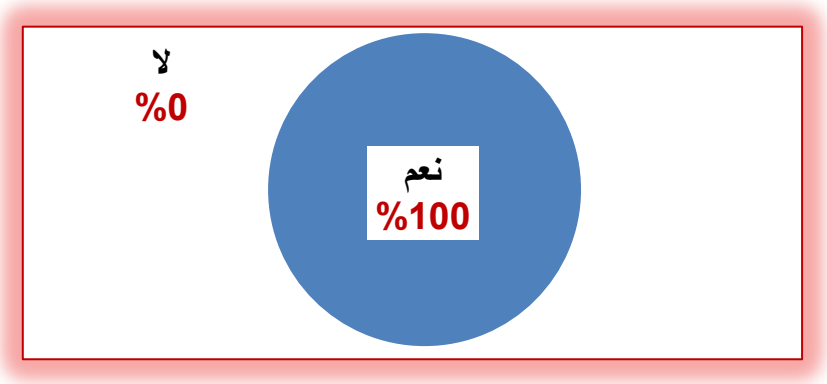

مخطط رقم (42) : يوضح جودة الإنارة فى الروضة.

كل مبانى رياض الأطفال التى شملتها الدراسة تتوفر بها إنارة جيدة.

8- البلاط المستخدم للممرات مقاوم للإنزلاق ؟

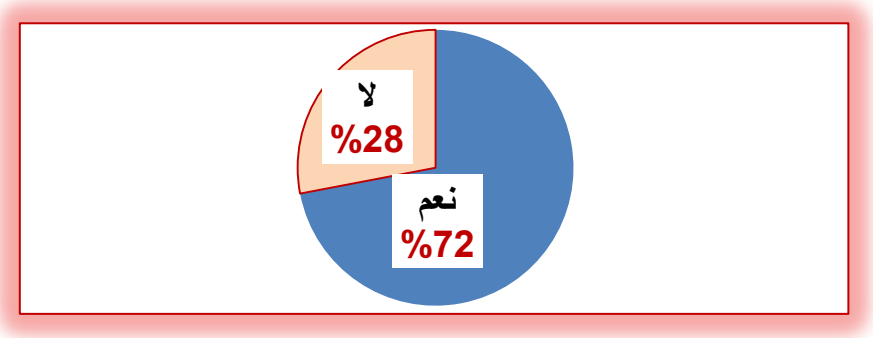

مخطط رقم (43) : يوضح مدى مقاومة البلاط المستخدم فى ممرات الروضة للإنزلاق.

9- البلاط المستخدم فى الأركان والغرف مقاوم للإنزلاق؟

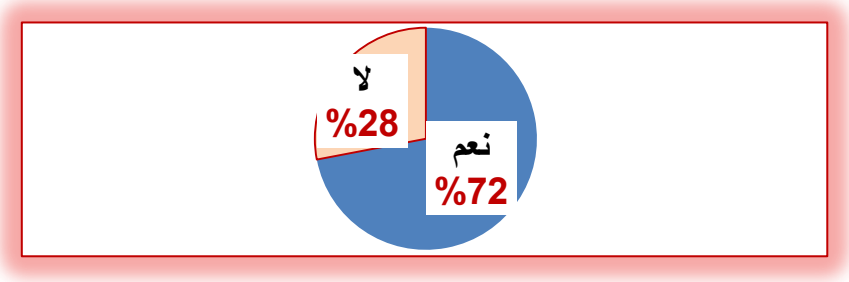

مخطط رقم (44) : يوضح مدى مقاومة البلاط المستخدم فى الأركان والغرف للإنزلاق.

إستخدام بلاط فى الممرات وقاعات وغرف الروضة دون الوضع فى الإعتبار مخاطر ملمسه يؤدى إلى زيادة خطر الإصابات وسط أطفال الروضة، حيث تبين من خلال الدراسة أن 28% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا تستخدم بلاط مقاوم للإنزلاق.

10- الإضاءة المستخدمة فى مبانى الروضة طبيعية ؟

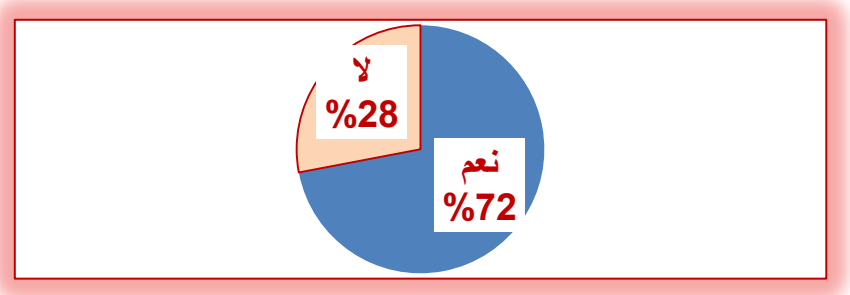

مخطط رقم (45) : يوضح إستخدام الإضاءة الطبيعية فى الروضة.

11- التهوية المستخدمة فى مبانى الروضة طبيعية ؟

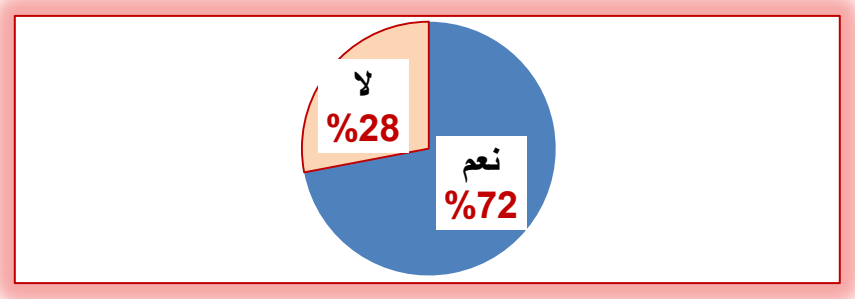

مخطط رقم (46) : يوضح إستخدام التهوية الطبيعية فى الروضة.

28% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة تعتمد فى إضاءتها وتهويتها على مصادر غير طبيعية.

12- الأدوات الصحية المستخدمة بقياسات مناسبة الأطفال ؟

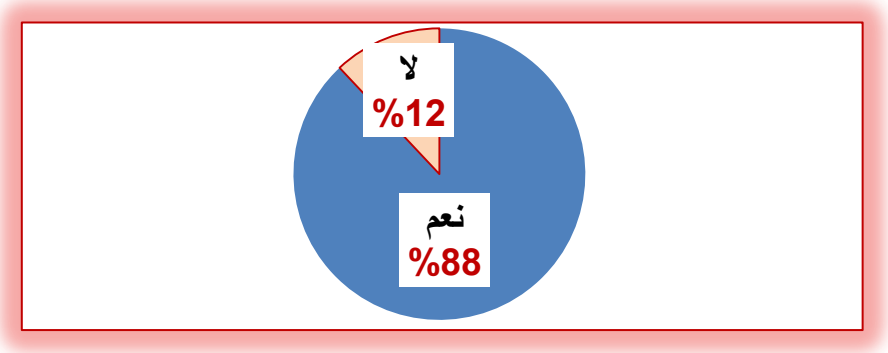

مخطط رقم (47) : يوضح مناسبة قياسات الأدوات الصحية لعمر الأطفال.

مناسبة قياسات الأدوات المستخدمة فى رياض الأطفال لعمر الأطفال يشعرهم بخصوصية المكان ويزيد من الإلفة بينهم وبين مكونات المكان، ولما كانت الأدوات الصحية جزء لا يتجزأ من مكونات الروضة فإن الإهتمام بمناسبة قياساتها لعمر الأطفال يعتبر من الأهمية بمكان، حيث تبين من خلال الدراسة أن 20% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا توفر أدوات بقياسات تناسب عمر الأطفال.

13- توجد أماكن يتسلق عليها الأطفال ؟

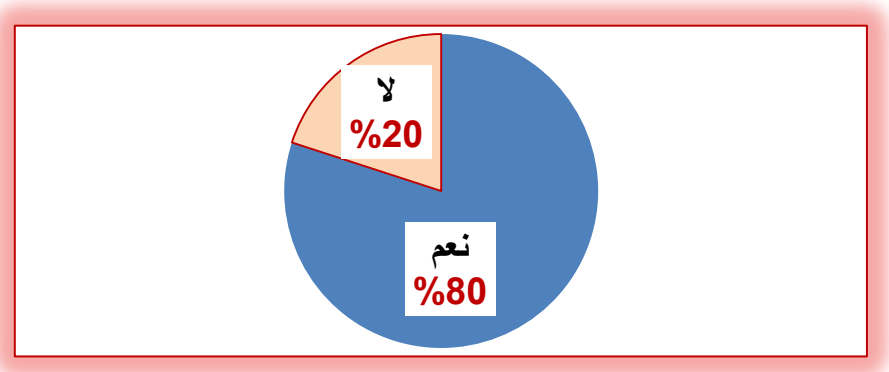

مخطط رقم (48) : يوضح وجود أماكن يتسلق عليها أطفال الروضة.

20% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا توفر أماكن يتسلق عليها الأطفال.

4:7:4 القسم المتعلق بالجانب الجمالى :

1- يشمل بناء الروضة ديكورات فنية جميلة ؟

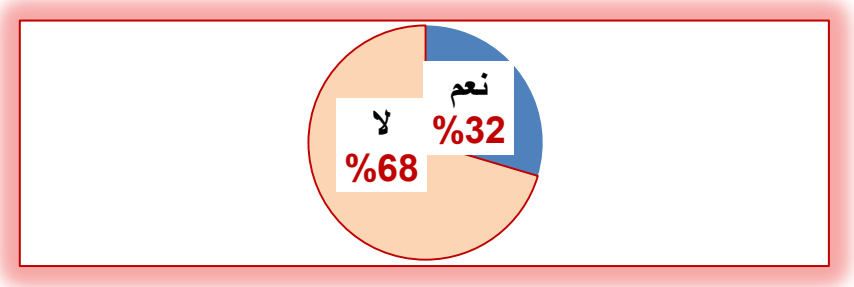

مخطط رقم (49) : يوضح وجود ديكورات فنية جميلة فى الروضة.

2- المنظر العام للروضة يتميز بالجمال وتناسق التوزيع الهندسى للقاعات ؟

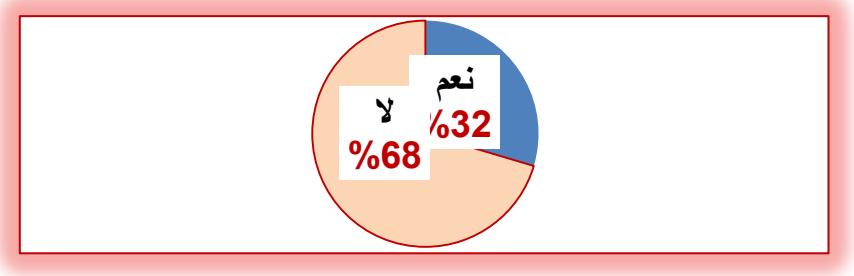

مخطط رقم (50) : يوضح تناسق التوزيع الهندسى لقاعات الروضة.

68% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لا يوجد بها ديكورات فنية جميلة ولا يتميز شكلها بالجمال وتناسق التوزيع الهندسى لقاعاتها وهذا مؤشر عن ضعف الإهتمام بالناحية الجمالية فى رياض الأطفال فى السودان.

3- الجدران مطلية بألوان هادئة وجذابة ؟

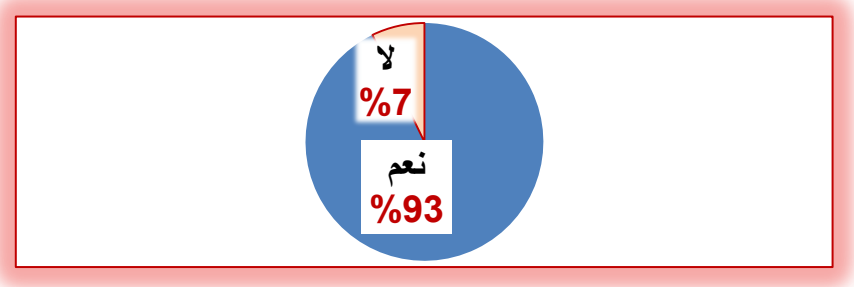

مخطط رقم (51) : يوضح طلاء جدران الروضة بألوان هادئة وجذابة.

طلاء الجدران بألوان هادئة وجذابة يبعث على الهدوء والإطمئنان فى نفوس الأطفال، حيث نجد أن 93% من رياض الأطفال توفر ذلك.

4- التنسيق الحدائقى جذاب ومتناسق ؟

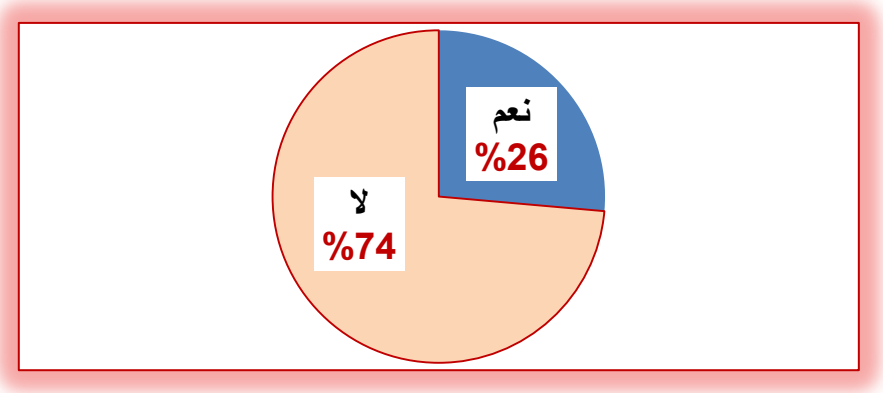

مخطط رقم (52) : يوضح جاذبية وتناسق التنسيق الحدائقي.

جاذبية التنسيق الحدائقى فى روضة الأطفال تساعد على تنمية الحس الجمالى لدى الإطفال، ومع ذلك نجد إهمالاً واضحاً لهذا الجانب فى رياض الأطفال فى السودان حيث بلغت نسبة رياض الأطفال التى يتوفر فيها تنسيق حدائقى جذاب ومتناسق 26% فقط من جملة رياض الأطفال التى شملتها الدراسة.

5- الأثاثات المستخدمة ملونة بألوان زاهية وجذابة بالنسبة للطفل ؟

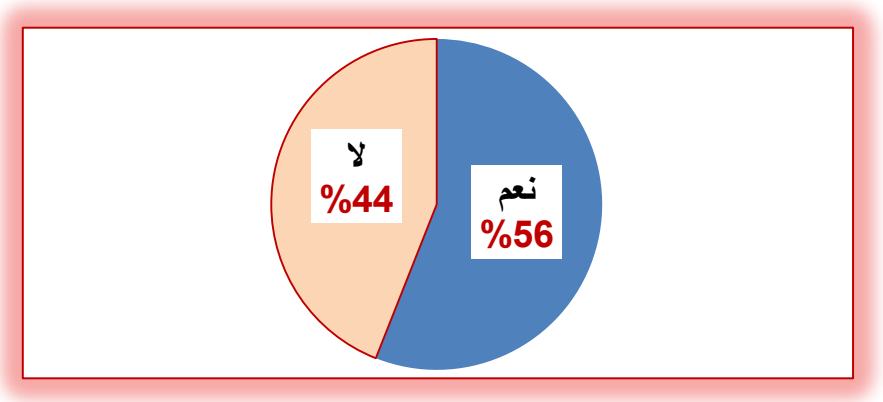

مخطط رقم (53) : يوضح ألوان الأثاثات المستخدمة وجاذبيتها للأطفال.

تقريباً نصف رياض الأطفال تستخدم أثاثات تتميز بجاذبيتها للأطفال حيث بلغت نسبتها 56% من جملة رياض الأطفال التى كانت محور للدراسة.

6- حجم الكراسى وشكلها مناسب للطفل ؟

مخطط رقم (54) : يوضح مناسبة شكل وحجم الكراسى للأطفال.

كل رياض الأطفال التى شملتها الدراسة توفر كراسى مناسبة لعمر الأطفال من حيث حجم وشكل الكراسى.

7- المواد المستخدمة فى تشطيبات الروضة جذابة ومتنوعة ؟

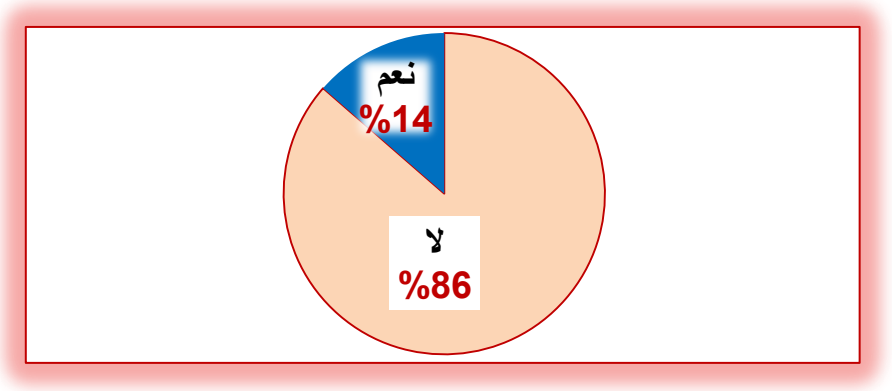

مخطط رقم (55) : يوضح تنوع وجاذبية المواد المستخدمة فى تشطيبات الروضة.

86% من رياض الأطفال التى شملتها الدراسة لم تستخدم مواد تشطيب تتميز بالجاذبية والتنوع.

من خلال تحليل نتائج هذا المحور يتبين الضعف البائن فى الإهتمام بالناحية الجمالية فى رياض الأطفال فى السودان، مما يؤثر فى تنمية الحس الجمالى لدى الأطفال وبالتالى التأثير على الأجيال عبر السنين فى هذا الجانب المهم.

8:4 ملخص نتائج الإستبيان :

لا توجد روضة واحدة فى كل عينة الدراسة تعتبر روضة ذات بيئة مثالية مكتملة النشاطات والبيئة المادية التى تساعد على هذه النشاطات.

تصميم رياض الأطفال فى السودان ضعيف جداً من حيث التشكيل والتكوين المعمارى، حيث أن تصميمها يقتصر فقط على إيجاد فصول دراسية وساحات ومكاتب دون أدنى مراعاة لإحتياجات الأطفال النفسية والسيكلوجية والنمائية.

رياض الأطفال فى السودان عادة عبارة عن مبنى سكنى تم تغيير نشاطه من سكنى إلى تعليمي، إلا القليل منها التى أُنشئت على أراضى مخصصة لرياض أطفال فى المنطقة.

حتى تلك التى أُنشئت على أراضى مخصصة لرياض أطفال نجد أن تشييدها تم بصورة لا تتناسب مع مبانى رياض الأطفال، حيث التصميم غير الملائم والتشييد الذى يتم بدون عناية، وإستخدام مواد تشطيبات غير مناسبة لوظيفة المبانى.

رياض الأطفال التى تم تشييدها فى الفترات الزمنية الحديثة تعتبر بنسبة أفضل حالاً من تلك التى تم تشييدها فى فترات سابقة من القرن الماضى من حيث الإهتمام بالجوانب الصحية والجمالية.

على الرغم من أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر مرحلة مهمة فى بداية مشوار التعليم الطويل إلا أن هناك ضعف واضح فى الإهتمام بكثير من نواحى البيئة المادية لرياض الأطفال فى السودان.

بعض رياض الأطفال التى كانت جزء من عينة الدراسة تبين من خلال البيانات الواردة فى معرض الإجابة على محاور الدراسة بأنها لا تمت بصلة لرياض الأطفال سوى بالإسم.

من خلال عينة الدراسة تبين أن الفرق بسيط جداً بين رياض الأطفال الخاصة والحكومية من حيث المكونات وتوفر النشاطات المختلفة، إلا أن الفرق واضح جداً بينهما ورياض الأطفال التى تتبع لمؤسسات خصوصاً المؤسسات التعليمية منها، حيث نجد إهتماماً خاصاً بكثير من النشاطات التربوية .

الباب الخامس : مناقشة وتحليل نتائج البحث

1:5 مقدمة :

تُعتبر البيئة المادية لرياض الأطفال مكوناً أساسياً من مكونات المنهج، وذلك للدور الذى تقوم به فى تنفيذ المنهج، وتأثيرها على العملية التعليمية وعلى صقل وتنمية إتجاهات وموهبة الطفل، كما أشار إلى ذلك كثير من المصادر والمراجع الـتى تم إستعراضها سابقاً (العيساوى، 2004، ص 163).

وتعد مكونات هذا البحث من الأهمية بمكان والتى لا يمكن أن نتجاهلها لما لها من تأثير ملموس على المستخدمين سواء كانوا أطفالاً أو معلمات ومديرات لمسايرة التقدم العلمى والتقنى الكبير فى مجال تحسين البيئات المادية لرياض الأطفال وبالتالى لا يمكن إهمال أى مكون من مكونات هذا البحث، فبيئة الأطفال لا تستغنى عن المساحات الواسعة لإعطاء حرية للطفل ولا عن الأثاث المناسب لمثل هذه الفئة العمرية ولا عن توفير شروط السلامة والآمان فى كل مكوناتها، حيث يؤثر ذلك على كل الأطراف المعنيين فى هذه البيئة.

إن دخول التكنولوجيا المتقدمة من خلال ثورة المعلومات وإستخدام وسائل الإتصال للحصول على المعلومات من خلال الحواسيب يستدعى منا إهتماماً أكبر بالطفولة وتوفير الأمكنة والبيئات اللازمة وإعادة النظر فيها من حيث التصميم والتجهيزات لتواكب هذه المستجدات.

يمكن أن تساهم المعايير الفنية التعليمية، التى تعتبر المكون الرئيسى لهذا البحث، الأطفال على التعديل من سلوكهم وعلى جميع العلاقات الإجتماعية من خلال تفاعلهم مع بعضهم حيث تعمد هذه المعايير إلى توفير كافة الإمكانات التى تتيح للطفل ممارسة دوره داخل الروضة بشكل سليم وجيد دون أى معيقات، ويتمثل توفير الإمكانات من خلال وضع المعايير تلك فى حرية الحركة وتوفير الأثاث المناسب من مقاعد وطاولات وألواح للكتابة ومواد تعليمية مختلفة وممرات آمنة وتوفير ساحات اللعب وأماكن الراحة وقت الحاجة، كما تعمل هذه المعايير على توفير الناحية الصحية من خلال توفير أماكن خاصة بالعلاج وأدوات ومواد الإسعاف اللازمة لذلك إضافة لتوفير الإضاءة والتهوية والتدفئة بشكل مناسب، وتوفير السلامة والآمن فى كل ما يقع فى متناول الأطفال وكل الأشياء التى يستخدمونها، وبالتالى إذا ما توفرت تلك الأشياء فإن الطفل يقبل مستعداً وبكل

سرور نحو التعليم ليكون مستعداً للإنتقال إلى المرحلة التى تليها، وعليه لا بد أن تكون البيئة مشتملة على المعايير التى تجعل من هذه البيئة بيئة ثقافية متميزة يتم من خلالها تنمية الإبتكار لدى الأطفال وإشباع حاجاتهم العقلية والنفسية والإجتماعية.

2:5 المبادئ الخاصة بموقع الروضة :

يلعب مبنى الروضة دوراً كبيراً فى توفير الفرص العديدة أمام الأطفال كالشعور بالإنتماء والإعتزاز بروضتهم ووجود المجال الخصب لإكتشاف قدراتهم وتوفير الأمن والراحة النفسية والمناخ الذى يدفعهم للتفكير والإبتكار، لذا من الخطأ إستغلال أى مبنى ليُستخدم روضة إلا إذا توفرت فيه المعايير المطلوبة التالية :

1- الموقع المختار للروضة.

2- الحجم المناسب للروضة.

3- المبنى والمرافق الملحقة.

4- الإنارة والتهوية.

5- التجهيزات.

6- الأمن والسلامة.

1- يجب أن يكون موقع الروضة قريباً من الأحياء السكنية بحيث يشعر الطفل بإلفة المكان.

2- يجب أن لا تبعد الروضة أكثر من 500متر من منزل الطفل حتى لا يضطر لإستخدام وسائل المواصلات مما قد يعرضه للخطر أو الإجهاد.

3- ضرورة أن يكون موقع الروضة محاطاً بالأشجار والمساحات الخضراء لإضفاء البهجة و أيضاً تنقية الأجواء من الملوثات.

4- أن تكون بعيدة عن أماكن الضوضاء وأماكن الأصوات العالية وأن تكون فى أماكن تتسم بالهدوء حتى ينمو الجهاز العصبى بشكل سليم (البعد عن أماكن إزدحام السكان، البعد عن المطارات، .... إلخ).

5- البعد عن الأماكن الخطرة كالشواطئ والأبار والسلالم والمنحدرات ومجارى المياه.

6- أن يكون الموقع على شارعين أحدهما لا يقل عن 20متر (وفى حال وقع الموقع على شارعين بعرض أقل من 20متر يجب عمل إرتداد للمبنى جهة الجوار السكنى بما لا يقل عن 6أمتار – على أن يبقى السور حداً للملكية -) يتم إستغلاله كشريحة خضراء أو توسعته ليستغل كشارع.

7- أن تكون بعيدة عن محلات بيع الغاز ومحطات الوقود بمسافة لا تقل عن 50م.

8- أن تكون بعيدة عن الطرق السريعة أو الطرق المزدحمة بمسافة لا تقل عن 50م.

9- أن تكون بعيدة من المناطق الصناعية والأسواق والمعامل بمسافة لا تقل عن 500م.

10- ضرورة أن تتصل بطريق عام لتيسير وصول سيارات الإسعاف والإطفاء.

11- أن تكون الروضة فى منطقة صحية تصلها أشعة الشمس وتيارات الهواء النقى.

3:5 المبادئ الخاصة بمبنى الروضة :

ويتناول الشكل الخارجى لمبنى الروضة، ويتضمن ما يلى :

5- أن يكون البناء مكون من طابق واحد لتجنب الصعود على السلالم وذلك للحفاظ على سلامة الأطفال.

6- أن يتشابه بناء الروضة إلى حدٍ ما مع المنزل و ذلك لإشاعة الراحة والطمأنينة.

7- أن يحيط بالمبنى سور متوسط الإرتفاع.

8- أن يوحى المظهر العام للروضة بالبهجة والجاذبية وأن يتسم بالبساطة.

9- وضوح المداخل الرئيسية للروضة ومرافقها.

10- تميز التصميم الخارجى للروضة عما يحيط بها من أبنية وبما يوحى ويتجاوب مع العوامل الثقافية والتراثية والوطنية.

11- ضرورة وجود حديقة خارجية كبيرة وأُخرى داخلية تحسباً لحالات الطقس ويجب تخصيص مساحة ما بين 15متر مربع على الأقل و 25متر مربع على الأكثر لكل طفل فى الحدائق الخارجية و 5متر مربع على الأقل و 15متر مربع على الأكثر لكل طفل فى الحدائق الداخلية.

4:5 المبادئ الخاصة بالبيئة الخارجية للروضة :

1- إيحاء التصميم العام للمبنى بالراحة والطمأنينة لدى الطفل.

2- قلة السلالم المخصصة لصعود الأطفال إلى المبنى ويفضل أن يكون المبنى من طابق واحد.

3- مناسبة تصميم الفضاءات الخارجية والداخلية للنشاطات التعليمية.

4- التوافق بين التصميم الخارجى والداخلى للروضة.

5- إستخدام خامات بناء محلية ذات جودة عالية لما لها من مردود جمالى يعكس البيئة المحلية، إضافة للكلفة الإقتصادية المناسبة عند التنفيذ.

6- مناسبة العناصر الطبيعية من مساحات وبيئات و حدائق وملاعب ومقاعد لبيئة الروضة.

7- يجب تخصيص مساحة ما بين 15متر مربع على الأقل و 25متر مربع على الأكثر لكل طفل فى الملاعب الخارجية ليفى بمتطلبات النمو الحركى لدى الطفل من جرى وحركة.

8- ضرورة أن تشمل المساحات المخصصة للعب الأطفال فى الروضة على مساحات مغطاة بالأعشاب وأُخرى بالرمل للتقليل من وقوع الأضرار.

9- يجب إحاطة مبنى الروضة بسور خارجى يفصل بين الروضة والمبانى أو المرافق المحيطة بها، ولكن يجب أن يُصمم بحيث لا يحجب الرؤية.

10- يجب أن تكون الألوان الخارجية للروضة هادئة وغير براقة.

1:4:5 المبادئ الخاصة بالساحات :

1- ضرورة توفر الساحات الخضراء المغطاة والمكشوفة.

2- أن تكون هذه الساحات واسعة وآمنة وسهلة ومستوية دون عوائق وأن يكون جزء منها ذا أرضيات مختلفة من بلاط أو أرصفة خشبية.

3- ضرورة إحاطتها بسور متوسط الإرتفاع.

4- أن تكون مجهزة بألعاب وظيفية تستجيب لمقاييس السلامة.

5- يلحق بها أحواض خاصة بالماء والرمل.

وتمثل الأشكال التالية تصميم الفضاءات الخارجية والخاصة ببعض الأنشطة التعليمية الخارجية.

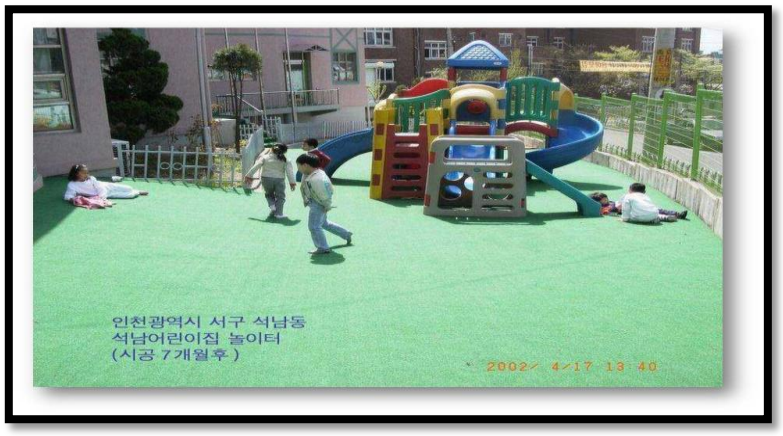

صورة رقم (4) (أ) : توضح بعض الأنشطة التعليمية الخارجية.

صورة رقم (4) (ب) : توضح بعض الأنشطة التعليمية الخارجية.

صورة رقم (4) (ج) : توضح بعض الأنشطة التعليمية الخارجية.

2:4:5 المبادئ الخاصة بالملاعب :

1- أن تكون الملاعب واسعة تتيح للأطفال اللعب بحرية والقيام بالنشاطات الحيوية والعنيفة.

2- مناسبة سعتها مع أعداد الأطفال.

3- أن تكون المساحة المخصصة لكل طفل فيها من 15 – 20متر مربع.

4- أن تتوفر فيها أماكن مظللة تقى من الحر والشتاء.

5- سهولة التنقل بين الساحات والملاعب وبين قاعات النشاط.

6- توفر الأدوات الكبيرة كالأرجوحة والزلاقة والصناديق الكبيرة وأدوات الإتزان وهياكل السيارات والطائرات.

7- توفر عربات الدفع والدراجات وصناديق الرمل.

5:5 المبادئ الخاصة بالبيئة الداخلية للروضة :

وتشمل هذه المعايير قاعات النشاط، غرف النوم، غرفة الإسعاف، الصيدلية المدرسية، المكتبة، القسم الإدارى، المخازن، المطبخ، غرفة الطعام والحمامات :

1:5:5 مبادئ تصميم قاعات النشاط :

يعتبر التربويين هذا الجزء من الروضة بأنه من الأهمية بمكان، لدرجة أنهم يقسمونه إلى أركان رئيسية يمارس الأطفال فيها أنشطتهم المختلفة، فكل ركن من هذه الأركان له من التجهيزات ما يناسب طبيعة الأنشطة المخصصة لهذا الركن من القاعة، حيث أن هناك معايير تشمل هذه الأركان ككل وبتكامل يشكل قاعة النشاط.

وتقسم هذه القاعات إلى قسمين : الأول يكون خاصاً بالتعليم وتكون مساحته (30متر مربع) على الأقل وتكون المساحة المخصصة لكل طفل فيها من 1.5متر مربع على الأقل و 2.5متر مربع على الأكثر، على أن لا يزيد عدد الأطفال فى الغرفة الواحدة عن 20 طفل كحد أقصى، أما القسم الثانى فيكون مقسماً لأركان خاصة بكل نشاط تعليمي مثل اللعب بالماء والرمل وركن خاص بالحديقة والبستنة وأخر للكمبيوتر، ويفضل أن تكون مساحة اللعب الداخلية المخصصة لكل طفل بعرض 2متر وإرتفاع 1متر مما يتطلب مساحة أكبر من القسم الأول لأنه يتيح للطفل حرية إختيار النشاط الذى يرغب فيه.

1- يفضل أن يسمح شكلها بتقسيمها إلى أركان ومراكز إهتمام مع توفير مساحة كافية للمرات داخل الغرفة تتيح للأطفال حرية الحركة.

2- يجب مراعاة الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة فى غرفة النشاط، إذ ينبغى توفير إنارة طبيعية كافية وتنظيم غرفة النشاط بشكل يسمح بتعرض الأطفال لحرارة الشمس فى الشتاء وحجبها عنهم فى

الصيف. كما يمكن التحكم بتهوية الغرفة عن طريق التصميم الجيد للنوافذ _ من حيث الشكل والحجم _ مع مراعاة أن تكون الفتحات أكبر فى إتجاه الجنوب.

3- ضرورة توفير كراسى خفيفة الوزن ليسهل على الطفل تحريكها وتغيير أماكنها بما يتفق مع طبيعة الأحوال الجوية ومتطلبات النشاط، وينبغى أن تكون المناضد ذات سطوح ملساء غير لامعة حتى لا تعكس الضوء فى عيون الأطفال.

4- يجب أن تكون مقابض الأبواب لغرفة الدراسة بمستوى الطفل ليسهل عملية دخول الأطفال وخروجهم بحيث لا يزيد إرتفاع المقبض عن 60 سم من أرضية الغرفة.

5- يجب أن تكون نوافذ الغرف منخفضة تسمح برؤية الأطفال للحديقة.

6- من الضرورة أن تكون غرف النشاط لها مرآة ذات وجه واحد حتى يستطيع الأباء أو الزوار أو المشرفة مشاهدة الأطفال دون دخول الغرفة.

7- يجب أن تُقسم قاعة النشاط إلى أركان أو غرف ويكون فى كل ركن منها مستودع لحفظ الألعاب والأدوات والوسائل والأجهزة.

8- أن يكون فى كل ركن رفوف لمتعلقات الأطفال.

9- يلحق بكل غرفة نشاط فناء مناسب يحتوى على أحواض للـلعب بالماء والرمل وأن يكون إرتفاع الحوض 45سم و طوله و عرضه 2×2متر.

10- توفر حديقة داخل القاعة تُخصص لمزروعات الأطفال.

11- أن يتوفر فى قاعة النشاط دورة مياه لكل خمسة أطفال على الأقل وأن لا تزيد عن 15 طفلاً وأن يكون إرتفاع المقعد (30 - 32) سم.

12- توفر مغسلة بإرتفاع 62سم.

13- أن تكون القاعة حسنة التهوية والإنارة.

14- أن يتوفر فيها عنصر الأمان والسلامة، إضافة إلى عنصر الصحة.

15- أن يكون طلاء جدران القاعة مبنى على أسس علمية.

16- أن تكون أرضياتها مغطاة بالسجاد وأرضيات البلاستيك وذلك لكل ركن حسب نوع النشاط.

17- مناسبة الأجهزة والأدوات فيها مع سن الأطفال.

18- أن يكون الأثاث مناسباً فى كل ركن فيها حسب نوع النشاط وسن الأطفال.

19- أن تعمل القاعة على إثارة الطفل وحب إستطلاعه وتنمية ميوله.

20- تتيح حرية الإختيار وفق ميول الطفل فتستجيب لحاجاته.

21- أن يتوفر فيها ألعاباً وأجهزة متعددة تناسب عدد الأطفال وخصائصهم الإنمائية.

22- خضوع الألعاب فيها إلى مواصفات عالمية من حـيث خـاماتها وجـاذبيتها وحـفظها والسلامة والأمن.

23- وجود ألعاب خاصة بالإناث وأخرى خاصة بالذكور، فالألعاب التى تحتاج إلى جهد عضلى تناسب الذكور وأدوات الموسيقى والتطريز والدمى والعرائس وأعمال المطبخ تناسب الإناث.

24- ضرورة توفر مساحات داخل قاعة النشاط لكل طفل تصل إلى 1.5متر مربع على الأقل.

25- وجود سبورة بطول 2.3 – 3.6سم وإرتفاع 60سم من الأرض ويفضل أن تكون بيضاء للكتابة عليها بأقلام ملونة.

26- أن توجد أيضاً سبورة وبرية.

27- أن يوجد لكل طفل مكان لتخزين أدواته الخاصة.

28- أن يوجد داخل القاعة مكان للإسترخاء.

29- أن يوجد فيها ركن خاص بالتمريض.

2:5:5 مبادئ تصميم غرف النوم :

1- أن تكون مصممة ومجهزة بأسرة خاصة للنوم.

2- أن تكون بعيدة عن قاعات النشاط والممرات الرئيسية فى الروضة.

3- أن تميل ألوانها إلى الألوان الهادئة كالأزرق الفاتح أو تدرجات اللون الأصفر والأخضر بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية.

3:5:5 مبادئ تصميم غرفة الإسعافات :

1- أن تكون أقرب إلى أماكن اللعب.

2- أن تكون ألوانها من اللون الأبيض أو الأزرق الفاتح.

3- أن يكون بها سرير خاص بالتمريض.

4:5:5 مبادئ تصميم الصيدلية المدرسية :

1- يجب أن تحتوى على أرفف لوضع الأدوية اللازمة للأطفال.

2- يجب أن تحتوى على ثلاجة لحفظ الأدوية.

5:5:5 مبادئ تصميم المكتبة :

1- يجب أن تكون مجهزة بأرفف وخزائن ملائمة لوضع الكتب عليها.

2- يجب أن يتناسب تصميم الأثاثات داخلها مع عمر الأطفال.

3- يستحسن أن تكون جزء من قاعة النشاط.

6:5:5 مبادئ تصميم القسم الإدارى :

ويتضمن الأجزاء التالية : مكتب للمديرة، مكتب للمعلمات، قاعة إجتماعات، صالة إستقبال، مكتب محاسب، مكتب مدير إدارى ومكتب مشرفة إجتماعية :

1- أن تكون الإدارة فيها واسعة وكبيرة وقريبة من أماكن خروج ودخول الأطفال.

2- أن يكون الأثاث فى كل مكتب ملائماً للمهمة التى وجد من أجلها المكتب.

3- أن تكون الأرضيات مغطاة بالسجاد فى معظم أجزاء القسم الإدارى.

4- أن تكون الألوان فى هذا القسم مناسبة مثل الأزرق والأخضر والأبيض، وأن تكون منسجمة مع ألوان الروضة ككل.

5- أن يوجد مساحات لنشاطات المربيات كالمحادثات والقراءة وغيرها.

6- أن توجد فى غرفة المربيات أماكن لخزن ملفات الأطفال.

7- أن توجد فى هذه الغرف أماكن لألة النسخ والكمبيوتر.

8- أن تكون غرفة المديرة مجهزة بالهاتف والفاكس والتلفاز والفيديو وشبكة إنترنت، والغرف الأخرى الأخرى مجهزة بالهاتف والتلفاز على الأقل.

9- يجب أن يكون هذا القسم فى مكان يسمح بمشاهدة الأطفال عند دخولهم و خروجهم من وإلى الروضة.

10- أن يكون مزوداً بالهاتف والفاكس وآلات التصوير والطباعة وسماعات صوت.

7:5:5 مبادئ تصميم المخازن :

يجب أن يكون موقعها مناسباً فى الروضة وقريبة من قاعات الأنشطة وتستخدم لخزن أدوات وألعاب الأطفال ومنها ما يستخدم لخزن الأشياء الزائدة عن الحاجة أو التى تحتاج إلى صيانة أو بعض الأدوات التى قد تؤذى الطفل.

8:5:5 مبادئ تصميم المطبخ :

يجب أن يكون مجهزاً بكل الأدوات اللازمة من : حوض غسل الأوانى، بوتجاز، ثلاجة لحفظ الأطعمة، دولاب لحفظ الأوانى والأدوات ومكان لتجهيز الأطعمة.

9:5:5 مبادئ تصميم غرفة الطعام :

1- يجب أن تكون فى موقع مناسب من الروضة وقريبة من الحديقة الخارجية لإتاحة المجال للطفل بمشاهدة الخارج من خلال النوافذ قليلة الإرتفاع.

2- يجب أن تكون المقاعد مصممة من حيث الحجم و الشكل لتتناسب مع عمر الطفل وتكون فيها مناضد غير حادة وذات ألوان مناسبة خاصة الألوان الأساسية.

3- يمكن أن تكون ملحقة بقاعة النشاط.

10:5:5 مبادئ تصميم الحمامات :

1- يجب أن يكون موقعها مناسباً وقريباً من قاعة النشاط ومجهزة ومصممة لتناسب طفل هذه المرحلة لإستخدامها دون مساعدة مباشرة من المربية.

2- يجب أن تكون جدرانها مغطاة بالسيراميك حفاظاً على النظافة.

3- يجب أن تحتوى مقعداً لكل خمسة أطفال على الأقل كما يكون إرتفاع المقعد بين (30 – 32سم).

4- يجب أن يحتوى الحمام على كل التجهيزات الخاصة بالأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.

5- يجب أن تكون مزودة بمغاسل إرتفاعها من (60 – 62 سم).

6- يجب أن تكون الأرضية من البلاط الذى يحتوى على تموجات خفيفة للحفاظ على سلامة الأطفال من التزحلق.

7- يجب أن تكون ضلفة أبواب الحمامات بإرتفاع من 1 – 1.20متر، ويفتح للخارج لكى تتمكن المشرفة من مراقبة الطفل فى حالة التأخير وفى حالة الطوارئ.

11:5:5 مبادئ تصميم الأرضيات :

1- يجب أن تكون مستوية وإذا كانت مائلة يفضل أن تكون قليلة العتبات وبإرتفاعات منخفضة جداً.

2- يجب أن تُعالج الأرضيات بفرش مانع للضجيج أو السجاد المقاوم للبقع و البلاط المطاطى و الخشب وأنواع أخرى بما يتناسب والكلفة الإقتصادية.

12:5:5 مبادئ تصميم السقوفات والجدران :

1- يجب أن تكون إرتفاعاتها مناسبة لمحتويات الروضة.

2- يجب أن تكون معزولة بمواد خاصة بالعزل الصوتى.

3- يُفضل فى الجدران أن تكون من الجدران المتحركة، إضافة للجدران الثابتة، وتكون هذه الجدران ذات سماكة أو ذات طلاء من الجبص والمعجون لإمتصاص الأصوات والتقليل من الضجيج وتحوى ضمنها الأبواب والشبابيك.

13:5:5 مبادئ تصميم الأبواب :

1- يجب أن تكون مزودة بأنظمة توفر إغلاقاً بطيئاً ومحكماً وتكون سهلة الفتح والإغلاق.

2- يجب أن تكون الأبواب واسعة حتى تسمح بدخول الأطفال وخروجهم بحرية خاصة لذوى الإحيتياجات الخاصة.

3- يجب أن تكون مواقع الأبواب قريبة من الممرات الرئيسية.

4- يجب أن لا تحتوى الأبواب على أى فتحات تسمح بدخول الأصوات أو دخول الدخان إلى القاعات.

5- يجب أن تكون مصنوعة من المواد المتينة والمقاومة للضجيج.

14:5:5 مبادئ تصميم الشبابيك :

1- يجب أن تكون واسعة لإتاحة دخول الإنارة الطبيعية الكافية إلى القاعة.

2- يجب أن توضع فى أماكن مناسبة لا تسبب توهجاً.

3- يجب أن تكون مُعالجة للصوت.

4- يجب أن تكون منخفضة تسمح للطفل بالرؤية من خلالها.

6:5 المبادئ الخاصة بالأثاث :

1:6:5 الأثاث :

يعد الأثاث فى البيئة المادية لرياض الأطفال أحد أهم المكونات فيها لا سيما فى ترتيب القاعات ومرافق هذه البيئة و يؤثر شكل وحجم و طريقة توزيع الأثاث على تحديد مجال الرؤية وعلى تفاعل الأطفال ومشاركاتهم، ويجب أن يكون لكل جزء من أجزاء الروضة وأركان قاعة النشاط الأثاث المناسب له، وأن تكون أطرف هذا الأثاث غير حادة، والمناضد من النوع الدائرى أو على شكل حدوة فرس أو نصف دائرى وألوانها متنوعة من الأصفر والأحمر والأزرق ودرجات هذه الألوان، أما المقاعد فيجب أن تكون خفيفة يسهل حملها من قبل الطفل وأن تكون من الخشب أو الألمونيوم

الخفيف أو البلاستيك المقوى ويكون إرتفاعها من (30 – 32سم) ، وأن تكون المقاعد فى الحديقة أو الساحات الخارجية ذات أشكال متعددة مثل الدائرى والنصف دائرى و المستطيل والتى تسمح بجلوس أكثر من طفل أو مجموعة من الأطفال عليها وذلك لإشاعة الراحة النفسية للطفل وترك حرية الإختيار له، و أن تكون ألوانها متنوعة وبما يناسب هذه الفئة العمرية من الطفولة وأن تتحمل الألوان درجات الطقس المتقلبة، أما شكل وحجم مكتب المربية فمتناسب مع الأثاث فى داخل قاعة النشاط، ويكون لكل ركن من أركان قاعة النشاط الأثاث الخاص به ولا يتسخدم لأكثر من غرض، أن يكون هناك وحدة وإنسجام فى الأثاث المستخدم فى قاعة النشاط وكذلك فى القسم الإدارى.

2:6:5 مبادئ ومواصفات التأثيث فى الفضاءات الداخلية والخارجية :

18- مراعاة نوعية الأثاث ليتناسب مع بيئة الأطفال.

2- التنوع فى الأثاث فى أركان النشاط حسب نوع النشاط الذى وجد من أجله الركن.

3- ملاءمة وزن المقعد لهذه الفئة العمرية.

4- وجود الأثاث المناسب لكل جزء من أجزاء القسم الإدارى.

5- كفاية عدد المقاعد الإضاقية ليتلاءم مع حاجة الأطفال إليها.

6- ملائمة المقاعد الخاصة لذوى الإحتياجات الخاصة .

7- إمكانية تعديل الأثاث عند الحاجة.

8- ملائمة حجم و شكل مكتب المربية فى قاعة النشاط.

9- توفير المقاعد لإستراحة الأطفال فى الساحات الخارجية والداخلية وبأماكن مرئية وواضحة.

10- مناسبة أشكال المناضد للأنشطة وبشكل يسمح لعدد خمسة أطفال على الأقل.

11- ملائمة تصميم الرفوف الخاصة بوضع أشياء الأطفال.

12- ملائمة تصميم وحجم العجلات للرفوف لتحريكها للضرورة.

13- مناسبة ترتيب قطع الأثاث فى أركان النشاط من أجل الرؤية لجميع الأطفال.

14- تخصيص (10%) من المقاعد للأطفال الذين يستخدمون يدهم اليسرى.

15- مناسبة تصميم الخزائن وموقعها فى قاعة الأنشطة.

16- يشترط فى الأثاثات أن تكون ذات متانة عالية وقابلة للتحمل وبكفاءة مصنعية لتقليل كلفة الصيانة.

17- يُشترط في أثاث الروضة أن يكون مصنوعاً من مواد خفيفة الوزن بحيث يسهل تغيير وضعه وتحريكه داخل الغرفة بسهولة ويسر حسب الأنشطة التي تعدها المعلمة والمساحة المناسبة لهذا النشاط.

3:6:5 الطاولات :

يوجد في غرفة الأطفال عدد (5) طاولات لخدمة الأركان التعليمية وتتصف بالمواصفات التالية :

1- أن يكون سطح الطاولة أملس ولا يوجد به نتوءات خشبية غير مسنفرة حتى لا تؤذي يد الأطفال.

2- أن تكون الطاولة متينة الصنع وخفيفة الوزن، ويُفضل أن تكون من البلاستيك المضغوط أو الخشب الخفيف.

3- أن تكون حوافها آمنة وغير حادة الزوايا ولا يوجد بها بروز.

4- أن تكون ألوانها جميلة وهادئة وجذابة، أو تكون ألوانها طبيعية تابعة لنوع الخشب.

5- أن يكون شكل الطاولة مربع أو دائري أو شبه منحرف ويكون إرتفاعها من سطح الأرض 50سم.

صورة رقم (5) : توضح نموذج للكراسى والطاولات.

تتسع الطاولات التالية لأربعة أطفال :

مقياس عرض الطاولة ذات الشكل شبه المنحرف 22بوصة أو 55سم أما العرض الثاني للطاولة 44بوصة أو 110سم، أما الطاولة ذات الشكل الدائري فالإرتفاع 44بوصة أو 110سم والقطر 22بوصة أو55سم.

يتم وضع طاولتين ليستخدمها عدد 6 أطفال في حالة وجود أنشطة مشتركة بين الأطفال.

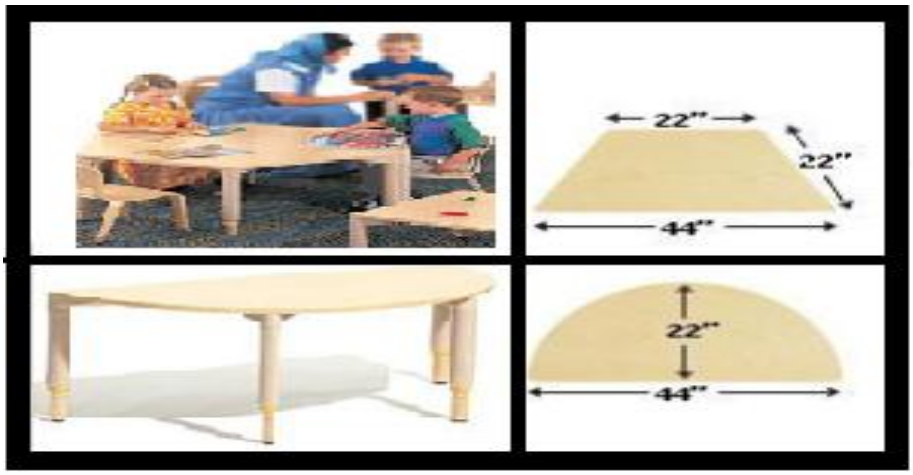

صورة رقم (6) : توضح أشكال بعض الطاولات.

6- أن يكون إرتفاع الطاولة عن سطح الأرض 50سم.

7- يوجد في حافة رجل الطاولة غطاء بلاستيكي.

4:6:5 الكراسي :

1- أن تكون الكراسي مناسبة لحجم الأطفال وسنهم.

2- أن تكون آمنة ولا يوجد فيها حواجز على أطراف الكرسي حتى لا تعيق حركة الأطفال.

3- أن يتلاءم لون الكراسي مع ألوان الطاولة وأن تكون ألوانها هادئة وجميلة ومتناسقة.

4- أن يكون إرتفاع الكرسي ملائم لإرتفاع الطاولة ويكون إرتفاع الكرسي من سطح الأرض 25سم في حالة إذا كان إرتفاع الطاولة 50سم.

5- ويكون عرض الكرسي 29سم أو 5.11بوصة وأما عمق الكراسي فيكون 24سم أو 5.9بوصة.

6- أن يكون للكرسي مسند للظهر حتى لا يؤثر على نمو العمود الفقري للطفل.

7- أن يكون في حافة رجل الكرسي غطاء من البلاستيك لحماية الأطفال وعدم حدوث إزعاج في الصف عند سحب الكرسي.

صورة رقم (7) : توضح نماذج للكراسى.

5:6:5 الخزائن (أرفف) :

1- أن يتم تجهيز غرف تعلم الأطفال ما بين 6 – 7 خزائن.

2- أن تكون الخزائن مفتوحة العيون وملائمة لكل ركن.

3- أن يكون إرتفاع الخزانة مناسب لطول الأطفال حتى يتمكنوا من تناول الأشياء وإرجاعها بمفردهم.

4- أن يكون إرتفاع الخزانة 80سم أو 55بوصة من سطح الأرض.

صورة رقم (8) : توضح نموذج للخزائن.

5- أن يكون عرض الخزانة 90سم، ويفضل وجود عجلات لسهولة تحريك الخزائن من قبل المعلمة والأطفال.

6- أن تتنوع الخزائن حسب الركن التابع لها فمثلاً :

7- ركن البناء والهدم تكون الخزانة على النحو التالي ، وذلك لتنظيم المكعبات بهذه الطريقة :

صورة رقم (9) : توضح طريقة حفظ المكعبات فى الخزائن.

8- تكون خزائن ركن الفن على النحو التالي ، وذلك لحفظ المواد الخاصة بالركن في سلاسة تمنع من تبعثر المواد ومكان خاص لحفظ الأوراق :

صورة رقم (10) : توضح خزائن ركن الفنون.

9- وتكون خزائن ركن المكتبة حسب الشكل التالي، لنتمكن من عرض الكتب بطريقة واضحة للأطفال :

صورة رقم (11) : توضح خزائن ركن المكتبة .

10- وتكون خزائن ركن الألعاب الإدراكية على النحو التالي :

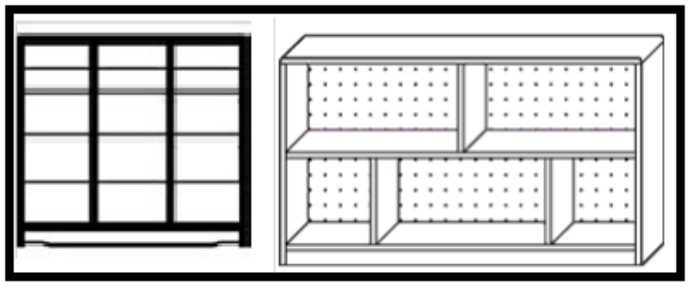

صورة رقم (12) : توضح خزائن ركن الألعاب الإدراكية.

11- أن تكون الخزائن ذات ملمس ناعم وحوافها آمنة على الأطفال.

12- أن تكون ألوانها زاهية أو ألوان الخشب الطبيعي.

13- أن تكون في غرفة الأطفال خزانة لحفظ أدوات المعلمة على أن تكون مغلقة بالقفل، حفاظاً على آمن وسلامة الأطفال.

6:6:5 لوحات العرض :

1- ألواح فلينية سميكة مؤطرة بإطار بسيط من المعدن على أن يكون عرض اللوحة 150سم وطولها 80سم.

2- توضع لوحتين داخل غرفة الطفل واحدة لعرض أعمالهم وتكون بجانب ركن التعبير الفني والأخرى صغيرة الحجم بجانب ركن الكتاب (القصة) وتكون قياساتها 60 × 60سم يتم وضعها على إرتفاع 50سم من سطح الأرض.

3- توضع لوحة أخرى بجانب غرفة الأطفال من الخارج للإعلان عن الوحدة التي يدرسونها.

4- وتوضع لوحة في مدخل الروضة في مكان بارز وواضح للإعلان عن عمل المعلمات وأنشطتهم توجه إلى الأهالي والزائرين.

صورة رقم (13) : توضح نموذج للوحات العرض.

5- لوحة الإعلان عن الوحدة التعليمية وتنفذ بواسطة الأطفال.

6- لوحة وبرية لعرض الصور والبطاقات.

7- لوحة الجيوب للحضور والغياب.

8- لوحة مغناطيسية وتوضع في ركن الكتاب أو القصة.

7:5 مواصفات الأركان التعليمية ومحتوياتها :

من الضروري تنظيم وترتيب غرفة الأطفال لإحتوائها على جميع الأركان التعليمية ومحتوياتها من الألعاب لأن التنظيم المناسب المخطط له سيدعم نمو الطفل وتطوره، كما أنه سيساعد الطفل على التعلم الذاتي والتعلم من خلال اللعب والإكتشاف وحل المشكلات والمعضلات وتنمية مهاراتهم الحركية والنظام والإنضباط.

1:7:5 ركن الفن :

أهميته : تنمية الحس الجمالي لدى الطفل، والقدرات الإبداعية والإبتكارية والمهارية، وهو وسيلة للتعبير عن النفس والتعلم من خلال إستخدام المواد والأدوات.

أثاث الركن : خزانة، حامل رسم، طاولة، ثلاثة كراسي، مغسلة، لوحة العرض.

صورة رقم (14) : توضح أثاثات ركن الفن .

المواد و الأدوات : ألوان مائية، ألوان خشبية، أوراق بأنواع وأشكال وأحجام مختلفة، ألوان شمعية، مقصات، قطاعات، مراييل، فرش، أوراق قص ولصق، فرادات (محلاج)، كولاج (خامات البيئة)، مفرش بلاستيكي، الصلصال، قطاعات، صمغ.

صورة رقم (15) : توضح مواد وأدوات ركن الفن.

2:7:5 ركن التعايش الأسرى :

أهميته : تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل و إكتساب مفاهيم متنوعة من خلال الحوار الدائر بين الأطفال، والقدرة على التعاون وإنتظار الدور من خلال توزيع الأدوار، تنمية عمليات إدراكية منظمة كالتصنيف والعد، والتطابق، والتسلسل، وربط العدد بالمعدود بإستخدام أدوات الطبخ وأوانيه.

أثاث الركن : خزانة، طاولة وكراسي، أدوات مطبخ كاملة (بوتوجاز، غسالة، طباخ، ثلاجة، سجادة، مرآة، علاقة ملابس).

صورة رقم (16) : توضح أثاثات ركن التعايش الأسرى.

المواد و الأدوات : دمى مختلفة الأنواع والأحجام وملابس خاصة بها، وسرير وأغطية وعربة للدمى، وأدوات مائدة الطعام (أطباق، ملاعق، سكاكين، أشواك، أكواب)، طاولة ومكواة، أدوات تنظيف، مكنس ، ممسحة غبار، علب فارغة للصابون، منظف زجاج، ثلاجة، حبل غسيل ومشابك، ملابس نسائية ورجالية، تلفون، ويتجدد الركن حسب الوحدات التعليمية التي تنفذ خلال السنة.

صورة رقم (17) : توضح مواد أدوات ركن التعايش الأسرى.

3:7:5 ركن الألعاب الإدراكية :

أهميته : تنمية أنامل اليد الدقيقة، والتآزر بين اليد والعين، تنمية القدرات العقلية العليا كالتصنيف والتمييز والتطابق، القدرة على حل المشكلات والمعضلات، والتفكير المنطقي للوصول إلى النتيجة.

أثاث الركن : خزانة، طاولة، ثلاث كراسي، سجادة صغيرة.

المواد والأدوات : ألعاب خاصة ومتدرجة في الصعوبة لكل نوع من هذه الأنواع كالتصنيف، التمييز، التطابق، التشابه، الأحجية، التسلسل، التتابع النمطي، اللضم، البرم والتدوير، الطرق.

صورة رقم (18) (أ) : توضح مواد وأدوات ركن الألعاب الإدراكية.

صورة رقم (18) (ب) : توضح مواد وأدوات ركن الألعاب الإدراكية.

صورة رقم (18) (ج) : توضح مواد وأدوات ركن الألعاب الإدراكية.

صورة رقم (18) (د) : توضح مواد و أدوات ركن الألعاب الإدراكية .

4:7:5 ركن البناء والهدم :

أهميته : تنمية مفهوم الأحجام والأشكال والتصنيف والترتيب والتسلسل والأوزان والملمس والألوان، وتنمية الخيال والإبداع في البناء والإبتكار لأشكال مختلفة، والتعرف على العدد والمعدود، ربط الحجم بالمساحة، القياس بالنظر.

أثاث الركن : سجاده كبيرة الحجم، خزانتين.

صورة رقم (19) : توضح أثاثات ركن البناء والهدم.

المواد والأدوات : مكعبات خشبية متنوعة وبأحجام مختلفة، لا يقل عددها عن ٢٥٠ قطعة، مكعبات بلاستيكية متنوعة وكبيرة الحجم.

صورة رقم (20) : توضح مواد وأدوات ركن البناء والهدم.

5:7:5 ركن الكتاب والقصة :

أهميته : تنمية حب الإستطلاع والقراءة، ومحبة الكتب والمحافظة عليها، والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر، إحترام الآخرين عند مطالعتهم للكتاب، وغرس القيم الإيجابية، وتعلم الهدوء والإنصات، وتنمية النمو اللغوي، والتعرف على شكل الكلمات والحروف، وتكوين مفردات لغوية.

أثاث الركن : سجادة، مساند، خزانة، لوحة وبرية، لوحة عرض، لوحة مغناطيسية صغيرة.

صورة رقم (21) : توضح أثاثات ركن الكتاب والقصة.

المواد والأدوات : قصص متنوعة، كتب علمية متنوعة ومختلفة، سماعات ومسجل، أشرطة مسجل عليها قصص وقرآن، مسرح العرائس، عرائس قفازية، دمى للقصص، أقمشة متنوعة من الوبر.

صورة رقم (22) : توضح مواد و أدوات ركن الكتاب والقصة .

6:7:5 ركن البحث والإكتشاف :

أهميته : التعرف على خصائص المواد والأشياء، تنمية حب البحث والإكتشاف والإستطلاع، إجراء بعض التجارب البسيطة، الإهتمام بالحياة العامة، العناية بالمزروعات والحيوانات، تصنيف الأشياء ومقارنتها، الإجابة عن تساؤلات الأطفال.

أثاث الركن : خزانة صغيرة الحجم، حوض، طاولة صغيرة وكرسيين.

المواد و الأدوات : يحتوي هذا الركن على حوض للأحياء المائية، طيور، بذور، أكواب ومكاييل مختلفة، عدسات، مجهر، مغناطيس بأشكال وأحجام مختلفة، أحجار، أصداف، قواقع، أوراق شجر، حيوانات أليفة، ويتجدد الركن حسب الوحدات التعليمية.

صورة رقم (23) : توضح مواد وأدوات ركن البحث والإكتشاف.

7:7:5 ركن التخطيط :

أهميته : يركز هذا الركن على القراءة والكتابة، تنمية تآزر العين باليد والورقة والقلم، تعويد الطفل على إستخدام الورق والقلم، تنمية عضلات اليد الصغيرة ليستعد الطفل للكتابة، تنمية القاموس اللغوي للطفل، تهيئة الطفل للحياة المدرسية.

أثاث الركن : طاولة وكرسيين، خزانة صغيرة لحفظ ملفات الأطفال.

المواد والأدوات : أقلام رصاص عريضة، براية، أوراق، بطاقات الخبرة والكلمات، لوحة شفافة، أنشطة تعليمية.

صورة رقم (24) : توضح مواد وأدوات ركن التخطيط.

8:5 مواصفات أجهزة العرض :

لا بد أن تتوفر في الروضة بعض الأجهزة الضرورية لعرض بعض الدروس والمواضيع التي تسهل عملية التعلم في حالة عدم توفر المواد الحية، ومن الأجهزة الضرورية :

1- تلفزيون وفيديو لعرض الأشرطة التعليمية مثل : حياة الحيوانات، الكهوف، القمر والفضاء، النباتات وطريقة نموها، الجنين وطريقة نموه، والمواضيع العلمية الميسرة لعملية التعلم.

2- مسجل وسماعات للأذن توضع في ركن الكتاب والقصة ليستمع الطفل إلى السور القرآنية، والقصص المسجلة على الأشرطة، والأناشيد الملحنة، والإستماع إلى نفسه عند تسجيل أنشودة أو قصة أو سورة، ليستمع إلى أصوات الحيوانات والأصوات الأخرى.

3- آلة تصوير للأوراق والأنشطة التعليمية التي تعدها المعلمة للطفل وأن تكون ملونة وهي ضرورية جداً في الروضة لأهميتها في العمل مع الأطفال.

4- العارض الرأسي الذي يقوم بعرض بعض الدروس والمواضيع التي تعدها المعلمة للأطفال.

5- الماسح الضوئي يساعد المعلمة على تصنيع بعض الألعاب التعليمية والتربوية التي تسهل عملية تعلم الطفل وتوفر على الروضة شراء ألعاب يمكن صناعتها.

6- كاميرا تصوير فوتوغرافي رقمي تسهل على المعلمة تصوير إبداعات الأطفال وعرضها على أولياء الأمور ليطلعوا على سير نمو طفلهم في الروضة والإطلاع على أنشطة الروضة بطريقة علمية مسجلة وواضحة.

7- جهاز كمبيوتر مع خط للإنترنت يساعد المعلمة على الإطلاع على تجارب العالم والمعلومات الحديثة في مجال رياض الأطفال، وهذا يساعد على تطوير العمل في الروضة.

8- آلة تغليف حراري تسهل على المعلمة المحافظة على الألعاب والأنشطة التي تعدها في الروضة من خلال تغليفها لكي لا يقوم الأطفال بإتلافها من كثرة الإستخدام.

9:5 مواصفات ألعاب الساحة الخارجية :

تتطلب الساحة الخارجية مجهوداً عضلياً وعقلياً يتناسب مع قدرات وإمكانات نمو الأطفال وتهدف إلى تنشيط مهارات الأطفال الحركية وتقوية عضلاتهم الجسمية والتآزر الحسي والحركى.

1:9:5 ألعاب ثابتة في الساحة الخارجية :

لعبة متعددة الأغراض وتشتمل على :

الزحليقة : يتزحلق عليها الأطفال لتنمية عضلاتهم الكبيرة وتنمية تآزرهم الحركي والبصري وتعلم إنتظار الدور.

تسلق : لا يتجاوز إرتفاعه 2م ويمكن إرتباطه باللعبة المتعددة الأغراض أو يكون منفصلاً ويخدم تنمية العضلات الدقيقة والكبيرة ومساعدة الطفل للتنفيس عن طاقاته.

نفق وسلالم : يكونا ملحقين باللعبة المتعددة الأغراض، ويساعد على النمو العقلى.

عارضة التوازن : وتثبت على الأرض وتكون مرتفعة عن الأرض 10سم.

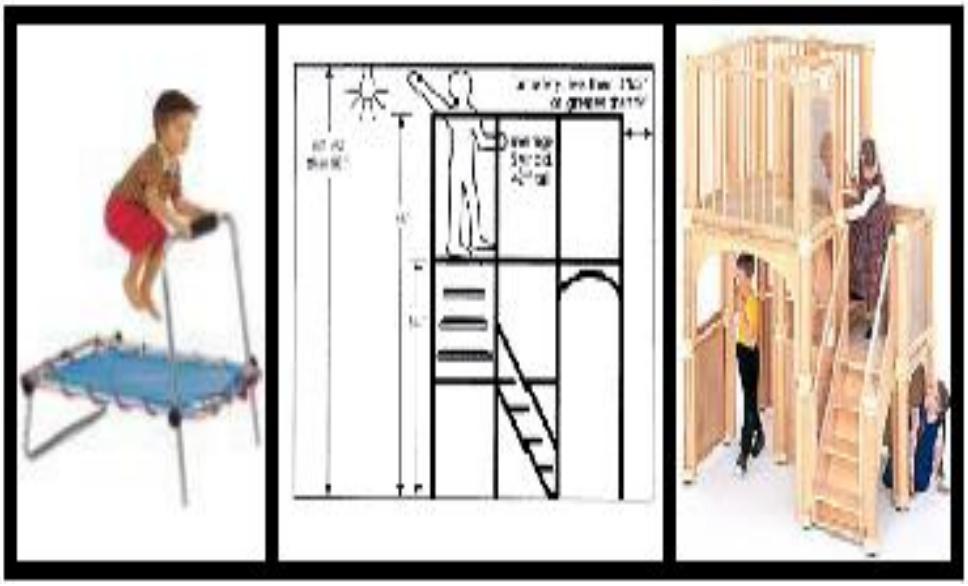

صورة رقم (25) (أ) : توضح بعض الألعاب الثابتة فى الساحة الخارجية.

صورة رقم (25) (ب) : توضح بعض الألعاب الثابتة فى الساحة الخارجية.

صورة رقم (25) (ج) : توضح بعض الألعاب الثابتة فى الساحة الخارجية.

2:9:5 ألعاب متحركة في الساحة الخارجية :

مثل : الدراجات، الأطواق، العربات، العجلات، التوازن " العارضة " الحبال، البراميل، ألعاب البناء والهدم، أدوات الرمل والماء، الكرات، أدوات للتوازن، للرمي واللقف، لبناء العضلات الكبيرة والدقيقة، وأدوات متعددة كالتالي :

صورة رقم (26) (أ) : توضح بعض الألعاب المتحركة فى الساحة الخارجية.

صورة رقم (26) (ب) : توضح بعض الألعاب المتحركة فى الساحة الخارجية.

صورة رقم (26) (ج) : توضح بعض الألعاب المتحركة فى الساحة الخارجية.

صورة رقم (26) (د) : توضح بعض الألعاب المتحركة فى الساحة الخارجية.

10:5 مبادئ الحركة :

1- أن تكون المسافات بين صفوف المقاعد كافية لإستيعاب تحركات الأطفال والمربية.

2- أن تكون المسافات بين الأركان داخل القاعة مناسبة بحيث لا تسبب الإزدحام.

3- أن تكون الممرات واسعة لا تسبب الإزدحام.

4- أن تكون المسافات بين الألعاب فى الساحات والملاعب فى البيئة الخارجية كافية وتسمح بإنتقال الأطفال بسهولة.

5- أن يكون أركان اللعب الداخلية مقسمة وأن تكون المسافات بين الركن والأخر 2 متر وإرتفاع جدرانها 1.5متر.

1:10:5 حركة المربية وطفل الروضة :

يتناول هذا المجال المعايير والمواصفات الخاصة بتوزيع الفضاءات الخاصة بالحركة للطفل والمربية داخل وخارج قاعات الأنشطة ويشتمل على المناطق التالية :

1- مداخل الأبنية : وهى المناطق التى تربط بين الداخل والخارج وتعتمد مساحتها على حجم المبنى، ويكون لها منطقة مزودة بزوجين من الأبواب الملائمة.

2- مداخل قاعات الأنشطة : وتربط بين الداخل والخارج وتعتمد مساحتها على حجم قاعة النشاط.

3- منطقة جلوس الأطفال : وتمثل المساحة الأكبر التى تتوزع فيها مقاعد ومناضد الطفال بأشكالها وترتيباتها المختلفة، ويراعى تصميم ممرات بينها لذوى الإحتياجات الخاصة، كما يُفضل أن تخلو من الإرتفاعات أو العتبات.

4- ممرات الحركة : وهى الممرات الرئيسية والفرعية الداخلية والخارجية التى يستخدمها الأطفال والمربيات.

2:10:5 مبادئ الحركة ضمن فضاءات الروضة الداخلية والخارجية :

1- وجود أغطية مناسبة للممرات بين أجزاء الروضة المكشوفة.

2- وضوح الإشارات التى تبين إتجاهات الممرات الرئيسية والفرعية فى الروضة.

3- سهولة وصول الأطفال إلى مكاتب المربيات.

4- سهولة وصول الأطفال إلى دورات المياه دون مساعدة مباشرة من المربية وتحت مراقبتها.

5- سهولة إنتقال ذوى الإحتياجات الخاصة بين أجزاء الروضة، وتجهيز ممرات (منحدرات) عند المداخل لخدمتهم.

6- سهولة إنتقال الأطفال بين الساحات والملاعب الخارجية وبين قاعات النشاط دون أى عوائق.

7- معالجة الممرات من الناحية الصوتية والإضاءة.

11:5 مبادئ الألوان والإضاءة و الصوتيات والتهوية والتدفئة :

يتناول هذا المجال المعايير والمواصفات الخاصة بالألوان والإضاءة والصوتيات والتهوية والتدفئة :

1:11:5 مبادئ الألوان :

تؤثر الألوان فى العملية التعليمية من خلال تأثيرها على أحاسيس الأطفال، ومن المهم أن يكون إستخدامها وتصميمها صحيحاً خاصةً لأطفال ما قبل المدرسة، لأنها تحدث جواً مريحاً مما يساعد الأطفال على الإنتباه فالألوان الفاتحة والمتنوعة تجعل من البيئة المحيطة بالطفل بيئة مثيرة ومحفزة له وغالباً ما تستخدم الألوان الأساسية فى الأثاث والألعاب مثل الأحمر والأزرق والأصفر بدرجاتها كما أن هناك ميل إستخدام بعض الألوان الثانوية أيضاً مثل اللون البرتقالى.

المبادئ والمواصفات للألوان فى الفضاءات الداخلية والخارجية :

1- إختيار الألوان فى البيئة التعليمية لتناسب الناحية النفسية للأطفال.

2- إنسجام الألوان بين العناصر الموجودة فى البيئة التعليمية للأطفال.

3- إختيار الألوان المناسبة للأرضيات والجدران للروضة لتسهيل عملية التنظيف والصيانة لاحقاً وتقليل الكلفة المادية.

4- إختيار الألوان المناسبة للإضاءة الإصطناعية.

5- مناسبة الألوان والتنوع فيها لكل ركن من أركان قاعة النشاط والإبتعاد عن الألوان القاتمة.

6- مناسبة ألوان الفضاءات الخارجية من ملاعب وحدائق مع بعضها بعضاً.

7- إختيار الألوان المتنوعة للدمى والألعاب لتعطى للطفل حرية الإختيار.

8- يفضل أن تكون شاشات العرض بلون أبيض مطفى.

2:11:5 مبادئ الإضاءة :

تعتبر الإضاءة من المكونات الرئيسية فى أى بيئة تعليمية، ومن أهداف إضاءة الأبنية التعليمية؛ تقديم الإضاءة الغنية والفعالة للبيئة التعليمية حيث أن ضعف الإضاءة يسبب مشاكل صحية لتأثيرها على الإنتباه والرؤية فتعيق عملية التعلم، كما أن لزيادة شدة الإضاءة تأثيراً سلبياً لا يقل عن الضعف الناتج عنها ويفضل إستخدام الإضاءات الملونة فى أركان اللعب، والإضاءة الشفافة مثل الأبيض فى أركان التعليم للقراءة والكتابة، و تكون الألوان موزعة بشكل جيد وبشكل مكثف لتعطى إضاءة أفضل ويجب أن يكون تصميم الإضاءة من النوع الذى يسمح للمربية بالتحكم بها عن طريق لوحات تحكم خاصة.

مبادئ ومواصفات الإضاءة :

تعمل الإضاءة الطبيعية والإصطناعية وألوانها على تهيئة جو مناسب للتعلم كما تبعث فى نفس الأطفال الراحة والطمأنينة من خلال إتساع النوافذ والسماح بالرؤية لهم من خلالها.

1- ملائمة تصميم وشكل لوحة التحكم الخاصة بمستوى الإضاءة لدى المربية.

2- مراعاة شكل وتوزيع الإضاءة فى مرافق الروضة.

3- يُفضل تثبيت وحدات الإضاءة بشكل موازى للحائط الأمامى لمنطقة التدريس لتحسين النشر الضوئى وتقليل إضاءة الجدران العاكسة.

4- تكون الإضاءة الطبيعية لطاولات الرسم فى الأركان الخاصة بالرسم من جهة اليسار والأمام، وللكتابة من الخلف واليسار مع إيجاد توازن مع الإضاءة الإصطناعية.

5- توفير الإضاءة فى مرافق الروضة خاصة الممرات، لسلامة الأطفال من التعثر، وتضاء إشارة الدخول والخروج ذاتياً وعلى خلفية معتمة.

6- أن تكون الإضاءة الطبيعية كافية من خلال النوافذ.

7- أن تكون الإضاءة الإصطناعية موزعة بشكل جيد فى جميع الأركان.

8- أن تكون هناك بدائل للإضاءة فى حالة الطوارئ.

9- أن تكون الممرات والأماكن الإستثنائية فى جميع أنحاء الروضة مضاءة بشكل جيد.

10- التنوع فى شكل ولون الإضاءة حسب النشاط المطلوب.

11- يجب أن توجد لوحة تحكم بمستوى الإضاءة عند المربية.

12- إستعمال مصابيح الفلورسنت من أجل مقاومة اللمعان فى الجدران.

3:11:5 مبادئ الصوتيات :

تحتاج الروضة بشكل عام وقاعات الأنشطة إلى تصميم صوتى يقوم بالسيطرة على الضجيج داخلها بحيث يسمع الصوت بسهولة ودقة، ويمنع من حدوث الضجيج والصدى غير المرغوب فيه داخلياً وخارجياً، لأن ذلك يعيق إمكانية إنتباه الأطفال ويسبب الفوضى بينهم.

مبادئ ومواصفات التصميم الصوتى :

1- معالجة العزل الصوتى للضجيج والضوضاء المحيط بقاعات الأنشطة ومنعه من الوصول.

2- تحديد و تصميم ونوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات.

3- كفاية وتنوع الأغطية الأرضية المانعة للضوضاء أثناء حركة الأطفال وتنقلهم من مكان إلى آخر.

4- بعد موقع الروضة عن أماكن الإزدحام والأسواق والمواقف الرئيسية للمواصلات.

5- إبعاد أماكن البيع عن قاعات النشاط والتعليم للتقليل من الإزدحام والضجيج من قبل الأطفال.

6- تكون الجدران الخارجية لقاعات الأنشطة غير منفذة للصوت وممتدة من الأرضية حتى السقف الإنشائى مخترقة للسقف المستعار.

7- أن لا يزيد مستوى الضجيج الصادر من أجهزة التكييف عن (NC35)، وأن لا تزيد معايير الضجيج للقاعات الجديدة عن (NC35)، (العيساوى، 2004، ص190).

8- كساء أسقف القاعات الداخلية بمواد عاكسة وماصة للصوت مثل الجبص.

9- توفر مكبرات صوت فى أماكن مختلفة لوصول الصوت إلى كافة أركان النشاط فى القاعة التعليمية.

10- وجود مكبرات الصوت المناسبة للساحات الخارجية والملاعب.

11- وضع عدد مناسب من مكبرات الصوت ومراعاة الشكل والموقع فى الممرات فى القسم الإدارى.

4:11:5 مبادئ التهوية والتدفئة :

إن تغير درجة الحرارة فى أركان البيئة التعليمية للأطفال يقلل الإنتباه ويزيد التوتر بل يتعدى ذلك التأثير على الناحية النفسية والصحية للطفل، لذلك لا بد من معايير ومواصفات للتهوية والتدفئة يتوجب مراعاتها فى بيئة الروضة.

مبادئ ومواصفات التهوية والتدفئة :

1- توفر أجهزة التهوية والتدفئة وملائمة تصميمها من حيث الشكل والحجم فى قاعات الأنشطة.

2- ملائمة تصميم وتوزيع النوافذ فى أركان الأنشطة التعليمية لتوفير التهوية الطبيعية.

3- تأمين السيطرة على درجة الحرارة داخل قاعات الأنشطة من قبل المربية وأن تكون درجة الحرارة تقريباً (25) درجة مئوية.

4- مناسبة توزيع تكييف للقاعات التعليمية وأركانها، بحيث لا تفتح على شاشات العرض ويكون أفضل موقع لها فى الجزء الأمامى من القاعة.

5- إحتواء صالات المداخل للأبنية على مجموعتين من الأبواب للتقليل من تأثير وإختلاف درجة الحرارة أو أى أنظمة أخرى وضمن الإمكانيات الإقتصادية.

6- توفير التصميم المناسب للستائر لحجب حرارة الشمس الشديدة.

7- توفير بدائل للتهوية والتدفئة عند الحاجة كالمراوح والمدافئ الآمنة.

8- أن لا يتعارض موقع المراوح فى الأسقف مع أجهزة العرض والشاشات.

12:5 مبادئ أدوات التدريس ووسائل الإتصال :

يتناول ها المجال المعايير والمواصفات الخاصة بأدوات التدريس ووسائل الإتصال، التى يجب توافرها فى البيئة المادية لرياض الأطفال لمواكبة التطور العلمى والتكنولوجى، لما لهذه الوسائل والأدوات من تأثير كبير على صقل وتنمية شخصية الطفل.

المبادئ والمواصفات لأدوات التدريس ووسائل الإتصال :

1- ملائمة تصميم وحجم أجهزة العرض والشاشات للأطفال فى أركان النشاط.

2- كفاية الأدوات التكنولوجية وغيرها لإستخدامها من قبل الأطفال والمربيات.

3- كفاية أعداد أجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجية أُخرى لتناسب أعداد الأطفال بحيث يكون لكل ثلاثة أطفال كمبيوتر واحد على الأقل.

4- تكون شاشة العرض فى قاعة النشاط كبيرة وتزود بمحرك لإنزالها ورفعها وأن يكون المحرك مثبت بشكل غائر فى السقف.

5- ملائمة تصميم الألعاب و وسائل التعليم الأُخرى فى الساحات الخارجية والملاعب للأطفال.

6- مناسبة حجم وشكل وسائل التعليم والإيضاح غير المجسمة مثل لوحات الجيوب للأعداد والأحرف.

7- توفر ألواح خشبية ثابتة ومتحركة لإستخدامها عند الحاجة ويكون موقع المتحرك منها بجانب الجدران الداخلية لتجنب إعاقة الحركة.

8- ملائمة تصميم وشكل الوسائل التعليمية المجسمة كالعلب والأحرف البلاستيكية.

9- توفر وسائل تنمية المواهب والميول المهنية من معجون وأقلام ملونة وغيرها.

10- توفر أجهزة إتصالات مثل : الفاكس والهاتف والتلفاز فى قاعة النشاط وفى الإدارة.

11- إمكانية الحصول على المعلومات عن طريق شبكة المعلومات (الإنترنت).

12- تزويد الطاولات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر بالطاقة الكهربائية الآمنة.

13- توفر مقاعد متحركة ومواقع لها لذوى الإحتياجات الخاصة.

14- توفر مقابس خاصة لتشغيل أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت فى المكان المخصص للمربية للسيطرة عليها وعدم العبث بها من قبل الأطفال.

13:5 مبادئ السلامة والآمان :

يعتبر مجال السلامة والأمان من المجالات المهمة فى تصميم فضاءات الروضة الخارجية والداخلية، التى تجعل الطفل يشعر بالآمان والطمأنينة للتعامل مع مكونات البيئة التـعليمية المحيطة به.

مبادئ ومواصفات تصميم السلامة والآمان :

1- بُعد الروضة عن الشوارع الرئيسية.

2- توفير الأمكنة الخاصة بأولياء الأمور لجلب وأخذ أطفالهم.

3- سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث.

4- إمكانية توفير الإضاءة لدى إنقطاع التيار الكهربائى لتجنب الفوضى.

5- مناسبة سعة ومواقع الأبواب وسهولة فتحها عند الحاجة لذلك لتجنب إزدحام الأطفال عندها.

6- ملائمة شكل وأطراف الأثاث بحيث لا تؤذى الأطفال.

7- توفير مسار يربط جميع الفضاءات مع المداخل، لخدمة المساعدة والطوارئ.

8- مناسبة المداخل وتجهيزها بتسهيلات خاصة بذوى الإحتياجات الخاصة.

9- إختيار الأرضيات من الأنواع المانعة للتزحلق، ذات المتانة العالية والكلفة الإقتصادية المعتدلة.

10- أن تكون هناك لوحات إرشادية فى أنحاء الروضة، و لوحات طوارئ تدل على أماكن الخروج وقت حدوث أى طارئ.

11- تجنب المعيقات مثل الأعمدة والحواجز فى الفضاء الداخلى لقاعة النشاط.

12- أن تتم حماية الشبابيك بقرلات بحيث تشكل حماية للأطفال في حال إستطاعوا الوصول إليها.

13- أن تكون اللوحات والمعلقات الجدارية مصنوعة من مواد خفيفة الوزن.

14- يجب أن تكون بيئة الروضة خالية من الحيوانات والحشرات الضارة، وهذا يتطلب إتخاذ إجراءات تمنع دخول الحشرات إلى المبنى، والقيام بالصيانة المستمرة لما يتلف من تلك الإحتياطات.

15- يجب أن يُصمم مبنى الروضة بحيث يؤمن المساحة الواسعة، والإعتماد على الأدوار الأرضية التي لا تتطلب من الأطفال صعود السلالم.

16- يجب تأمين تهوية مستمرة للغرف التعليمية والأنشطة، وهذا يعتمد على التصميم بحيث يمكن تحديد جهة الرياح في المنطقة ومناسبة النوافذ مع إتجاهها، والإعتماد على التكييف الطبيعي بدلاً من الإصطناعي ما أمكن.

17- يجب أن تكون مصادر التدفئة والتكييف ومفاتيح الكهرباء مغطاة أو مرتفعة وبعيدة عن الأطفال وفى مكان يسمح للمربية بإستعمالها.

18- يجب أن تكون الممرات مغطاة بفرش ملائم من سجاد وبلاط مطاطى لعزل الضجيج ويقى الأطفال من المخاطر ويحقق عنصر الآمان والسلامة، بشرط أن تكون من النوع قصير الوبر وسهل التنظيف ويجف بسرعة، لأن السجاد الكثيف والطويل الوبر يؤذي الجهاز التنفسي كالإصابة بالسعال المستمر أو يعرض الطفل لحالات التحسس الصدرية، كما يعد ملاذاً للحشرات والجراثيم، ولأنه يختزن الرطوبة بشكل أكبر مما يزيد من تلك المخاطر.

19- يجب أن يكون جزء من الساحات الخارجية مغطى بالرمل الناعم ومظللاً ليقى الأطفال من الحرارة الشديدة.

20- أن يوجد أكثر من مخرج للقاعة لتجنب الإزدحام والتقليل من الإصابات أثناء تدافع الأطفال.

21- يجب أن يكون هناك مخرج طوارئ للروضة فى أكثر من جهة عند حدوث طارئ مثل الحريق.

22- لا بد من وجود مخزن لحفظ الأدوات الحادة والخطرة بعيداً عن الأطفال.

23- يجب أن تكون الأدوات والأجهزة فى الملاعب مصممة بحيث توفر عنصر الآمان والسلامة وتكون مناسبة لقامة الأطفال.

24- يجب أن تكون الدمى واللعب فى قاعة النشاط من النوع المقوى والمرن فى إستخدامه من قبل الأطفال دون حدوث إصابات، وأن تكون خالية من أى عيوب مصنعية وتوفيرها بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية.

25- يجب إبعاد الألعاب التي تحوي مواد سامة كالألعاب المصنوعة من البلاستيك الرديء، أو التي تحتوي مادة الرصاص أو الزئبق، أو التي تحتوي أطرافاً حادة، وإبعاد المواد الخطرة كالمنظفات والأدوية عن متناول يد الأطفال.

14:5 مبادئ تتعلق بالمواصفات الجمالية :

تُعد المعايير الجمالية من المواصفات التي يصعب إدراك تأثيرها مباشرةً على أطفال الروضة، وتعد المواصفات الجمالية مسألة نسبية إلى حدٍ ما، لكن ما هو مهم في المعايير الجمالية البساطة والخلو من التعقيدات، والإبتعاد عن تكديس الممرات والقاعات والصالات بأثاث أو مواد لا تفيد الطفل تربوياً، كما ينصح بالإعتماد على التنوع في تزيين الروضة كالجدران الملونة بألوان هادئة ، والنباتات الطبيعية، والديكورات البسيطة.

15:5 مبادئ تتعلق بالناحية الاقتصادية :

ويقصد بها توافر عدد مناسب من الألعاب مع أعداد الأطفال، ومتانة الألعاب ومقاومتها للتلف، والتعدد الوظيفي للوسيلة، ومرونة الإستخدام، وإمكانية إستخدامها مع الفئات العمرية الثلاث.

16:5 مبادئ تتعلق بالخصائص النمائية للطفل :

يُقصد بالمعايير النمائية للبيئة والتجهيزات، أن تسمح بحرية الحركة، وتثير الإستطلاع والرغبة في الإكتشاف، وتشجع على السلوك الإجتماعي، وتنمي المشاعر الإيجابية، وتدرب القدرات الفردية كالإعتماد على الذات وإدراكها.

17:5 مبادئ تتعلق بمتطلبات المنهج :

يُقصد بها تلبية التصميم لأهداف المنهج وفلسفته، فالمنهج القائم على برامج النشاط المفتوح ونظام الأركان يتطلب تنظيماً عمرانياً مفتوحاً خالياً من الحواجز والفواصل وقاعات متعددة الوظائف، أما البرامج القائمة على أساس النشاط الحر فقوامها يعتمد على توفير أعداد كبيرة من

الألعاب والتجهيزات، وموضوعة في رفوف قريبة من متناول يد الطفل، في حين أن المناهج القائمة على أساس البرنامج الأكاديمي فطبيعة التجهيزات فيها قريبة إلى حدٍ ما للصفوف الدراسية، أو ذات طاولات وكراسي تتيح ممارسة التدريبات الفكرية والتعليمية.

18:5 مبادئ متفرقة :

1- يجب أن تتناسق الألوان فى كل ركن وجزء من أجزاء الروضة خاصة أركان النشاط، مثل الألوان الصاخبة والمثيرة فى أركان الألعاب وركن الموسيقى كاللون البرتقالى، والأزرق الفاتح والأخضر فى ركن الحديقة أو اللون الأبيض فى ركن الإسعاف.

2- يجب أن تكون الأماكن المخصصة للراحة والنوم بعيدة عن أماكن الأنشطة.

3- لا بد من وجود ركن خاص بالكمبيوتر وتجهيزه بالأدوات والوسائل اللازمة.

4- لا بد من وجود التهوية والتدفئة الكافية فى جميع مرافق الروضة وأن تكون التدفئة فى الأرضية والتهوية فى السقوف.

5- لا بد من وجود لوحة تحكم بالتهوية والتدفئة لدى المربية.

6- لا بد من وجود البديل المناسب للتهوية والتدفئة عند الحاجة.

7- لا بد من وجود أدوات خاصة بالزراعة وأعمال الحديقة والبستنة مثل نماذج الجرارات والحفارات وإستخدامها من قبل الطفل فى اللعب (Neufert , 1958).

وقد أكد مصلح" أن لأدوات اللعب في رياض الأطفال خصائص تتناسب مع كل فئة عمرية، ومبنية على مجموعة من الأُسس السيكولوجية والتربوية، ومن أهم الخصائص التي ينبغي مراعاتها عند إختيار أدوات اللعب والوسائل التعليمية في الروضة ما يلي :

1- أن يكون حجمها ووزنها مناسباً للقدرات الجسدية في تلك المرحلة مما يمكنه من مسكها وحملها ونقلها بسهولة.

2- أن تُلبي حاجة الطفل إلى الحركة والإكتشاف وغيرها من الحاجات النمائية.

3- أن تُوفر فرصاً متنوعة لممارسة الوظائف النفسية والعقلية المختلفة.

4- أن تكون متعددة الإستخدامات والوظائف، وتسمح باللعب الفردي والجماعي والحر والموجه.

5- أن تكون متينة وغير قابلة للتلف بسرعة وسهولة.

6- أن تكون جذابة وجميلة مع خلوها من التعقيدات.

الباب السادس : الخلاصة التوصيات :

1:6 الخلاصة :

تمثل البيئة بشكل عام نسيجاً كلياً لحياة الطفل بحيث يتفاعل فيها مع أقرانه ومع مكوناتها، والواقع أن الأطفال يمكنهم أن يكتسبوا الكثير من خلال البيئة التى تحيط بهم كما أنها يمكن أن تكون مكاناً للإبداع والإبتكار، حيث تعتبر من أهم المؤثرات على حياتهم، فهم يحتاجون إلى بيئة مليئة بالحب، توفر لهم كل إحتياجاتهم الأساسية من هواء وتدفئة ووسائل تعليم وأدوات للللعب والآمن والسلامة، لذلك لا بد من إيلاء ترتيب هذه البيئة أهمية كبيرة خاصة أن ذلك سينعكس على تعلم ونمو الطفل.

وتحتل البيئة المحيطة بالطفل مركزاً خاصاً فى المجال التربوى لما لها من أهمية فى إثارة الرغبة المعرفية لدى الطفل، وبالرغم من تنوع الفلسفات التربوية إلا أنها تتفق على أن تكون البيئة المحيطة بالطفل ملائمة لتحقيق الراحة البيئية والنفسية، ويميل المربيون فى هذا الصدد إلى أن تتيح الروضة للطفل مناخاً يشعر فيه أنه لم يبتعد عن منزله كثيراً، وأنه إذا إبتعد عن البيت فقد ذهب إلى مكان آخر خاص به، سواء من حيث التصميم والتجهيزات والوسائل أو من حيث دفء العلاقة بينه وبين المربية بالإضافة إلى وجود أصدقاء له من عمره.

وعليه فإن البيئة المادية لروضة الأطفال يجب أن تُصمم بحيث يتم فيها تحقيق أهداف التعليم والتعلم المحددة، لذلك فإن المعيار الذى يتم وفقه الحكم على أهمية أى عنصر مادى موجود فى هذه البيئة هو : ما مدى مساهمة أو ضرورة هذا العنصر الموجود فى تسهيل مهمة التعلم و التعليم فى هذه البيئة.

وحتى نحقق هدفنا من عملية التعلم والتعليم داخل الروضة، لا بد من توفير البيئة التعليمية المثيرة لإهتمامات الأطفال، وأن تكون مزودة بالأدوات والأجهزة التى تؤدى إلى التعلم بالإكتشاف والتعليم باللعب، بحيث يستفيد كل طفل من الفرص التعليمية المتاحة له فى هذه البيئة، وتستند تلك الخبرات إلى فلسفة خاصة وهى أن الجانب المعرفى أو المادة الدراسية ليست كل ما يجب أن يقدم للأطفال، وتقوم على أساس حاجات الأطفال الأساسية وعلى نشاطهم الفردى والجماعى ولا تشق تلك الخبرات من مادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية، ولكنها تدور حول بعض المواقف والمثيرات التى تُعرض للطفل فى حياته وتثيره نحو دراستها والتعامل معها وتنمى لديه الميل الضرورى للتعلم، وهذا بالضبط ما يمكن تحقيقه عبر الإهتمام بتصميم بيئة رياض الأطفال وفقاً للدراسات الحديثة التى تهتم بالبيئة المادية لرياض الاطفال.

2:6 التوصيات :

من خلال نتائج هذه الدراسة ومناقشة نتائجها يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات على النحو التالى :

- يوصى الباحث بأن تكون رياض الأطفال مكتملة النشاطات من حيث التصميم للمساعدة على أن يكتسب الأطفال المهارات والخبرات المقدمة لهم بصورة أفضل، حيث ينعكس ذلك فى شكل سلوك إجتماعى.
- لا بد أن يكون تحسين البيئة المادية لرياض الأطفال فى السودان أولوية من أولويات الوزارة المختصة بالتعليم فى السودان و ذلك نابع من أهمية المرحلة فى حد ذاتها فى تكوين الشخصية الإعتبارية للطفل وبالتالى تكوين المجتمع المستقبلى للبلد.
- لا بد من التوعية بأهمية تحسين البيئة المادية لرياض الأطفال وأهمية تصميم رياض الأطفال وفقاً لمبادئ ومعايير معتمدة.
- يوصى الباحث أن تكون هنالك قوانين ملزمة للجهات ذات الصلة برياض الأطفال بضرورة التقيد بتصميم وتنفيذ مبانى رياض الطفال وفقاً لنتائج هذه الدراسة، والتى تطرقت لكل ما من شأنه أن يساعد على تهيئة بيئة تعليمية مثالية فى مستوى رياض الأطفال.
- يوصى الباحث إعادة النظر فى الكثير من رياض الأطفال القائمة والتى لا يتوفر بها أدنى مقومات رياض الأطفال غير الإسم فقط.
- يوصى الباحث أن تُخصص قطع أراضى ذات مساحات مناسبة لرياض الأطفال وفقاً لحاجة كل منطقة وذلك عند إجراء أى عمليات تخطيطية جديدة.
- يوصى الباحث بضرورة الإستفادة من الوعى الإجتماعى المتمثل فى الإعتراف بأهمية مرحلة رياض الأطفال فى تكوين شخصية الطفل، وذلك بزيادة الخبرات المقدمة للأطفال، حيث يلعب تصميم رياض الأطفال دوراً بارزاً فى توفير البيئة المثالية لذلك.
- يوصى الباحث بعمل لجان هندسية متخصصة تقوم بعملية تقييم شاملة لكل بيئات رياض الأطفال القائمة ومعرفة مدى مطابقتها للأُسس والمعايير المطلوبة للعمل على تحسين هذه البيئات.

- يوصى الباحث بضرورة إيقاف منح تراخيص إنشاء رياض الأطفال قبل الوقوف ميدانياً على طبيعة الأرض المخصصة لهذا المشروع ومدى مناسبة مساحتها مع مكونات المشروع.
- يوصى الباحث بضرورة المراجعة الدورية لهذه المبادئ وفقاً لمتغيرات العصر لتكون فعالة دائماً.
- يوصى الباحث أن تُعتمد الأُسس والمعايير التى توصلت إليها الدراسة كما فى الملحق رقم (1) كأساس لإنشاء رياض الأطفال الجديدة، وكمرجعية فى حالة إجراء مراجعات لرياض الأطفال القائمة.
- يوصى الباحث بضرورة إلزام رياض الأطفال القائمة حالياً بضرورة عمل مراجعة شاملة لكافة مرافقها وفقاً للأُسس والمعايير التى توصلت إليها الدراسة كما فى الملحق رقم (1) أو تلك التى يجب على الدولة وضعها بناءً على نتائج هذه الدراسة.

المراجع والمصادر :

أولاً : المراجع والمصادر العربية :

1) أبو ميزر، جميل وعدس، محمد عبد الرحيم (1993م)، المرشد فى منهاج رياض الأطفال، ط1، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
2) أحمد، سيد كامل (1996م)، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
3) الباسل، ميادة محمد فوزى (2000م)، دراسات فى تربية الطفل، ط1، المنصورة : مكتبة التربية الحديثة – القاهرة.
4) بدران، شبل (2000م)، الإتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
5) بدران، شبل (2003م)، نظم رياض الأطفال فى الدول العربية والأجنبية، ط2، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
6) البدرى، طارق عبد الحميد (2003م)، إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال، ط1، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
7) جاد، منى محمد على (2004م)، التربية البيئية فى الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
8) الحيلة، محمد محمود (2002م)، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9) الرندى، ربيعة عبد العزيز (1992م)، ثقافة الطفل وتحديات المستقبل، ط1، الكويت : مركز البحوث التربوية.
10) ريد، هربرت (1996م)، التربية عن طريق الفن، ترجمة جاويد، عبد العزيز، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتب.
11) عدس، عبد الرحمن (1998م)، علم النفس التربوى (نظرة معاصرة)، ط1، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

12) وزارة التربية والتعليم الأردنية (1993م)، دليل المهارات الأساسية لتدريب المعلمين، إعداد فريق جماعة التطوير التربوى العالمى، ترجمة فريق من وزارة التربية والتعليم الأردنية، مراجعة الدكتور عمر حسن الشيخ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
13) الكسوانى، مصطفى خليل وآخرون (2003م)، برامج طفل ما قبل المدرسة، ط1، عمان : دار قنديل للنشر والتوزيع.
14) قرقز، إبراهيم (2004م)، نموذج مقترح لمناخ صفى فى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية فى الأردن، أطروحة دكتوراة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان، الأردن.
15) قنديل، محمد متولى وبدوى، رمضان مسعد (2003م)، أساسيات المنهج فى الطفولة المبكرة، ط1، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
16) كوك، روث وآخرون، ترجمة أمطانيوس ميخاليل (2002م)، تكييف مناهج الطفولة المبكرة فى بيئات شاملة، ط2، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة التربية – سوريا.
17) العمر، محمد بن زيد (2003م)، تهيئة الجو بشكل مناسب يساعد الأهل على تحمل أعباء الإنتظار مع أطفالهم فى أقسام الإسعاف، جريدة الرياض السعودية، الخميس – الخامس من شعبان – 1424هـ، العدد 12886.
18) مصلح، عدنان عارف(1990)، التربية فى رياض الأطفال، ط1، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
19) كوك، روث وآخرون، ترجمة أمطانيوس ميخائيل، (2002)، تكييف مناهج الطفولة المبكرة فى بيئات شاملة، ط2، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة التربية – سوريا.
20) قطامى، وآخرون (2002)، تصميم التدريس، ط2، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
21) العيساوى، ياسين طه (2004)، تقويم البيئة التعليمية الفيزياوية فى الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبناء نموذج قائم على المعايير التدريسية

والتصميمية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان، الأردن.

22) الناشف، هدى محمود (1997)، رياض الأطفال، ط2، القاهرة : دار الفكر العربى، مدينة نصر.

23) منتدى المهندسين العرب على شبكة الإنترنت.

ثانياً : المراجع والمصادر الأجنبية :

1) Bandora، A، (1971)، Social Learning Theory، New York : General Learning Press.
2) Dowling، M، (1976)، The Modern Nursery London Longman Group Ltd.
3) Lackney، Jeffery، Anderw، (1996) ، Quality in School Environments : Amultiple Case Stady Universty of Wisconsin Milwaukee ، Ph ، D ، DAL ، 57 ، no، 12A : 4963 .
4) Robeck، M ، C، (1978) ، Infants and Children : Their Development and Learning New York، McGraw Hill Book Company.
5) Smulansky، S، (1968) ، The Effects of Sociodramtic Play and Disadvantaged Children، New York، John Whiley and Sone inc 1968.
6) Summer، Hall، Atl، (1999) ، The Classroom Environment Retrieved .
7) Summer، Hall، et el ، (1999)، Shaping the Learning Environment ، Ed 634 ، Pepperdine University Rrtrieved Mar، 15، 2004 From : summerertime 2 @ ca . think. net ، Taylor ، J ، (1974) . Organizinig and Integrating the Infant Day. London: Allen and Unwin led.
8) Marlene E،(2004)، Kindergarten Classroom Learning Centers، ED Teachers، Kindergraten Acanterville Elementary School in Fairfax،Virginia،Retrieved Fab 15،2004 From : http: // www.ascd.org/aboutascd/cr/student/henriques.html.
9) Hildebrand،V،(1981)، Introduction to Early Childhood Education، New York : Mcmillan،3rd،ed.
10) Bruner،J، (1978) The Process of Education،Mass : Harvard University Press، 16 th Printing.

11) Mank،M،P،(1994)، Teacher Organization Of Time and Space in the Classroom as an Aspect of the Construction of Classroom Power Relationship،Paper Presented at the Annual Meeting of the American Education Research، April، 4-8،New Orleans.

الملاحق :

ملحق رقم (1) :

دليل أُسس و معايير تصميم رياض الأطفال فى الخرطوم :

فيما يلى نموذج لدليل الأُسس والمعايير التى يجب تطبيقها على مبانى رياض الأطفال الموجودة حالياً، ويجب إتباعها عند التفكير فى تصميم رياض الأطفال فى المستقبل، لتحديد مدى توفر بيئة مادية بها الحد الأدنى من الراحة لأطفال :

1- معيار موقع الروضة :

1) قرب موقع الروضة من الأحياء السكنية.
2) بُعد الروضة عن منزل الطفل لا يزيد عن 500م.
3) بُعد الروضة عن أماكن الضوضاء.
4) وجود أشجار ومساحات خضراء تحيط بالموقع.
5) بُعد الروضة عن الأماكن الخطرة كالشواطئ و الآبار.
6) أن يكون موقع الروضة على شارعين.
7) بُعد الروضة عن أماكن بيع الغاز ومحطات الوقود والطرق السريعة بمسافة لا تقل عن 50م.
8) بُعد الروضة عن المناطق الصناعية والأسواق والمعامل بمسافة لا تقل عن 500م.

2- معيار مبنى الروضة :

1) أن تتوفر مساحة لكل طفل داخل مبانى الروضة لا تقل عن 2.3م^2.
2) أن تكون أحجام الأدوات الصحية (المقعد 30-32سم) و (المغسلة 60-62سم).
3) أن تكون كل الأجزاء الخاصة بالأطفال فى الدور الأرضى للروضة.
4) إتصال القسم الخارجى للروضة بالقسم الداخلى لها.
5) وجود سور متوسط الإرتفاع يحيط بالموقع.
6) شكل بناء الروضة أقرب للمنزل منه إلى المدرسة.

3- معيار البيئة الخارجية للروضة :

1) عدم وجود سلالم بالموقع إلا فى الجزء الخاص بالإدارة.
2) مناسبة تصميم الفضاءات الخارجية والداخلية للنشاطات التعليمية.
3) إستخدام مواد بناء محلية ذات جودة عالية.
4) أن تتوفر مساحة ما بين 15م^2 على الأقل – 20م^2 على الأكثر لكل طفل فى الملاعب الخارجية.
5) وجود مساحات خضراء وأخرى مفروشة بالرمل فى المساحات الخارجية.
6) تصميم السور الخارجى لا يحجب الرؤية.
7) إستخدام ألوان هادئة لمبنى الروضة مثل الأبيض و تدرجات اللون الأصفر أو الأزرق أو الأخضر.

4- معيار الساحات :

1) أن تكون الساحات مستوية ولا يوجد بها عوائق.
2) أن تكون محاطة بسور متوسط الإرتفاع.
3) أن تُلحق بها أحواض خاصة بالرمل والماء.

5- معيار الملاعب:

1) مناسبة مساحتها مع عدد الأطفال، بحيث يكون لكل طفل ما لا يقل عن 15م^2 ولا يزيد عن 20م^2.
2) أن تحتوى على أماكن مظللة.
3) أن تكون مربوطة بمسارات حركة مع قاعات النشاط.
4) أن تتوفر فيها أدوات اللعب مثل : الأرجوحة، الزلاقة، الصناديق الكبيرة وهياكل السيارات.

6- معيار البيئة الداخلية :

(قاعات الأنشطة)

1) أن تكون مستطيلة الشكل ليسهل تقسيمها لأركان.

2) أن تحتوى على ممرات كافية داخلها.
3) أن تكون الإضاءة فيها مساوية للحد المسموح به فى غرف الدرس، والتهوية فى درجة حرارة الغرفة العادية (25 درجة مئوية) على الأقل.
4) أن تكون الكراسى فيها خفيفة الوزن يسهل على الطفل حملها و تحويلها.
5) أن تكون المناضد ذات سطوح ملساء غير لامعة حتى لا ينعكس الضوء.
6) إرتفاع مقبض الأبواب لا يزيد عن 60سم.
7) أن تكون النوافذ فى القاعة منخفضة تسمح برؤيةالأطفال للحديقة.
8) أن تحتوى القاعة على مرآة ذات وجه واحد لمشاهدة الأطفال من خلالها من قبل الإباء أو الزوار أو المشرفة.
9) أن تكون بها حديقة داخلية مخصصة لمزروعات الأطفال.
10) أن تكون أرضيتها مغطاة بالسجاد وأرضيات البلاستيك.
11) أن تكون فيها سبورة بطول 2.3-3.6سم وإرتفاع 60سم من الأرض ويفضل أن يكون لونها أبيض للكتابة عليها بأقلام ملونة.
12) أن يوجد لكل طفل مكان لتخزين أدواته الخاصة.

7- معيار غرف النوم :

1) مجهزة بأسرة خاصة للنوم.
2) أن تكون بعيدة عن قاعات النشاط والممرات الرئيسية فى الروضة.
3) أن تكون ألوان جدرانها من الأزرق أو تدرجات اللون الأصفر و الأخضر خالية من اللمعان.

8- معيار غرفة الإسعاف :

1) أن تكون أقرب إلى أماكن اللعب.
2) أن يكون بها سرير خاص بالتمريض.
3) أن تكون ألوانها من اللون الأبيض أو الأزرق الفاتح.

9- معيار الصيدلية المدرسية :

1) أن تحتوى على أرفف لوضع الأدوية اللازمة للأطفال.
2) أن تحتوى على ثلاجة لحفظ الأدوية.

10- معيار القسم الإدارى :

1) أن تكون الإدارة فى مسار دخول وخروج الأطفال و يسمح تصميمها بمراقبتهم.
2) أن تكون الأرضيات مغطاة بالسجاد.
3) أن تكون ألوانها من تدرجات اللون الأزرق أو الأخضر أو تكون باللون الأبيض.
4) أن تكون مجهزة بتوصيلات الهاتف والفاكس وشبكة الإنترنت وأجهزة التلفاز.
5) أن توجد بها إستراحة للمربيات.

11- معيار المخازن :

أن يكون قريباً من قاعات الأنشطة.

12- معيار المطبخ :

أن يكون مجهزاً بكل الأدوات اللازمة من : حوض غسيل الأوانى، بوتجاز، ثلاجة لحفظ الأطعمة، دولاب لحفظ الأوانى والأدوات ومكان لتجهيز الطعام.

13- معيار غرفة الطعام :

1) أن تكون قريبة من الحديقة.
2) أن تكون المقاعد مصممة من حيث الحجم والشكل لتناسب عمر الأطفال.
3) أن تكون فيها مناضد غير حادة الحواف.

14- معيار الحمامات :

1) أن يكون موقعها مناسباً وقريباً من قاعة النشاط ومجهزة ومصممة لتناسب طفل هذه المرحلة لإستخدامها دون مساعدة مباشرة من المربية.
2) يجب أن تكون جدرانها مغطاة بالسيراميك حفاظاً على النظافة.

3) يجـب أن تحـتوى مقـعداً لـكل خمـسة أطفـال على الأقل كما يـكون إرتـفاع المقعد بـين (30 – 32سم).
4) يجب أن يحتوى الحمام على كل التجهيزات الخاصة بالأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.
5) يجب أن تكون مزودة بمغاسل إرتفاعها من (60 – 62 سم).
6) يجب أن تكون الأرضية من البلاط الذى يحتوى على تموجات خفيفة للحفاظ على سلامة الأطفال من التزحلق.
7) يجب أن تكون ضلفة أبواب الحمامات بإرتفاع من 1 – 1.20متر، ويفتح للخارج لكى تتمكن المشرفة من مراقبة الطفل فى حالة التأخير وفى حالة الطوارئ.

15- معيار الأبواب :

1) أن تكون مزودة بأنظمة توفر إغلاقاً بطيئاً ومحكماً وتكون سهلة الفتح والإغلاق.
2) أن تكون الأبواب واسعة حتى تسمح بدخول الأطفال وخروجهم بحرية خاصة لذوى الإحيتياجات الخاصة.
3) يجب أن تكون مواقع الأبواب قريبة من الممرات الرئيسية.
4) أن لا تحتوى الأبواب على أى فتحات تسمح بدخول الأصوات أو دخول الدخان إلى القاعات.
5) أن تكون مصنوعة من المواد المتينة والمقاومة للضجيج.

16- معيار الشبابيك :

1) أن تكون واسعة لإتاحة دخول الإنارة الطبيعية الكافية إلى القاعة.
2) أن توضع فى أماكن مناسبة لا تسبب توهجاً.
3) أن تكون مُعالجة للصوت.
4) أن تكون منخفضة تسمح للطفل بالرؤية من خلالها.

17- معيار الأثاث :

1) ملائمة المقاعد الخاصة لذوى الإحتياجات الخاصة .
2) مناسبة أشكال المناضد للأنشطة وبشكل يسمح لعدد خمسة أطفال على الأقل.
3) ملائمة تصميم الرفوف الخاصة بوضع أشياء الأطفال.

4) تخصيص (10%) من المقاعد للأطفال الذين يستخدمون يدهم اليسرى.
5) مناسبة تصميم الخزائن وموقعها فى قاعة الأنشطة.
6) يُشترط في أثاث الروضة أن يكون مصنوعاً من مواد خفيفة الوزن بحيث يسهل تغيير وضعه وتحريكه داخل الغرفة بسهولة ويسر حسب الأنشطة التي تعدها المعلمة والمساحة المناسبة لهذا النشاط.

18- معيار الطاولات :

1) أن يكون سطح الطاولة أملس ولا يوجد به نتوءات خشبية غير مسنفرة حتى لا تؤذي يد الأطفال.
2) أن تكون الطاولة متينة الصنع وخفيفة الوزن، ويُفضل أن تكون من البلاستيك المضغوط أو الخشب الخفيف.
3) أن تكون حوافها آمنة وغير حادة الزوايا ولا يوجد بها بروز.
4) أن تكون ألوانها جميلة وهادئة وجذابة، أو تكون ألوانها طبيعية تابعة لنوع الخشب.
5) أن يكون شكل الطاولة مربع أو دائري أو شبه منحرف ويكون إرتفاعها من سطح الأرض 50سم.

19- معيار الخزائن :

1) أن تكون الخزائن مفتوحة العيون وملائمة لكل ركن.
2) أن يكون إرتفاع الخزانة مناسب لطول الأطفال حتى يتمكنوا من تناول الأشياء وإرجاعها بمفردهم.
3) أن يكون إرتفاع الخزانة 80سم أو 55 بوصة من سطح الأرض.
4) أن يكون عرض الخزانة 90سم، ويفضل وجود عجلات لسهولة تحريك الخزائن من قبل المعلمة والأطفال.

20- معيار الحركة :

1) أن تكون المسافات بين صفوف المقاعد كافية لإستيعاب تحركات الأطفال والمربية.
2) أن تكون المسافات بين الأركان داخل القاعة مناسبة بحيث لا تسبب الإزدحام.

3) أن تكون الممرات واسعة لا تسبب الإزدحام.
4) أن تكون المسافات بين الألعاب فى الساحات والملاعب فى البيئة الخارجية كافية وتسمح بإنتقال الأطفال بسهولة.
5) أن يكون أركان اللعب الداخلية مقسمة وأن تكون المسافات بين الركن والأخر 2 متر وإرتفاع جدرانها 1.5متر.

21- معيار الألوان :

1) إختيار الألوان فى البيئة التعليمية لتناسب الناحية النفسية للأطفال، بحيث تكون الألوان من اللون الأبيض أو تدرجات اللون الأصفر أو الأزرق.
2) إنسجام الألوان بين العناصر الموجودة فى البيئة التعليمية للأطفال.
3) إختيار الألوان المناسبة للأرضيات والجدران للروضة لتسهيل عملية التنظيف والصيانة لاحقاً وتقليل الكلفة المادية.
4) إختيار الألوان المناسبة للإضاءة الإصطناعية.
5) مناسبة الألوان والتنوع فيها لكل ركن من أركان قاعة النشاط والإبتعاد عن الألوان القاتمة.
6) مناسبة ألوان الفضاءات الخارجية من ملاعب وحدائق مع بعضها بعضاً.
7) إختيار الألوان المتنوعة للدمى والألعاب لتعطى للطفل حرية الإختيار.
8) يفضل أن تكون شاشات العرض بلون أبيض مطفى.

22- معيار الإضاءة :

1) مراعاة شكل وتوزيع الإضاءة فى مرافق الروضة.
2) يُفضل تثبيت وحدات الإضاءة بشكل موازى للحائط الأمامى لمنطقة التدريس لتحسين النشر الضوئى وتقليل إضاءة الجدران العاكسة.
3) تكون الإضاءة الطبيعية لطاولات الرسم فى الأركان الخاصة بالرسم من جهة اليسار والأمام، وللكتابة من الخلف واليسار مع إيجاد توازن مع الإضاءة الإصطناعية.
4) توفير الإضاءة فى مرافق الروضة خاصة الممرات، لسلامة الأطفال من التعثر، وتضاء إشارة الدخول والخروج ذاتياً وعلى خلفية معتمة.
5) أن تكون الإضاءة الطبيعية كافية من خلال النوافذ.
6) أن تكون الإضاءة الإصطناعية موزعة بشكل جيد فى جميع الأركان.

7) أن تكون هناك بدائل للإضاءة فى حالة الطوارئ.
8) أن تكون الممرات والأماكن الإستثنائية فى جميع أنحاء الروضة مضاءة بشكل جيد.
9) التنوع فى شكل ولون الإضاءة حسب النشاط المطلوب.
10) يجب أن توجد لوحة تحكم بمستوى الإضاءة عند المربية.
11) إستعمال مصابيح الفلورسنت من أجل مقاومة اللمعان فى الجدران.

23- معيار الصوتيات :

1) معالجة العزل الصوتى للضجيج والضوضاء المحيط بقاعات الأنشطة ومنعه من الوصول.
2) تحديد وتصميم ونوعية الأبواب عند مداخل المبنى وقاعات النشاط لعزل الأصوات.
3) كفاية وتنوع الأغطية الأرضية المانعة للضوضاء أثناء حركة الأطفال وتنقلهم من مكان إلى آخر.
4) تكون الجدران الخارجية لقاعات الأنشطة غير منفذة للصوت وممتدة من الأرضية حتى السقف الإنشائى مخترقة للسقف المستعار.
5) كساء أسقف القاعات الداخلية بمواد عاكسة وماصة للصوت مثل الجبص.
6) توفر مكبرات صوت فى أماكن مختلفة لوصول الصوت إلى كافة أركان النشاط فى القاعة التعليمية.
7) وجود مكبرات الصوت المناسبة للساحات الخارجية والملاعب.
8) وضع عدد مناسب من مكبرات الصوت ومراعاة الشكل والموقع فى الممرات فى القسم الإدارى.

24- معيار التهوية :

1) توفر أجهزة التهوية والتدفئة وملائمة تصميمها من حيث الشكل والحجم فى قاعات الأنشطة.
2) ملائمة تصميم وتوزيع النوافذ فى أركان الأنشطة التعليمية لتوفير التهوية الطبيعية.
3) تأمين السيطرة على درجة الحرارة داخل قاعات الأنشطة من قبل المربية وأن تكون درجة الحرارة تقريباً (25) درجة مئوية.
4) مناسبة توزيع تكييف للقاعات التعليمية وأركانها، بحيث لا تفتح على شاشات العرض ويكون أفضل موقع لها فى الجزء الأمامى من القاعة.

5) توفير التصميم المناسب للستائر لحجب حرارة الشمس الشديدة.
6) توفير بدائل للتهوية والتدفئة عند الحاجة كالمراوح والمدافئ الآمنة.
7) أن لا يتعارض موقع المراوح فى الأسقف مع أجهزة العرض والشاشات.

25- معيار السلامة والآمان :

1) بُعد الروضة عن الشوارع الرئيسية.
2) توفير الأمكنة الخاصة بأولياء الأمور لجلب وأخذ أطفالهم.
3) سلامة البيئة المادية للروضة من مصادر التلوث.
4) إمكانية توفير الإضاءة لدى إنقطاع التيار الكهربائى لتجنب الفوضى.
5) مناسبة سعة ومواقع الأبواب وسهولة فتحها عند الحاجة لذلك لتجنب إزدحام الأطفال عندها.
6) ملائمة شكل وأطراف الأثاث بحيث لا تؤذى الأطفال.
7) توفير مسار يربط جميع الفضاءات مع المداخل، لخدمة المساعدة والطوارئ.
8) مناسبة المداخل وتجهيزها بتسهيلات خاصة بذوى الإحتياجات الخاصة.
9) إختيار الأرضيات من الأنواع المانعة للتزحلق، ذات المتانة العالية والكلفة الإقتصادية المعتدلة.

10) أن تكون هناك لوحات إرشادية فى أنحاء الروضة، ولوحات طوارئ تدل على أماكن الخروج وقت حدوث أى طارئ.

11) تجنب المعيقات مثل الأعمدة والحواجز فى الفضاء الداخلى لقاعة النشاط.

12) أن تتم حماية الشبابيك بقرلات بحيث تشكل حماية للأطفال في حال إستطاعوا الوصول إليها.

13) أن تكون اللوحات والمعلقات الجدارية مصنوعة من مواد خفيفة الوزن.

14) أن تكون بيئة الروضة خالية من الحيوانات والحشرات الضارة، وهذا يتطلب إتخاذ إجراءات تمنع دخول الحشرات إلى المبنى، والقيام بالصيانة المستمرة لما يتلف من تلك الإحتياطات.

15) يجب تأمين تهوية مستمرة للغرف التعليمية والأنشطة، وهذا يعتمد على التصميم بحيث يمكن تحديد جهة الرياح في المنطقة ومناسبة النوافذ مع إتجاهها، والإعتماد على التكييف الطبيعي بدلاً من الإصطناعي ما أمكن.

16) أن تكون مصادر التدفئة والتكييف ومفاتيح الكهرباء مغطاة أو مرتفعة وبعيدة عن الأطفال وفى مكان يسمح للمربية بإستعمالها.

17) أن تكون الممرات مغطاة بفرش ملائم من سجاد وبلاط مطاطى لعزل الضجيج ويقى الأطفال من المخاطر ويحقق عنصر الآمان والسلامة، بشرط أن تكون من النوع قصير الوبر وسهل التنظيف ويجف بسرعة، لأن السجاد الكثيف والطويل الوبر يؤذي الجهاز التنفسي كالإصابة بالسعال المستمر أو يعرض الطفل لحالات التحسس الصدرية، كما يعد ملاذاً للحشرات والجراثيم، ولأنه يختزن الرطوبة بشكل أكبر مما يزيد من تلك المخاطر.

18) أن يكون جزء من الساحات الخارجية مغطى بالرمل الناعم ومظللاً ليقى الأطفال من الحرارة الشديدة.

19) يوجد أكثر من مخرج للقاعة لتجنب الإزدحام والتقليل من الإصابات أثناء تدافع الأطفال.

20) أن يكون هناك مخرج طوارئ للروضة فى أكثر من جهة عند حدوث طارئ مثل الحريق.

21) وجود مخزن لحفظ الأدوات الحادة والخطرة بعيداً عن الأطفال.

22) أن تكون الأدوات والأجهزة فى الملاعب مصممة بحيث توفر عنصر الآمان والسلامة وتكون مناسبة لقامة الأطفال.

23) أن تكون الدمى واللعب فى قاعة النشاط من النوع المقوى والمرن فى إستخدامه من قبل الأطفال دون حدوث إصابات، وأن تكون خالية من أى عيوب مصنعية وتوفيرها بما يتناسب مع هذه الفئة العمرية.

26- معيار المواصفات الجمالية :

تُعد المعايير الجمالية من المواصفات التي يصعب إدراك تأثيرها مباشرةً على أطفال الروضة، وتعد المواصفات الجمالية مسألة نسبية إلى حدٍ ما، لكن ما هو مهم في المعايير الجمالية البساطة والخلو من التعقيدات، والإبتعاد عن تكديس الممرات والقاعات والصالات بأثاث أو مواد لا تفيد الطفل تربوياً، كما ينصح بالإعتماد على التنوع في تزيين الروضة كالجدران الملونة بألوان هادئة ، والنباتات الطبيعية، والديكورات البسيطة.

27- معيار الناحية الإقتصادية :

ويقصد بها توافر عدد مناسب من الألعاب مع أعداد الأطفال، ومتانة الألعاب ومقاومتها للتلف، والتعدد الوظيفي للوسيلة، ومرونة الإستخدام، وإمكانية إستخدامها مع الفئات العمرية الثلاث.

28- معايير متفرقة :

1) أن تتناسق الألوان فى كل ركن وجزء من أجزاء الروضة خاصة أركان النشاط، مثل الألوان الصاخبة والمثيرة فى أركان الألعاب وركن الموسيقى كاللون البرتقالى، والأزرق الفاتح والأخضر فى ركن الحديقة أو اللون الأبيض فى ركن الإسعاف.
2) أن تكون الأماكن المخصصة للراحة والنوم بعيدة عن أماكن الأنشطة.
3) وجود ركن خاص بالكمبيوتر وتجهيزه بالأدوات والوسائل اللازمة.
4) وجود التهوية والتدفئة الكافية فى جميع مرافق الروضة وأن تكون التدفئة فى الأرضية والتهوية فى السقوف.
5) وجود لوحة تحكم بالتهوية والتدفئة لدى المربية.
6) وجود أدوات خاصة بالزراعة وأعمال الحديقة والبستنة مثل نماذج الجرارات والحفارات وإستخدامها من قبل الطفل فى اللعب.

ملحق رقم (2) :

نموذج للإستبيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ / / /2012م .

السيد / _____

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبـــــــــــعد ،،،،،،،

الموضوع / إستبيان عن مبادئ ومعايير تصميم رياض الأطفال فى السودان

بالإشارة للموضوع أعلاه أرجو شاكراً من سيادتكم التكرم بمدى بالمعلومات المطلوبة أدناه عن روضتكم، والتى تستخدم فقط لأغراض البحث والدراسة؛ وذلك لإكمال الدراسة التى أقوم بها ضمن مطلوبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا _ كلية العمارة والتخطيط _ تخصص تصميم معمارى.

ولكم منى جزيل الشكر والتقدير ....

الباحث

طارق بشير حسان

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبيان عن : مبادئ ومعايير تصميم رياض الأطفال فى السودان

إسم الروضة :_____

الموقع :_____

تاريخ إنشاء الروضة :_____

ملكية الروضة :_____

(أرجو وضع علامة (X) أمام صحة البيان أو عدمها)

الرقم	البنـــــــــــــــــد	نعم	لا
	أولاً : القسم المتعلق بمكونات مبنى الروضة		
1	يوجد فى الروضة مكان للطبيب وتمريض الأطفال وإسعافات أولية		
2	يوجد فى الروضة مسرح		
3	يوجد فى الروضة مكتبة		
4	يوجد فى الروضة فناء مغلق		
5	يوجد فى الروضة فناء مفتوح		
6	يوجد فى الروضة حديقة		
7	يوجد فى حديقة الروضة أركان للبيئة والعلوم		
8	يوجد فى الروضة أقسام لممارسة الأنشطة الحرة		
9	يوجد فى الروضة قسم للحاسوب		
10	يوجد فى الروضة قسم للألعاب التعليمية		
11	يوجد فى الروضة مكان لصنع الوسائل وحفظها		
12	يوجد فى الروضة مكان خاص لتناول الطعام		

13	بناء الروضة مجهز بقاعات واسعة تتناسب مع أركان النشاط		
14	بناء الروضة يتألف من فصول دراسية		
15	يوجد فى الروضة مكان خاص بالمرافق الصحية		
16	يوجد فى الروضة أقسام متخصصة لذوى الإحتياجات الخاصة		
17	توجد قاعة خاصة مفروشة بالموكيت تسمح بحرية الحركة و اللعب الحر		
18	توجد مساحة مفروشة بالرمل تسمح باللعب الحر		
19	توجد مساحة كافية للألعاب الحركية المنوعة		
20	يوجد بالروضة مكان محدد للمطبخ		
21	يوجد فى الروضة مخزن للألعاب		
22	يوجد فى الروضة مخزن للأثاثات		
23	الروضة تحتوى على موقف سيارات		
24	توجد غرفة مولد إحتياطى بالروضة		
ثانياً : القسم المتعلق بموقع الروضة			
1	الروضة بعيدة عن مصادر التلوث		
2	الروضة بعيدة عن الضوضاء		
3	الروضة قريبة من الأحياء السكنية		
4	تحيط بالروضة مساحة نباتية مشجرة		
5	الروضة بعيدة عن الطرق السريعة والشوارع الرئيسية		
6	تحيط بالروضة مراكز خدمات المنطقة		
7	الروضة قريبة من مناطق عمل الأمهات		
ثالثاً : القسم المتعلق بالجانب الصحى والسلامة			
1	يوجد فى الروضة أدراج وسلالم تؤدى للوصول إلى القاعات المختلفة		
2	توفر الروضة إجراءات لتفادى الحريق		
3	مبنى الروضة جيد التهوية		
4	يوجد فى الروضة سور يحمى الأطفال من مخاطر الطريق		

5	المساحة المخصصة للطفل كافية لحركته ونشاطه		
6	الممرات واسعة وعريضة		
7	مبنى الروضة جيد الإنارة		
8	البلاط المستخدم للممرات مقاوم للإنزلاق		
9	البلاط المستخدم فى الأركان والغرف مقاوم للإنزلاق		
10	الإضاءة المستخدمة فى مبانى الروضة طبيعية		
11	الأدوات الصحية المستخدمة بقياسات مناسبة الأطفال		
12	التهوية المستخدمة فى مبانى الروضة طبيعية		
13	توجد أماكن يتسلق عليها الأطفال		
رابعاً : القسم المتعلق بالجانب الجمالى			
1	يشمل البناء ديكورات فنية جميلة		
2	المنظر العام للروضة يتميز بالجمال وتناسق التوزيع الهندسى للقاعات		
3	الجدران مطلية بألوان هادئة وجذابة		
4	التنسيق الحدائقى جذاب ومتناسق		
5	الأثاثات المستخدمة ملونة بألوان زاهية وجذابة بالنسبة للطفل		
6	حجم الكراسى وشكلها مناسب للطفل		
7	المواد المستخدمة فى تشطيبات الروضة جذابة ومتنوعة		

جدول رقم (2) : يوضح نموذج للإستبيان .

ملحق رقم (3) : نموذج لإجابات عينة من الذين شملتهم الدراسة :

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبيان عن : مبادئ ومعايير تصميم رياض الأطفال فى السودان

إسم الروضة :_____

الموقع :_____

تاريخ إنشاء الروضة :_____

ملكية الروضة :_____

(أرجو وضع علامة (✗) أمام صحة البيان أو عدمها)

الرقم	البنـــــــــــــــــــد	نعم	لا
أولاً : القسم المتعلق بمكونات مبنى الروضة			
1	يوجد فى الروضة مكان للطبيب وتمريض الأطفال وإسعافات أولية		
2	يوجد فى الروضة مسرح		
3	يوجد فى الروضة مكتبة		
4	يوجد فى الروضة فناء مغلق		
5	يوجد فى الروضة فناء مفتوح		
6	يوجد فى الروضة حديقة		
7	يوجد فى حديقة الروضة أركان للبيئة والعلوم		
8	يوجد فى الروضة أقسام لممارسة الأنشطة الحرة		
9	يوجد فى الروضة قسم للحاسوب		
10	يوجد فى الروضة قسم للألعاب التعليمية		

11	يوجد فى الروضة مكان لصنع الوسائل وحفظها		
12	يوجد فى الروضة مكان خاص لتناول الطعام		
13	بناء الروضة مجهز بقاعات واسعة تتناسب مع أركان النشاط		
14	بناء الروضة يتألف من فصول دراسية		
15	يوجد فى الروضة مكان خاص بالمرافق الصحية		
16	يوجد فى الروضة أقسام متخصصة لذوى الإحتياجات الخاصة		
17	توجد قاعة خاصة مفروشة بالموكيت تسمح بحرية الحركة و اللعب الحر		
18	توجد مساحة مفروشة بالرمل تسمح باللعب الحر		
19	توجد مساحة كافية للألعاب الحركية المنوعة		
20	يوجد بالروضة مكان محدد للمطبخ		
21	يوجد فى الروضة مخزن للألعاب		
22	يوجد فى الروضة مخزن للأثاثات		
23	الروضة تحتوى على موقف سيارات		
24	توجد غرفة مولد إحتياطى بالروضة		
ثانياً : القسم المتعلق بموقع الروضة			
1	الروضة بعيدة عن مصادر التلوث		
2	الروضة بعيدة عن الضوضاء		
3	الروضة قريبة من الأحياء السكنية		
4	تحيط بالروضة مساحة نباتية مشجرة		
5	الروضة بعيدة عن الطرق السريعة والشوارع الرئيسية		
6	تحيط بالروضة مراكز خدمات المنطقة		
7	الروضة قريبة من مناطق عمل الأمهات		
ثالثاً : القسم المتعلق بالجانب الصحى والسلامة			
1	يوجد فى الروضة أدراج وسلالم تؤدى للوصول إلى القاعات المختلفة		
2	توفر الروضة إجراءات لتفادى الحريق		

3	مبنى الروضة جيد التهوية		
4	يوجد فى الروضة سور يحمى الأطفال من مخاطر الطريق		
5	المساحة المخصصة للطفل كافية لحركته ونشاطه		
6	الممرات واسعة وعريضة		
7	مبنى الروضة جيد الإنارة		
8	البلاط المستخدم للممرات مقاوم للإنزلاق		
9	البلاط المستخدم فى الأركان والغرف مقاوم للإنزلاق		
10	الإضاءة المستخدمة فى مبانى الروضة طبيعية		
11	الأدوات الصحية المستخدمة بقياسات مناسبة الأطفال		
12	التهوية المستخدمة فى مبانى الروضة طبيعية		
13	توجد أماكن يتسلق عليها الأطفال		
رابعاً : القسم المتعلق بالجانب الجمالى			
1	يشمل البناء ديكورات فنية جميلة		
2	المنظر العام للروضة يتميز بالجمال وتناسق التوزيع الهندسى للقاعات		
3	الجدران مطلية بألوان هادئة وجذابة		
4	التنسيق الحدائقى جذاب ومتناسق		
5	الأثاثات المستخدمة ملونة بألوان زاهية وجذابة بالنسبة للطفل		
6	حجم الكراسى وشكلها مناسب للطفل		
7	المواد المستخدمة فى تشطيبات الروضة جذابة ومتنوعة		

جدول رقم (3) : يوضح نموذج لإجابات عينة من الذين شملتهم الدراسة.